

الجزو الرابع من تجزئة ثمانية من الجامع الصحيح

للامام ابو عبد الله محمد بن ابراهيم

بن اسماعيل البخاري

رواية محمد بن يوسف

الفربري عنه

ملك ولي النعم الحاج ابراهيم سرعكر

٣٨٥

الجزء الثالث من البخاري

كتاب الاشربة

كتاب الاضاحي ٣٦٤

كتاب الطب ٣٧٢

كتاب الاطعمة ٣٤٨

كتاب الطلاق ٣٣٥

كتاب النفقات ٣٤٦

كتاب المناقب

كتاب المغازي ١٥٧

كتاب الانبياء عليهم السلام

كتاب الجهاد

كتاب الحج

كتاب العقيقة ٣٥٧

كتاب الذبائح

ويتلوه ان شاء الله

نمرة وصول الكتاب	٤٥٤٥
" متسلسلة	٧٧٠٧ ج
" الخزانة	
" الرف	

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد باب فضل الجهاد والتشديد

قوله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال بن عباس الجنة ورد الطاعة

حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار أذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني

حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

حدثنا مسدد حدثنا خالد الواسطي عن بن أبي عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج مبرور

حدثنا إسماعيل بن أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس إذا أحرم

عبيد الله بن الصامت هذا حمل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأطعمه

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ترس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب المجاهد

حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله ومثل من يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر

حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام أحدكم في سبيل الله خير من صلاته في بيته ستين سنة ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ومن عقر جواده وأهريق دمه

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام

فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله
ادعوا الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية
بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على
الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله
أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين
الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة قال وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تتفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح
أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا في الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة

والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم في الجنة حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهب حدثنا
حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو
روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب
قوس أحدكم في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير
مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها
باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض
العين وزوجناهم أنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق
عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت
له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من
فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وسمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس أحدكم في الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة
من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من
الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد
ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني
أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا
الصغار قال حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحد الرايه زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها
عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة فتح له وقال ما يسرنا
أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعنناه قال ابن كثير كان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات

قوله منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم
يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ووقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن خاله أم حرام بنت ملحان
قالت قالت لهم النبي صلى الله عليه وسلم ناس من أمتي يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية
فعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت
ادعو الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا
أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
إليه دابة ليركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن إسحاق عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه

سلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني
حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما هو يحدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر
فزت ورب الكعبة فقالوا على بقيته أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج فعلا الجبل فما أدركناه فرأيت
رجلا من آخرهم جرجل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم
فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فنسخ بعد فدعا عليهم أربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسحاق بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن
يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى

قال مجاهد ترهقهم ذلة لا إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن
أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتاله إياه فزعمت أن الحرب
بينك وبينه سجال فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة

باب قول الله تعالى من المؤمنين

رجال عدة فوافا عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة شهادة رجلين وهو قوله ولو لم يشهد رجلان
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا حدثنا عن عمه
هو والله ما عاهدوا والله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما
قال لعبد ثابت قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي أنس بن النضر
يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين
بقرن قال يا رسول الله يغفر الله لك وما لك قال المشركين أشهدني قتال المشركين
لا تعلمون إن الله سيجزي الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا
ليرى الله ما صنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع
هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد فقال
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت
يا نبي الله ما صنعت قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة بالرمح
قتيلا وجدته أخته ببنانه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته
أو ابنه بشامة بسيفه ورجلين ما قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته
بنانه قال أنس كنا نرى أو نظن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا والله عليه إلى آخر الآية وهي أمه وقال أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر
لا تعد ثنية الربيع أن ثنية الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر
من غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا أم حارثة إنها جنان وإن ابنك في الفردوس
فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله
لو أقسم على الله لأبره حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثني أبي سليمان أراه عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
ريد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي
جعل رسول الله شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال

أصاب

بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر حدثنا عبيد الله بن موسى بن باذام قبل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن أبي قال سمعت عمر بن سمرة الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما
يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن
دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر حدثني عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهؤلاء الكلمات
حدثني محمد بن رزيع عن عبد الوهاب عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر فكانت به مقنعا فصدقته حدثنا مسدد
عن يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال العبد اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ولك الحمد أنت قيام السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله لي غيرك حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد قال سمعته ثلجة بن عبيد الله وسعد أو المقدام بن الأسود بن عبد الرحمن عن عمه
عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس رأيا فيهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت
الناس وأجود الناس وأعد الناس لقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس يقال له لبحر فقال حين رجع هذا بحرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أن أباه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعط شيئا وهو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما

حدثنا إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا **باب التحريض على القتال** وقوله
حرض المؤمنين على القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا **باب**
حفر الخندق حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله
قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم
يجيبهم ويقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة **حدثنا** أبو الوليد
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
لولا أنت ما اهتدينا **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض
بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا **باب**
من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا

حدثهم

بهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة فقال إن أقواما في المدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم
معنا فيه حبسهم العذر قال موسى **حدثنا** حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله والأول أصح عندي **باب فضل الصوم**
في سبيل الله حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا **باب فضل النفقة**
في سبيل الله حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله
دعاه خزنة الجنة خزنة كل باب أي قل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح
حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي
الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على

حدثنا

في شرح أو رضيه فما أطالت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي بها كان له ذلك حسنات
ربطها فطول ورتها ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك ورجل ستر
وكما عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها شيئا إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره

في الغزو حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر
الأنصاري رضي الله عنه فقلت له حدثني بما سمعته من رسول الله صلى الله
قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما قفلنا قال
صلى الله عليه وسلم من أحب أن يعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على
أرمك ليس بي بأس والناس حولي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
عليه وسلم ما جاء بك إياس فمسك فضربه بسوطه ضربة فوثبت البعير مكانه
لعلك تبيعني فقلت لا فقال بعنيه فاستحييت ولم يكن لنا إلا ناضح واحد فقلت
فقلت نعم فلما قدمنا المدينة وغدوت إلى المسجد أو فجئته بالبعير
فوجدت إليه وعلقت الجراب ناحية البلاط وقلت له هل إليك في البعير
ورجعت إلى أهلي فجاء خالي فلام فأخبرته بما صنعت وما قال
جابر ثم قال أبيعني الثمن قلت لا فقال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحول من الخيل وقال راشد بن سعيد كان

الغزو هو لنفس رجله

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمر بن حفص حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة
قال سعيد أفنروثه وبوله قال نعم وإن واحدا لا يعدل بالله ما لا يقدر قدره

باب سهام الفرس

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسم في النفل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للجدد والفرس ذي الفوائد والفحل والبرذون
سهم لا يتبين فرس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه

باب من ثمادة الدابة عنان في الغزو

قال قال الرجل لبيد بن عازب رضي الله عنه أنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لي فحفزني
وقال لي إن تفقد فلن تراه فقلت بلى قد رأيته حين أنزل إلي وأنا أطلب إبلا لي
صلى الله عليه وسلم فإذا هو راكب على بعير له أحمر فلما دنوت منه إذا بعيري مشنوق
فقال ما شأنك تطلب بعيرك فقلت ما زلت منذ رأيتك في شأنه حتى الساعة
فاستقبلوا بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركض ما شاء الله
عليه وسلم فبرك فأناخ ثم قال أين أراك يا سفيان أخذ الجلبة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ائتوني بالبعير
فأتوه بزمام فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اركب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن أبي
حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
دخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائما أهل عند مسجد ذي الحليفة

باب

العطوف البيطي

باب القرس القطوف

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف
حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف

صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج يعاني اذا بلغ فاسة الصهباء حلت فساء بها ثم صنع حيس
صغير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا
على المدينة نظر إلى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني احرم
ما بين لابتيها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم

باب ركوب البحر

حدثنا حاجب بن الوليد قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل
حرام أم النبي صلى الله عليه وسلم قال أو انام ثم استاك فاستيقظ وهو يضحك فقال
الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل
مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين
فتزوجها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقصت
فاندقت عنقها

باب سنة أهل الشرك والحرب

حدثنا عباس اخبرني ابو سفيان قال قال لي قيصر سألتك اشراف الناس يتبعونه
وهم فرعت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
عن ثابت عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله

حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح عليهم ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح عليهم ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح

باب ما يذكر في الفلان شهيد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن
عن الزهري عن ابي خازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
التقى هو والمشركون اقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا ما تبه كلما وقف معه كلما اسرع اسرع
معه قال فجرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لك به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس

وهو شر أهل النار ... باب التحريف على الرمي ... وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم
... وغير ذلك بالليل ... حدثنا ... حدثنا ... حدثنا

فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو
باب حلية السيف وحدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي
سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بسيوفهم فدعا
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ سيفا يوم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما ذا تريد بهذا السيف فقال أتزود عليه
وسلم وتروى الناس يستقون والنبي صلى الله عليه وسلم جالس عند الركن فرأيت رسول الله
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن وإذا إعنه على إبطي فقال لا يهذا أحد على سيفي وأنا نائم
وهو في يده مسلولا فقال من يمنعك مني فقلت الله أنا أم أنا فأغمد ولم يعاقبه وجلس
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سأل عن جرح النبي
عليه وأنا يومئذ أجد فعال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه
فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يسكب فلما رأت أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت حصيرا
حتى صار رمادا ثم ألصقته فاستمسك الدم
حدثنا عمر بن حفص حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم عند موته إلا سلاحه وبغلته وأرضا جعلها صدقة
باب نقوش السلاح عند الموت
باب ما قيل في الرماح
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن رافع مولى أبي بكر الأنصاري
عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بعض طريق
غفار وثم رجل من المشركين له عين تنظر وفخذ نعم فجلس يتغفلهم وكان ذا شوكة فالتفت
فجاء حتى قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني فقال الله فسقط السيف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمنعك مني فقال كن خير آخذ فعفا عنه فذهب إلى قومه
فقال جئتكم من عند خير الناس
باب ما قيل في الرماح
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن رافع مولى أبي بكر الأنصاري
عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بعض طريق
غفار وثم رجل من المشركين له عين تنظر وفخذ نعم فجلس يتغفلهم وكان ذا شوكة فالتفت
فجاء حتى قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني فقال الله فسقط السيف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمنعك مني فقال كن خير آخذ فعفا عنه فذهب إلى قومه
فقال جئتكم من عند خير الناس
باب ما قيل في الرماح
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن رافع مولى أبي بكر الأنصاري
عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بعض طريق
غفار وثم رجل من المشركين له عين تنظر وفخذ نعم فجلس يتغفلهم وكان ذا شوكة فالتفت
فجاء حتى قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني فقال الله فسقط السيف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمنعك مني فقال كن خير آخذ فعفا عنه فذهب إلى قومه
فقال جئتكم من عند خير الناس

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عبد الله عن نافع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
حسبك اي يكفيك
ابو بكر يده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب
حدثنا ايوب عن نافع حدثنا محمد بن بشير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيتم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قط حدثنا الاعمش ح وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركب فرسا
والمقداد رجلين عليها حتى ان مرثد بن عبد الله يقود بهما اذا مر طرب ايديهما الى ايديهما كلما
يقصد فيه استعف عليه حتى يقعي ثم يرتمي ويكلمهم المجهل فيقصد به الصيد فقد انتفخ
حاتمه الى صاحبه وتلفت عليه وانفض يده الى يراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يوسعها وما استوسع

باب المشي والسعي والركب

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسلم هو ابن صبيح عن مسروق عن
المغيرة بن شعبة قال ان المطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته اقبل طلقته تمام فاقبل
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من
فكما مسحتين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى
حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن انس وحدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة
عن الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الحرير لابي بكر وعبد الرحمن بن عوف
لحكة بهما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين اكل
طعاما فامر بشيء قال يمصهن ثم يمجهن في يده فيمسح بهن رأسه ووجهه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى احد من اهله نفث عليه بالمعوذات فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه
بهن فاعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته يصنع فقلت لانفث عليك بهن رسول الله قال لا

باب اليمين

حدثنا اسماعيل بن محمد الفزاري حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو لهب بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط
فلقد رأيتهم وقتلت بيده تلى قال أبو إسحاق وحدثني السائب قال أبو إسحاق وحدثني أمية بن خلف وقال أسعد أمية أو أبي والصحيح أبي حدثنا سليمان بن حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت اليهود دخلوا على النبي عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي بن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيليا شكرا لما أبلاه الله وقد كان قيصر كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قرأ كتابه أنه يسلم فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في ركب من قريش وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا على طريق الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا على قيصر فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه مني فأجلسوا أصحابي خلفي وقالوا لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن

أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كتابه إلى كسرى
وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى حرقه
إسحاق وأمية بن خلف وقال أسعد أمية أو أبي والصحيح أبي حدثنا سليمان بن
حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت اليهود دخلوا على النبي
عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت
وعليكم باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب حدثنا
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي بن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه
مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى
قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيليا شكرا لما أبلاه الله
وقد كان قيصر كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قرأ كتابه أنه يسلم فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في ركب من قريش وذلك في
المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا
رسول الله بعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا على قيصر فإذا هو
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى
الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه
فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه
مني فأجلسوا أصحابي خلفي فقال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قال
عمر الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا قد عصت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب دعوة
اليهودي والنصراني وعلى ما يدعون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى
والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن المبارك أخبرنا شعيبة عن قتادة قال سمعت أنسا
يريد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا أن
فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه ويذبه ويفتر فيه محمد رسول الله حدثنا
أبو اليمان يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن

عن الذين يزعم انهم يزيدون وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
لدينه حين يزعم انهم يزيدون ولكن استحبت ان اسأله عن الذين يزعم انهم ينقصون
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو شاب وانسب قال فمثل هذا قال هذا القول احد منكم
قال فلم تعيبونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه
قال فاشراف الناس يتبعونه او ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون
بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر
وعن الامر ينهى عنه وعن عبادة الاوثان ويأمر بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
لا اخاف ان يغدر وفي غير هذا ما قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كانت حربه
ودولا ويجال علينا الدول وندال عليه الاخرى قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في
وعلم ان لم يكن قول يقال قبله لذكر به قال فهل قال احد من الناس هذا القول
فقلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فهل كان من آبائه من
فقلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام
فقلت لا قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر
وعن الامر ينهى عنه وعن عبادة الاوثان ويأمر بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
لا اخاف ان يغدر وفي غير هذا ما قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كانت حربه
ودولا ويجال علينا الدول وندال عليه الاخرى قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في
وعلم ان لم يكن قول يقال قبله لذكر به قال فهل قال احد من الناس هذا القول
فقلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فهل كان من آبائه من
فقلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام
بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر
وعن الامر ينهى عنه وعن عبادة الاوثان ويأمر بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
لا اخاف ان يغدر وفي غير هذا ما قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كانت حربه
ودولا ويجال علينا الدول وندال عليه الاخرى قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في
وعلم ان لم يكن قول يقال قبله لذكر به قال فهل قال احد من الناس هذا القول
فقلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فهل كان من آبائه من
فقلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام
بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر

٢٢ أعلم

فقلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فهل كان من آبائه من
فقلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام
بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر
وعن الامر ينهى عنه وعن عبادة الاوثان ويأمر بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
لا اخاف ان يغدر وفي غير هذا ما قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كانت حربه
ودولا ويجال علينا الدول وندال عليه الاخرى قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في
وعلم ان لم يكن قول يقال قبله لذكر به قال فهل قال احد من الناس هذا القول

وَأَبَا بَكْرٍ ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب
فتحوا يدوكون ليلتهم أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل
فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا
قال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله
بهديك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله
إذا غزا قوما لم يغز بهم حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد
تنذر لنا خيبر ليلا ۝ حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه
الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم
فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله
وتعالى رواه عمر وابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الغزو في البحر

باب الغزو مع أئمة الجور

باب الغزو مع أئمة الجور

وقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
الأجر والمغنم ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى
عليه وسلم في غزوة تبوك يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ۝ وحدثني أحمد بن
حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدد كثير فجلى للمسلمين أمرهم
أهبة غزوهم ووجههم الذي يريد ۝ وقال يونس عن الزهري قال أخبرني عبد
عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم أكن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك ۝ وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ۝ حدثنا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ورأيت حرس
جميعا ۝ باب الخروج آخر الشهر
وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي

الحج حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذي الحليفة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أشك والله بالحديث على وجهه باب الذ
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الحفاظ الزهري يذكر عن عبيد الله عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال ابن عباس
قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس بهذا ولم يذكر الحديث باب الذ
قال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي
أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال أبينا أو قرعه حين أردنا الخروج
إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله تعالى فإن
أخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة للإمام باب السمع والطاعة لمن أمره بطاعة
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني محمد بن صباح حدثنا إسماعيل بن مكرم عن عبيد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق

ومن يأمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل من وراء الإمام
تبعا به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة الأنبياء من أطاعني فقد أطاع
ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من
ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه باب
ب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد حدثنا عاصم ويحيى عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا فيقول اتقوا الله اسمعوا وأطيعوا حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عاصم ويحيى عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا فيقول اتقوا الله اسمعوا وأطيعوا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا وربي هذا المسجد
إني لناصح له ثم استغفر وانصرف حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثنا أبو عقيل
أنه سمع بسر بن سعيد يقول سمعت عبادة بن الصامت رضي الله عنه وحوله عصابة من أصحابه
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بايعوه على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره
وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا الأنصار فلما جاءهم قال أتبايعوني قالوا على ماذا نبايعك
قال تبايعوني على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا
وعلى أن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا الأنصار فلما جاءهم قال أتبايعوني قالوا على ماذا نبايعك
قال تبايعوني على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا
وعلى أن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبي فقلت يا نبي

على أبي بكر فقال مصب الجمر هاهنا فقلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد باب

عزيز الإمام على الناس وقتالهم إياه حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن

عن أبي وائل رضي الله عنه قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما

أرد عليه فقال رأيت رجلا موتورا أتيته بصاحبه يخرج مع أمرائنا إلى المغازي فيعزر عليه

لا عخيبتها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه و

فعسى أن لا نعزر عليها في أمر إلا مرة حتى نعلمه وإن أحدكم لن يزال يجر مثل الذي

في نفسه شيئا سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا يحدوه والذي لا إله إلا هو ما أدري

من الدنيا إلا الكاتفعب شرب صفوه وتوقد ذره باب كان النبي صلى الله عليه و

عاذا أم نهارا أول النهار وآخره فقال نعم حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هو

بن عمر وحدثنا أبو إسحاق بن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان

قال كتب إليه عبيد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه و

بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا

لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال

السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وا

عليهم باب استئذان الرجل الإمام ليعود له عزوجل إنما المؤمنون الذين

بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأ

تلك إلى آخر الآية حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الشعبي

عن عبد الله بن عبد الله بن رفيع عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمكثت في النبي

صلى الله عليه وسلم وأنا على بعير لي قاد لي ولا ساق يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت مر

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على بعير لي قاد لي ولا ساق يسير فقال لي ما لبعيرك فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له قال فما زال بين يدي الإبل أمامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد

أصابته بركتك قال فبيعنيه قال قلت لا ولكن أنا مانحه غيره قال لكن لا تفعل ثم باعنيه إياه على أن لي

ظهره حتى أبلغ المدينة قال فلما قدمنا المدينة أتيته بالبعير فنقدني ثمنه فانصرفت فأرسل في أثري

فقال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك باب

باب ما ذكر من شؤم المرأة وقول النبي صلى الله عليه وسلم إن كان في شيء ففي

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هو

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هو

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هو

قلت لابن عمر اتغزو وانا اقل إني اريد أن أغزو فقال إني اريد أن أغزو فمضى حتى قلت أو ضيع الله
ء ان تغالك فلك والي اريد أن يكون مالي الذي في هذا الوجه وقال لعمر انا سأبيع ارضا باخذ ورثي فقال
ليعاهد واتم لم يجاهد ورثي فمن فعل فنحن أحق بماله حتى يأخذ منه ما أخذ وقال ابو رافع
اذا ادع إليك ركب يخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت ودعه عند أهلك حدثنا
حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سأل زيد بن أسلم قال زيد سمعت ابي يقول
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي
عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فا
أراد بيعه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تبعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني أبو صالح قال سمعت أبا هري
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سر
ولكن لا أجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي أن تخلفوا عني ولوددت اني اقا
في سبيل الله ثم اقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل باب الاجر والمغنم وقال المسور
سفيان يسهم للاجير اذا شهد معهم او عمل له ولم يسهم للمخنث واحد عليه ولا يسهم للبيضاء لضعفه عن الرمي
ما يعه دينارا فاخذ ما يتين وأعطاه صاحبه ما يتين باب استعارة الفرس والدابة
حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا حميد بن أبي حميد عن منصور ان ربعي بن حراش حدثه عن أبي
رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بوك فملت على بكر فهو

تعالى في نفسي فاستأجرت أجيرا فقال إذا تقضي أحدهما الأجر فاشرع بداه من نيته ورع بقيته
ما النبي صلى الله عليه وسلم ما أعطاها فقال الله يدع بيدك فضعيفها كما يضعف العمل باب ما قيل في لواء
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني علي بن حسين أن مسور بن مخرمة ورجلا حليفا لعثمان رضي الله عنه وكان صاحب لواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرادا لحج فوصل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن برجو
فقال هذا واحد فإذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن يزيد بن عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول لم يزل رسول الله صلى الله عليهما
ها هنا مرارا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرى الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يسر ولا تعسر وقوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما
ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو وقوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
الآية وقوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقوله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم
وساءت مصيرا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله
أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله
وكان الله غفورا رحيما وقوله تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا
نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم
عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا

شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا
أخبره أن هرقل أرسل إليهم وهم بإيلياء فدعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرئ عليه
عنه الصعب فما فعب الأعوان وأخبرنا فقلت لا محالة وجبر فرجعنا الحديث
ملك الأصل باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي حدثني أسماء قالت
سفره رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن هاجر إلى المدينة قال فلم يجد
لسقائه ما نربطه به قالت فقلت يا أبتاه والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه فاربطي به
السقاء قالت والآخر السفرة فعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال
عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أما أكن أحب الحديث الأعاني على عهد
الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال
بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت
وسلم إلا بالسويق فلكنا كلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض
بشر بن مرحوم حدثنا سالم بن أبي الجعد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
وأطلقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الحوض فإذا نحن بأبي بكر أميرنا وما أخرجه إلا
قد خلع على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما أعلم على ظهر الأرض
وسلم نادي في الناس بأنوء نفضل أزوادهم فدعا بنطع فبسطه فجعل الرجل يجيء بقبضة

ثم ذهب

٢٨

ثم ذهب

ثم ذهب

ثم ذهب

فاسلب الزبير رديه فاسلب الزبير رديه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الزبير

وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت

عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت

عن ابيه عن عمر بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة

ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه

متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام

اخبرني ابي قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنه كان يحيى يقول واما اسمع فسطع عني عن هشام

صلى الله عليه وسلم فلما جئت المزدلفة نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة

سيوفنا بن رمح قال اخبرنا الليث بن سعد قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله

الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان

الشفق نزل فصلى المغرب وغاب عنا فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به

السير اخر المغرب وجمع بينها وقال ان رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع

نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا عرس بليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع

قرس في بيت بعض اهله فجاء بضباع فاراد ان يتبعها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

تعرس في مصدق حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد

بن الاسود قال انطلقوا حتى اذا كانوا بروحاء خار بهم فاتوا رجلا فقالوا
تقاضى بنا حتى نأتى اهلنا فقال لا والله لا افارقه حتى اخرج الكتاب فقالوا
فلما خرج الكتاب اذا ليس فيه شيء فاخرجه عن عاتقه فاذا هو بالكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى حاطب بن ابى بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول
الله لا تعجل على انى كنت امرأ ملصقا فى قريش قال ابن عيينة يقول كنت حليفا لهم ولم
اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتنى ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتى ولم افعله كفرا ولا ارتدادا
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق دعنى اضرب عنق هذا المنافق
فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم

باب الاسارى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
كان يوم بدر اتى بالاسارى واتى بالعباس ولم يثن عليه ثوب فنظر النبى صلى الله عليه وسلم له
قميصا فوجدوا قميص عبد الله ابن ابى يقدر عليه فكسا النبى صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع
صلى الله عليه وسلم قميصه الذى البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبى صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافيه

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الدارى بن ابى جعفر قال اخبرنى سعيد بن ابى هند عن
قال النبى صلى الله عليه وسلم لان يهدى الله بك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت
وقال ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال النبى صلى الله عليه وسلم

ورسوله قالت لبيك يا رسول الله ايعلمهم ويفقههم ويعظهم ويأمرهم وينهاهم وما ينبغى له ان يفعل
فقال ابن عيينة وحدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا عنى فقام عمر فقال يا رسول الله ما شأنك يذهب بوحى ربك ويكلمك دونى فقال ابن عيينة
وحدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا عنى فقام عمر فقال يا رسول الله ما شأنك يذهب بوحى ربك ويكلمك دونى فقال ابن عيينة
وحدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا عنى فقام عمر فقال يا رسول الله ما شأنك يذهب بوحى ربك ويكلمك دونى فقال ابن عيينة
وحدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا عنى فقام عمر فقال يا رسول الله ما شأنك يذهب بوحى ربك ويكلمك دونى فقال ابن عيينة
وحدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا عنى فقام عمر فقال يا رسول الله ما شأنك يذهب بوحى ربك ويكلمك دونى فقال ابن عيينة
وحدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا عنى فقام عمر فقال يا رسول الله ما شأنك يذهب بوحى ربك ويكلمك دونى فقال ابن عيينة
وحدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا عنى فقام عمر فقال يا رسول الله ما شأنك يذهب بوحى ربك ويكلمك دونى فقال ابن عيينة

صلى الله عليه وسلم فسمعته من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس رضي الله
الصعب قال لهم نعم ولم يقل لكما قال عكرمة عن ابن عباس
حدثنا احمد بن يونس اخبرنا الليث عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان امرأة
النبي صلى الله عليه وسلم مفصولة فانذر النبي صلى الله عليه وسلم قال التلاعن والعينان
في المرأة مفصولة في بعض معاني النبي صلى الله عليه وسلم فهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فما اذن له
فلما اذن له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل البصر
وقالوا ان النار يعذب بها الا الله فان وجدتم عوهما فاقتلوها حدثنا علي بن عبد الله
سفيان عن الزهري عن عكرمة او عن ابي الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى الآية
للذين كفروا امرأتي لوط وامرأة نوح فهما المسلمون من قبل
المشرك المسلم على حرف حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابي يونس عن ابي
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل اتوا رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم فسمعته من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس رضي الله
الصعب قال لهم نعم ولم يقل لكما قال عكرمة عن ابن عباس
حدثنا احمد بن يونس اخبرنا الليث عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان امرأة
النبي صلى الله عليه وسلم مفصولة فانذر النبي صلى الله عليه وسلم قال التلاعن والعينان
في المرأة مفصولة في بعض معاني النبي صلى الله عليه وسلم فهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فما اذن له
فلما اذن له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل البصر
وقالوا ان النار يعذب بها الا الله فان وجدتم عوهما فاقتلوها حدثنا علي بن عبد الله
سفيان عن الزهري عن عكرمة او عن ابي الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى الآية
للذين كفروا امرأتي لوط وامرأة نوح فهما المسلمون من قبل
المشرك المسلم على حرف حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابي يونس عن ابي
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل اتوا رسول الله صلى الله

٣٤

فقالوا يا رسول الله انا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخمنا المدينة فامر لهم
بذود وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من البانها وابوالها حتى صحت ابدانهم فقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود وكفروا
بعد اسلامهم وحاربوا الله ورسوله فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فلا يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض
باب ما ذكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الانبياء فاذا عيسى ابن مريم فاخبرت انه اولى الناس به في الدنيا والآخرة فاذا
باب قول الله تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق حدثنا محمد بن سنان حدثنا
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم
باب قول الله تعالى ان الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نفرا من
عكل قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامر لهم بلقاح وامرهم
ان يشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم لما ارتفع النهار
فجيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا في الحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله
باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سليمان بن يسار ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
باب خروج الخوارج وقتالهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير وابا مرثد
كلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله
اضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة الممتحنة
باب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال اخبرني بسر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال له ما شانكم وشان الناس قال فاخبرته فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالله ورفاقه فاطلقوا

بذود وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من البانها وابوالها حتى صحت ابدانهم فقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود وكفروا
بعد اسلامهم وحاربوا الله ورسوله فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فلا يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض
باب ما ذكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الانبياء فاذا عيسى ابن مريم فاخبرت انه اولى الناس به في الدنيا والآخرة فاذا
باب قول الله تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق حدثنا محمد بن سنان حدثنا
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم
باب قول الله تعالى ان الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نفرا من
عكل قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامر لهم بلقاح وامرهم
ان يشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم لما ارتفع النهار
فجيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا في الحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله
باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سليمان بن يسار ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
باب خروج الخوارج وقتالهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير وابا مرثد
كلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله
اضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة الممتحنة
باب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال اخبرني بسر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال له ما شانكم وشان الناس قال فاخبرته فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالله ورفاقه فاطلقوا

ء أبي رافع ليحملوه فانطلق رجال منهم فدخل حشهم قال فدخلت في مربط دواب له قال
باب الحمص ثم إنهم عقدوا إحماما لهم فدخلوه فخرجت فمن ثم رأيتهم أبو رافع أطلعه
الجمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحمص ليلا ورفعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فأتيت
المفاتيح فتحت باب الحمص ثم دخلت عليه فقلت له يا أبا رافع فأجابني فتغافلت
وضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث وقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال
الويل لك ما شأنك قلت لا أدري من دخل علي فضربني قال لعل هذا سبب يلطم
حتى فزع العظم خرجت وأنا مذعوش فأتيت سلما لهم لأنزل فوقعت فوثبت إلى
أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع النائعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع الخبر
قال فمشيت وبقي قلبه حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه حدثني عبد الله بن محمد
بن أسماء حدثنا جويرية بن أبي رزين عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عبد الله بن عتيك
قتله وهو نائم
باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
البرتوني حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أن ابن عمر أخبره
كانت امرأة عذبت في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها
وسلم قال لا تعذبوا بالنار وقال أبو عاصم حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بالنار
يعني وقع فأرسل
باب المرأة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله بن

قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرا
ولا يكون لسرى الحلية وتنفقن كنوزهم في سبيل الله وعيسى
الدرداء خدثنا حدثنا أبو اليمان أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم المرء خدثنا حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء خدثنا
باب الكذب في الحرب
حدثنا قبيصة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم
أتيتك بأبوين ما أبواي قال سمعت أبا إسحاق يقول سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه
قال لما قفل من الأحزاب قفل إلى المدينة فأتاه جبريل عليه السلام فقال أقد وضعت السلاح
والله ما وضعناها انهض إليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم النبي
صلى الله عليه وسلم فنزل على حكمه فجعل الحكم سعد فحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
باب ما يجوز من الهجران لمن عصى أمره
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من لكعب
بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم فأتاه ثم رجع فقال يا رسول الله لا بد لي أن أقول
باب ما جوز من الغيبة والكلام مع حمو المرأة وغيره عن عقبة
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه أبي بن كعب فدخل نخلا فجعل يطلع على النخل فلما رجع قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يجيء بجذوع النخل وبنو صياد في طنفسة له فيها أم بن صياد فرأت أم بن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد صلى الله عليه وسلم فوثب ابن صياد فقال رسول الله

ح
واسمه نور
المروزي

الله صلى الله عليه وسلم لو ترك ذلك بين
باب الوجع في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق
وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وليث يزيد عن سلمة حدثنا أبو الأحوص
إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو
التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو ينقل ترابا وقد غزا عليا
أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته
باب هزم الأحزاب
حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن مجزر
قال لما جئتني النبي صلى الله عليه وسلم عند أسلمت ولا رأيني إلا تبسم في وجهي وقال
أبي لأدبت على الليل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
دواء الجرح بإحراق الحصير
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه بأي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس
به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وفاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ
فأخرج ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يدعو في السلاح
في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقول الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
قال قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سعيد عن أبي بردة
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال سير

ويسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
فجاؤوا فجلسوا بين يدي عبد الله بن جبير فقال إني لا أرين ما تحفظتم الظفر فلا تبرحوا مكانكم هذا
حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم
قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن وقد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن
فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنظرون
قال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس
فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين قد ذهب إذ يدعوهم
في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر مائة وأربعين
سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه
فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال لقد
عرضت اليوم بعض ما أرى من أصحابك لم آمر بها ولم تسؤني قال فلما رأوه
على الجبل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لهؤلاء أن يعلونا فقال اللهم إنه قال
فعل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قال

قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا اللهم صل علينا وعلى أمواتنا

باب إذا أنزل العدو على حكم رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وفزع أهل المدينة ذات ليلة حتى سمعوا صوتا فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم ترعوا لم ترعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدناه بحرا

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر ألا تسمعنا من هنيهاتك فكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته فقال من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة ثم إن الله فتحها علينا فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على ما توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر إنسية قال اهريقوها وكسروها فقال رجل أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قالوا لما أمسوا وأوقدوا نيرانهم قال ما هذه النيران على ما توقدون قالوا على حمر قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما على أحد منها إلا أكفئت قدره ولا أكل منها إلا أريقت قال

قومهم فنزل فعلموا عاصما في مسجده فنزل إليهم فلما انتهى رصد بالعهد والميثاق ومنهم
رابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل
هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى يجرونه ويعالجونه
فأبى فعلوه وانطلقوا بخبيب وزيد دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر بأيام فاشترى
الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم
خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين
اجتمعوا سنحت بها حاجة فأخذ إنسان من أغفالهم حتى أتاه فوضعه على فخذه
والموسى بيده فعرفت ذلك في وجهي فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك
والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في
يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين
ثم قال أما والله لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا
تغادر منهم أحدا ثم أنشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما ... بأي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتل بنو الحارث كل واحد منهم قتلة أبيه فقتل الحارث بن عامر يوم بدر وقتل
عقبة بن أبي معيط عقبة بن الحارث وكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ
قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من هذيل لعاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا برأسه يعرفونه
وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة

الزبير فقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الزبير لم يقطع حتى رضي الخصم

باب فكاك الأسير

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي بردة عن أبي موسى
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال اشفعوا
فلتؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما أحب وكان إذا أتي بصدقة قال اشفعوا فلتؤجروا
ويقضي الله على لسان نبيه ما أحب حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن أبي وائل
عن أبي بردة عن أبي موسى قال جاء السائل أو صاحب الحاجة إلى عيسى بن مريم عليه السلام
فقال أطعموا السائل والجائع وعودوا المريض وفكوا العاني يعني الأسير والمعنى الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني قال أبو عبد الله وقال سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن أبي وائل
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا
المريض حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن أبي وائل عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قلت ليلى رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن محمد بن جبير بن مطعم
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن ركبا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما
قال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل من المشركين فجاء العباس فأخذ ثيابه فقال يا رسول الله لأفدين نفسي وفاديت عقيلا
قال اذهب فافده فقال في نوفل حدثني محمد حدثني عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد
بن جبير عن أبيه وكان نبأ في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الفتح
والطور

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدثنا أبو نعيم حدثنا الفضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل أبان من بني سعد فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني بالمطهرة

وأقبلوا فصلوا فنقصلة سلعة باب يقال عن أهل الله ولا يستبشرون

بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
يد به الله وذعة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفيهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
يكلفون إلا ما أطاقوه باب جوائز الوفد باب هل يستشفع إلى أهل الذمة
حدثنا يعقوب حدثنا ابن عيينة عن شيلمان التمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب دمعه الحصى
واشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب
كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقال عمر رسول
صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع عندكم القرآن حسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت
فاختصموا منهم من يقرب ما كتب أو قربوا يكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من
ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا
قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
وبين كتابه الثالثة ويقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزية
جزية المجوس وإلى اليمامة واليقر ويقال يعقوب والخرج أول من قومها باب إذا حمل
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن
رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى
وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة تجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله
عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثنا ما
ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له

فأرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الإسلام
ثم أرسله إلى هرقل قال ابن شهاب وحدثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أخبره سلام
على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
أن عمر رضي الله عنه انطلق في رهط من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب
مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد وقال أتشهد
أني رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه
وقال آمنت بالله ورسله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني
صلى الله عليه وسلم إن صادقا وكاذبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ قال النبي
صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب
عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك
في قتله قال عمر رضي الله عنه إنا قد علمنا أن ملاك النبي صلى الله عليه وسلم وأني يزعب بالنبال النخل
الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يحتل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي

يحزن رفع الفعل فقال لابن صياد اني خبأت لك خبيا وهو اسمه فقال ابن صياد هو الدخ فقال النبي صلى الله
لن تعدو قدرك وقال ابن عمر قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو
الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلموا انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي
وكم لبثه في الارض وما يسأل عن اشراط الساعة حدثنا محمد المثنى عن ابي عوانة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه باب
قول الله تعالى وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليهم اخراجهم حدثنا
اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي
قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال
غدا نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة
قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا
قال حدثني الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما استعمل
على الحج فقال له ابن عباس ان امير المؤمنين قد استعملك على الحج وانه يريد ان يدخل
ان تدخل عليه فتعمد الى الذي يعرفه فتنزل به فانه يخشى ان تأتيه فتقول هذا ما
ما تستطيع ان تحدثه بعضه فيقول ان لم اكن اعرفه فسأخبره بما لا يعرف فيحفظ
فيه ويكذب به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يتبعه
من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل عتبان بن
على الخراج وكان يلي الخراج فقدم على عتبان مال من اصبهان فحبس عتبان عند عمر
عتبان فقال ما حبسك فقال ان عمر لا يعطي شيئا فاذا اعطى شيئا تبعه فجاء عمر

ما عرفت ولا أردت السلام الا لحاجة ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله حاجة غيرك يذب عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أكلمك عند هم بدا فقصد فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا نبي الله أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه يا عمر لعل الله أن يطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

باب استقبال القبلة

عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحبيب بن الشهيد عن أبي قلابة قال أنبئت عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله كيف تجد هذه الأمة أو أنت وفد عن عباس قال لا بل نحن أرسلنا عبد الله بن أسماء عن جويرية عن نافع عن عبد الله قال قال السائب بن يزيد ذهبت أنا وعبد الله بن عتبة مع الصبيان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يبدأ فيكبر ثلاثا ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قفل راجعا

باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال قدمت على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فلما أراد القيام مشى وكان يحدث فقام معه فتعلق بهدبة ثوبه فمضى قليلا ثم قال اجلس فصل ركعتين قبل الجلوس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يقدم فيناخ بفناء المسجد حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جاءه زاد الركب فجعل يجيء هذا بتمر وهذا بسمن حتى جعلوا له سفرة فأكلوا منها حدثنا آدم حدثنا شعبة عن محارب بن دثار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم من سفر فيبدأ بالمسجد فيصلي فيه ركعتين ثم جلس فيه فقال رجل لما قدم مرحبا وأهلا فقد أكثر الله خيرك وأطيبه فلما انصرف أتى بابه فقال

صلى الله عليه وسلم ما حبسه قال انه لبسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان اضع في اذخر لاصوغ به مع صواغ بني قينقاع ان يرتحل معي فاوي الاذخر لاصوغ به ولاسقيه وانا في ذلك بينما انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جانب حجرة من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجب اسنمتهما وبقرت خواصرهما ومن اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعى النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي هم فيه فاستاذن فاذن لنا فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمر العينين فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة

غير فقال أنشدك بالذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه
قال ذلك قالا قد قال ذلك فأقبل عمر فقال أخبركم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى
في هذا الفيء شيئا لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
وقد قسمها بينكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله تعالى فعمل رسول الله صلى الله عليه
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان
عمر نشدتكما الله بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه
أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار
تقول ثم توفي الله أبو بكر وكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها

راشد تابع الجيم شيخان كلاهما واحد وكلهم واحد وآخر واحد حدثني عباس بن عباس
عبيد الله بن عبد الله أخبرك وجابي قد أبرز عليها يزيد يسيب أمر إنها قتلت لها أبرز رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالها بعد إلى أن أدعه إليه قلت إن شيئا
دعها إليه أبكيا على علي عليكما عهد الله وميثاقه ليعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فدفعتها إليكما فأنشدكم
بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فالتمسان مني قضاء غير ذلك والذي بإذنه
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني
قد كفيتكماها

باب إذا أتى المتصدق بالصدقة

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن جرير البجلي
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قد توفي عبد القيس فما لي بأبي وأمي برسول الله أنا وفد
من ربيعة فمضر وبيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمر نأخذ
به ونأمر به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا
الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمسا من المغنم
وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب فقه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الزهري عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأحدثن ما لك إلا تسمع ورثي شيئا لم أكن أعلمه
بعد سباع ورمونة فبينما هو يصلي فقد صلاته حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا

هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من
يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا
عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي
نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي
سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فأخذته ومضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت
فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة
النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلين من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت
في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة رضي الله عنها وقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن
الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها
سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل
الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد
وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه
لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان
نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد
بن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت
البناني بعد أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد

بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت لنا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت في هذا قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم

عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعوها الناس الملبدة

عبد الله بن أبي حرة عن عراك بن مالك أن روح النبي صلى الله عليه وسلم انتهى

سلسلة من فضة فأتى عامر رأيت القمح وشربت فيه حدثنا سفيان بن محمد المهري حدثنا يعقوب بن

أبي أويس أن أبا بكر بن حزم حدثه أن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن أبا بكر بن محمد بن عمرو

حين ولي مروان المدينة سمع عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه فعل حسين بن علي رضي الله عنه ليعيد البيعة ليزيد بن معاوية فعل حسين بن علي رضي الله عنه ليعيد البيعة ليزيد بن معاوية

للذي أتى حاجة ما مر في بها فعلت له فقال له فعل الله فعل حسين بن علي رضي الله عنه

أما أن نبيك الهوم عليه وأم الله ليس أعطيه أبدا إني أبدا إني أبدا

خلف ابنة أبي جهل على علي عليه السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس

هذا أو ما يريد محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد

في مصاهرته إياه وقال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحل حراما ولا أحرم حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد

عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لما كان على ربع من عمر قال أرسل إلي عمر بن الخطاب

الكتاب فذهب به إلى عثمان فإذا فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

لغير بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وابن السبيل من أهل المدينة وما

بن عجلان عن أبي بردة قال أخرجت عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت في هذا قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم

عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء مما يدعوه الملبدة

عبد الله بن أبي حرة عن عراك بن مالك أن روح النبي صلى الله عليه وسلم انتهى

سلسلة من فضة فأتى عامر رأيت القمح وشربت فيه حدثنا سفيان بن محمد المهري حدثنا يعقوب بن

أبي أويس أن أبا بكر بن حزم حدثه أن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن أبا بكر بن محمد بن عمرو

حين ولي مروان المدينة سمع عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه فعل حسين بن علي رضي الله عنه ليعيد البيعة ليزيد بن معاوية فعل حسين بن علي رضي الله عنه ليعيد البيعة ليزيد بن معاوية

للذي أتى حاجة ما مر في بها فعلت له فقال له فعل الله فعل حسين بن علي رضي الله عنه

أما أن نبيك الهوم عليه وأم الله ليس أعطيه أبدا إني أبدا إني أبدا

خلف ابنة أبي جهل على علي عليه السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس

هذا أو ما يريد محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد

في مصاهرته إياه وقال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحل حراما ولا أحرم حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد

عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لما كان على ربع من عمر قال أرسل إلي عمر بن الخطاب

الكتاب فذهب به إلى عثمان فإذا فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

لغير بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وابن السبيل من أهل المدينة وما

سألته فأبت وشكت إليه الغبن والفاقة أن تزوجها ما بين الشيء وكلها إلى الله حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة

قال أخبرني الحكم قال أخبرت أن أبا ليلى حدثه عن علي أنه قال لفاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فأتى النبي

عبد الله بن أبي حرة عن عراك بن مالك أن روح النبي صلى الله عليه وسلم انتهى

سلسلة من فضة فأتى عامر رأيت القمح وشربت فيه حدثنا سفيان بن محمد المهري حدثنا يعقوب بن

أبي أويس أن أبا بكر بن حزم حدثه أن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن أبا بكر بن محمد بن عمرو

حين ولي مروان المدينة سمع عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه فعل حسين بن علي رضي الله عنه ليعيد البيعة ليزيد بن معاوية فعل حسين بن علي رضي الله عنه ليعيد البيعة ليزيد بن معاوية

للذي أتى حاجة ما مر في بها فعلت له فقال له فعل الله فعل حسين بن علي رضي الله عنه

أما أن نبيك الهوم عليه وأم الله ليس أعطيه أبدا إني أبدا إني أبدا

خلف ابنة أبي جهل على علي عليه السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس

هذا أو ما يريد محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد

في مصاهرته إياه وقال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحل حراما ولا أحرم حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد

عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لما كان على ربع من عمر قال أرسل إلي عمر بن الخطاب

الكتاب فذهب به إلى عثمان فإذا فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

لغير بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وابن السبيل من أهل المدينة وما

سألته فأبت وشكت إليه الغبن والفاقة أن تزوجها ما بين الشيء وكلها إلى الله حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة

قال أخبرني الحكم قال أخبرت أن أبا ليلى حدثه عن علي أنه قال لفاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فأتى النبي

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وأعطي والله أعلم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان و

منصور وقتادة وعن الله عنهم أن سمعوا أبا سلمة يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أرسل رجل

الأنصار غلاما فأراد أن يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني أنا القاسم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم أقسم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان و

منصور وقتادة وعن الله عنهم أن سمعوا أبا سلمة يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أرسل رجل

الأنصار غلاما فأراد أن يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني أنا القاسم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم أقسم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان و

منصور وقتادة وعن الله عنهم أن سمعوا أبا سلمة يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أرسل رجل

الأنصار غلاما فأراد أن يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني أنا القاسم

باب قوله تعالى فأن لله خمسه ولرسوله ولذي القربى

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا سفيان بن عيينة عن سليمان و

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان و

منصور وقتادة وعن الله عنهم أن سمعوا أبا سلمة يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أرسل رجل

الأنصار غلاما فأراد أن يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني أنا القاسم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا سفيان بن عيين

وما اعطاني ولا لابيك في ثوابيه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت السري
رضي الله عنه يقول كان الزبير يحمل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلال حتى اقبض يده ونفضه ونفسه

باب ترك الغازي ماله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال
سمعت الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارى
الا سيقتل اليوم مظلوما وانى من اكبر همي لدينى افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا وقال يا بني بع مالنا
فاقض دينه واوصى بالثلث وربعه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير ويقول ثلث الثلث فان فضل
من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال فجعل يوصيني بدينه
يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك
قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة
ودارا بالبصرة ودارا بالكوفة ودار بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه
فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط
ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزو مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان
قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه فوجدته الفي الف ومائتي الف فلقي حكيم بن حزام
عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله

وما قالت اهل الكوفة لعطاء قال سمعتهم يقولون هذا
لهم الكوفة يسمع لهذا فقال له عبد الله اقرأ ايتك ان كانت الف الف وما ينبغي الف قال فما ارأك تطيقون هذا
فاستعينوا بي قال فكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها
قال فقام على شرفها فآذن من كان له عليه مال فليوافنا بالغابة فاتاه عبد
الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان
شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك
من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية
من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية
وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم
بمائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف
قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية
كم بقي فقال سهم ونصف فقال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من
معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله
لا اقسم بينكم حتى اناديَ بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فنقضيه قال فكل سنة
كان ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة فرفع الثلث فاصاب
كل امرأة ألف ألف ومائتي الف فجميع ماله خمسون ألف الف ومائتي الف

باب اذا اعتق عبدا الا ما له

رسول في جائحة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا ابو عوانة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عمر رضي الله عنه قال انما نفيء عمار عن بذه فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مرضه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل من شهد بدرا او وسهمه قال ابو عبد الله

باب من سأل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سألهم إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه

فيهم فجعل يعين المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس في يعطيهم من الفيء والأنفال

وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله من خمس حدثنا سعيد بن عفير قال أخبرني الليث

عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن مروان بن الحكم وسور بن مخرمة أخبراه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما

المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم انتظر بهم بضع عشرة ليلة حين

قفل من الطائف فلما تبين له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قال

فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن يطيب

ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس

ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن

فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمرهم فرجع الناس إليهم فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن

حدثنا محمد حدثنا أيوب عن أبي المليح قال وحدثني العلاء بن عبد الله بن رافع مولى أبي بكر

عن رهم فأكرما عبدا أبو موسى فأتى بمرق وفيه دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من

فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثك عن

يعني ينصف
يحمر الذهب أي
ذر الإستبرق
والمراد بياض
يخرج يعني

أبي أيوب النبي صلى الله عليه وسلم أكلت يوما ثوما فدخل علي وفي البيت أحلم وما عندي ما أحلم

وأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني إبل يسأل عنها فقال أبو أيوب لأبيعن لا يسألني إلا بيعت فأمر لها بخمس

ذود غر الذرى فلما أطلقنا قلنا ما صنعنا لا يأتي لنا فقال أبو أيوب إنا سألناك أن تعلمنا

فعلمت أنا لا نحملها فسبيت قال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا آكل على

يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فبعث

فيها عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة فكانت سهمانهم أثنى عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا

حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عمر رضي الله عنهما أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم

عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى

رضي الله عنه قال لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر أو لما سير جيشه إلى أهل خيبر سمعوا برجل

أما أقدمهم أحدها أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال لي بضع وإما قال في ثلاثة وستين أو اثنين

وستين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفرا وأصحابه هناك

فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا

فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان ناس منا

والناس يقولون لأصحاب السفينة نحن سبقناكم الهجرة نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر على حفصة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد تزوج حفصة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عمر فقال لها ألم تكوني

حدثنا سليمان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

فقلت ما بال الناس قال أمر بهم أن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر
له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال لمثله فقال لي
رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لا ها الله إذا لا يعمد إلى
أسد لله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم ويعرض عن الخمس وحدثنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
ابن المسيب وعن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سألته رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه
بسخاوة نفس لم يبارك له فيه فكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين أشهدكم على
حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فأبى أن يأخذ فلم يرزأ أحدا من الناس شيئا بعد النبي
عليه وحتى توفي وحدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي
قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم فأراه قال في الجاهلية فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين
حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعل
يسعون في السكك قال يا عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه و

أقوال

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب فأرسل الأبرين قال نافع ولم أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الجراية
وسيوبا تعطى من بدر معها غير أحد أعزم على الله لما أجمعوا أجاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما
كان من حديث فلقيني فقال له فعلوهم أما قد وزر الله ذلك يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما
أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا لبعير الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
وسيوبا تعطى من بدر معها غير أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر

أمامكم قصور أن يذهب القاسم بالأموال ويرجعون إلى ديارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقبلون به خبرهم أبا تقبلون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال لهم لكم سرور
شديد ثم قال أنصروا أخي تفلحوا والله ورسوله صلى الله عليه وسلم على النوض قال أنس
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا صالح بن عمر بن شهاب
عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير بن مطعم أنه بلغهما هو من
صلى الله عليه وسلم وهو عنه الناس مقبلا من خيبر تعلقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت العصاء رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه
فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن
عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدر
فجبذ به جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت فيه
الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك
لعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع
مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثرهم
في القسمة فقال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله عز
فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم
العدو وينادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا هبوا العدو وقد

أبواب المجاورة

موضع بين الشام

باب ما يصيب من

رسوله صلى الله عليه وسلم ويسلم ويرجع قد أوذي أكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن عبلان
أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت
ثلث أفلاذ النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو مني على
ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا
أحمد بن المقدام حدثني الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال
أخبرني نافع أن ابن عمر رضي الله عنه أخبره أن عمر بن الخطاب أخلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض
حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقرهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على
ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا

لعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع
مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثرهم
في القسمة فقال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله عز
فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم
العدو وينادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا هبوا العدو وقد

عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك فأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم

وكساه بردا وكتب له ببحرهم. باب أو لما أهلوا ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل معهم الم

حدثنا آدم أبنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر

فقلنا عنه قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي قد قضوا الذي عليهم وبقي حقهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. باب إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال

النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث حدثا أو آوى محدثا وقال أو ضل في الإسلام ورزية كل الرزية ما حال بين

زهير عن أبي إسحاق بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليلة

تعالوا إلا ما أعطيتني كتب لي إلى ابن أبي سرح أن يعطيه أربعين وسقا فقال لك لكم ما شاء الله على لك يعني تقول له قال لا

أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني

محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء

أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال لأبي بكر

الله صلى الله عليه وسلم عدة فأتاني فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها. باب

الجزية فأمر لي بها فأتيت أبا بكر فأخبرته فقال أين أبو عبيدة بن الجراح فأتيته فقال أبو عبيدة لم أكن لأعطي

وسلم بمال من البحرين فقال اشرفه لي في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه

فقال يا رسول الله أعطني أو قال أبو قتادة يسيء عيالا فأخذ لصاحبي ثوبين ذهب بعلبه فلم يستطع

لعصمهم برعيه ثم ذهب بعيله فلم يستطع برعيه فقال مر بعيلهم يرعه عليه قال لا قال لا لأنهم

لا نفترسهم احملنا على كما هو يوم الخلق فما زال يسبه بعير حتى بقي عليها بعير من خيره قال قام

مؤذني ثم نخب بيت المعدس ثم هوذان ياخذ فيكم كمعاصر العنم ثم استيفاضه المال الجيش
الرجل مايه دينار فيقبل ساخطا ثم فتنه لايبني من العرب الا حطمه ثم هلك
ويزيني الاصغر فيعقر ربه فنا اتوبه حمد عاير عايه كتب كل عايه ايتي عسر القا
كيف يعمل إذا أهل العهد وقوله وإما تخافن قوم خيانه فانبذ اليهم على سواء ان
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هر
قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى نؤذن يوم النحر
يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس
فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى
وسلم مشرك باب إتم عهدهم إلى مدتهم وقول الله تعالى إلا الذين عاهدتم من
عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون الآية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة
أؤتمن خان وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه
النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن
وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين
فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

تعليم عمل ولا صرف وعهد المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كيف أنتم إذا لم تجبوا دينا ولا تأمروا بمعروف ولا تنهوا عن منكر وكيف ترى ذلك يا أبا هريرة
قال والذي نفسي بيده يا أبا هريرة ينبغي عن قول الصادق والمصدوق قال وما ذاك شيء لك قال شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوشك أن يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح عليهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من رأى من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليهم
باب حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تسافر مسيرة يوم وليلة إلا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة ثلاثا إلا ومعها رجل محرم منها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا مع ذي محرم

وضيق أي عيشنا أي أعيا علينا حتى أنشأ خلقا لغوب التعب الطول
طورا كذا وطورا كذا عدي طوره أي قدره حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن
بن شداد بن صفوان بن مخرز عن عمران بن حصين قال كنا نطوف مع نبي الله صلى الله
وسلم فقال النبي يتم أيسروا قالوا أيسرنا ما أعطانا فنعمر وجهه فجاء أهل اليمن فقال
اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران إن راحلتك تفلتت لتسوم أم حدثنا
حصين بن حيان حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن
أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت
بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم
يتم قالوا قبلنا يا رسول الله فأتيناك لنتفقه في الدين ونسألك عن بدء الأمر ما كان الله وما
شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض
لذكر اللوح المحفوظ
شاد ذهبت ناقتك بأبان فذهبت فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله
لوددت أني لم أكن قمت وروى عيسى عن ربيعة عن يسير عن سليم عن طارق بن
شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فينا
فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ
ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي

عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت
شيء
شيء
شيء

قال قال ابو سعيد بن يزيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

ولعذريا اسمه الدنيا يصانع خلق عنده التوشم للآيات جعلها ربنه للسماء ورجوم

للشياطين وعلامات يهتدي بها من تأول فيها غير ذلك اخطأ وأضاع نصيبه وتكلف

مالا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والآيات ما يأكل الانعام والانام الطوى

حاجز وقال مجاهد الفافا ملتفة وانطف الملتفة فراشا مهادا كهوله وكلكم في

مستعر نذرا قليلا باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى

وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبانا جماعة حساب مثل شهاب وشهبان

صباحها ضوءها ان ندرك القمر لا يسبق ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك

النهار يسلخان يخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما وهيثا وهيثا

وهيهما تسقيقها ارجائها مالوا تنسون منها تهتدي على جانبيه كقولك على أرجاء البئر أعطس

أظلم وقال المسبحات كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما غسق جمع من ذا الشمس

يسبحون يدورون وحسبان دوران الشمس والقمر بالنهار ويجمع الشمس والقمر بالليل

بالليل والصوم بالنهار يقال لكل شيء ابتدأته في شيء حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن الاسود عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم لابي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب

حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها

وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس

تجري

قال قال ابو سعيد بن يزيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

ولعذريا اسمه الدنيا يصانع خلق عنده التوشم للآيات جعلها رجوما

للشياطين وعلامات يهتدي بها من تأول فيها غير ذلك اخطأ وأضاع نصيبه وتكلف

مالا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والآيات ما يأكل الانعام والانام الطوى

حاجز وقال مجاهد الفافا ملتفة وانطف الملتفة فراشا مهادا كهوله وكلكم في

مستعر نذرا قليلا باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى

وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبانا جماعة حساب مثل شهاب وشهبان

صباحها ضوءها ان ندرك القمر لا يسبق ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك

النهار يسلخان يخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما وهيثا وهيثا

وهيهما تسقيقها ارجائها مالوا تنسون منها تهتدي على جانبيه كقولك على أرجاء البئر أعطس

أظلم وقال المسبحات كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما غسق جمع من ذا الشمس

يسبحون يدورون وحسبان دوران الشمس والقمر بالنهار ويجمع الشمس والقمر بالليل

بالليل والصوم بالنهار يقال لكل شيء ابتدأته في شيء حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن الاسود عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم لابي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب

حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها

وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس

تجري

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث بن العوام حدثنا

عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال الشمس والقمر ثوران مكوران يوم القيامة حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب

قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه

أعمار ربع ما بين ثقب من الأرض إلى السماء كمور فيه نار مترد مستمر
آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
وسلم قال لم يمت ولا يهلك عاد ولا ثمود حدثنا يحيى بن إبراهيم حدثنا
عن عائشة رضي الله عنها قالت النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الغمامة في السماء أقبل
فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما أدري لعله كما قال
عاد رضا مستقبل أوديتهم الآية باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم وقال ابن عباس
وسلم إن جبريل عليه السلام موكل بالقطر من الملائكة والرياح بما يأمرون الملائكة هنا هنا
هم عن قتادة وقال أبو العالية حدثنا الربيع بن أنس حدثنا أبو العالية حدثنا
ما بين معتصف رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم
بين الراقد فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن
مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه
به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن
قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فقيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
بك من أخ وخليفة فأتيت على عيسى فقال مرحبا بك من أخ وخليفة فأتيت على
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ
هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فقيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ وخليفة فأتيت على قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك

أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبكوا على هالك أهله فقال إنما يعذب
أو يرحم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ثقل النبي صلى الله
وسلم وأراد أن يستخلف أمر بنسائه أن يلددنه في مرضه فقال لا يلددني أحد منكن إلا
ميمونة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله
عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به الوجع
أن يلددنه في مرضه فقال لا يلددني أحد منكن إلا ميمونة حدثنا عبد الله بن محمد
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به الوجع استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي
أذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض وكان بين العباس ورجل آخر فقال عبيد الله
فحدثت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بالذي قالت عائشة فقال هل تدري من الرجل
لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أحدكم على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب حدثنا
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشغار والشغار أن يقول زوجني ابنتك وأزوجك ابنتي أو زوجني أختك وأزوجك أختي
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه
ابنته ليس بينهما صداق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
أن يقول الرجل زوج ابنتك وأزوجك ابنتي وزوج أختك وأزوجك أختي حدثنا
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشغار والشغار أن يقول الرجل زوج ابنتك وأزوجك ابنتي وزوج أختك وأزوجك أختي
وقال أبو الحسن الربيع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن الربيع
حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل

ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب
عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن سلام أخبرنا محمد أخبرنا
قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
عليه وسلم أنه قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع
في الأرض حدثنا محمد بن أبي بكر أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه
تقول إن الملائكة تتنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا
يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر الأغر عن أبي
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب
المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا
الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد وفيه من هو خير منك

الشبكة وقال مجاهد زنجبيل وزنجبا وأريحان الورنك والمنضود الموز والمخضود الموز رطبا وقال
له والعرب تحتسب إلى أن أجعل وقال سكن جابر وقرئ سرر توضع بعضها فوق بعض لغوا الباطل
أفنان أغصان وجنى الجنتين ثمرة إن ما يجتنى قريب حدثنا أحمد بن
بن سعيد عن يأتي عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أماث أحدكم
فقعد ما بين الفدادين والعيشي فإن كانوا من أهل الجنة فإن أهل الجنة لا يأتون أهل النار وقال حدثنا
سالم بن نوح حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني
بن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله
كم إذ أقبل فينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا المرأة توضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا
سهل حدثنا هشام قال سمعت أبا عمر أن الحوتي حليف بني عدي أخبره عبد الله بن قيس الأشعري
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة درجة بعضها في السماء مثلها في الأرض ومثلها في كل واحد
لا يراها الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران سهل حدثنا
سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
شيئا فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
هشام بن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها
الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة وزنجبيلها المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل
يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
الدرى في السماء إضاءة كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
كل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة ومشاطهم
ورودهم كما يوم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ومجامرهم المسك وقال مجاهد الأ
أول الفور والعشي مثل الشمس إذا تراءاه الغروب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل
سليمان قال أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغلق
سعودا ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
الدرى حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو أسامة بن محمد حدثنا سفيان عن فراته قال
أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا
مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد بل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا كله
حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا زيد بن
سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتغدو فيسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح
حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا إن شئتم وظل ممدود
وسوط أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب حدثنا ابراهيم بن
محمد بن سلم حدثنا أبو علي هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
صلى الله عليه وسلم أنه قال أول زمرة تلج الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا
لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا
بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد الله
قال حدثني مالك عن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يتفلون
كما يتلألأ الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم

يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله
وصدقوا المرسلين باب صفة أواني الجنة وما فيها من الخير حدثنا أبو الوليد
ويضحى في الجنة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبادة عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مجاهد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
باب صفة النار وأنها مخلوقة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
الصباح والغبيراء نبتان واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين يقال
عن الغسل من الجرح والدبر قال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا
الريح العاصف والحاصب ما رمى به الريح ومنه حصبهم أهلكهم حصبا وقال حصب في الأرض
ذهب والحصب مشتق من حصباء المجاعة صعيد مثل صرد جمع حنث طفيت توقدون
تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس سواء
الجحيم سواء الجحيم ورسل الجحيم تشوى وجوههم فتسقط طعاما بهم وسياط بالجحيم زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غبا حسرات وقال مجاهد يستحوذ نستولد
نعيم النار وكاس الصفو نصب على زوالهم يقال دفروا ماشوا وجيروا وليس هذا من
دوس الغ عارج خالص من طارق مزاج الأبيز ريحه إذا خالطهم بعد ويعصمهم على يعقب
من عشيره مرة الرقاس يخلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن عاصم أبي بكر قال سمعت زر بن حبيش قال سمعت أبا ذر رضي الله

عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبردوا بالظهر أبردوا بالظهر ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا
فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وأشكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في
الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
محمد حدثنا أبو عامر حدثنا هشام عن أبي حمزة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس
المحي فقال أبردوا عنك يا أبا فروة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحي من فيح
فأبردوها بالماء أو قال بماء وزمزم شك هشام حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد
حدثنا سفيان عن ابنه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال
صلى الله عليه وسلم يقول المحي من فور جهنم فأبردوها بالماء حدثنا
عبد الله حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
وسلم قال الحمى ريح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
عبد الله بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن

عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبردوا حتى فاء الفيء
ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا
فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وأشكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في
الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
محمد حدثنا أبو عامر حدثنا هشام عن أبي حمزة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس
المحي فقال أبردوا عنك يا أبا فروة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
فأبردوها بالماء أو قال بماء وزمزم شك هشام حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد
حدثنا سفيان عن ابنه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها بالماء حدثنا
عبد الله حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
وسلم قال الحمى ريح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
عبد الله بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن

فضلت بتسعة وسبعين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
سمعت عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
وأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
قال إن لله ملائكة قال ألم تركوا أني لا أكله إلا أسمعهم أني أكلمه في السر دون أن أرفع
شيئا لا أدري أول من قتله ولا أول من كان على سبيل الزنا خبر الناس يعني سوى سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة
على باب النار فيقال له أفتنته في النار فيقول أي رب رجوت بك الخير فنجيت أهل النار برحمتك
فيقول أي فلان ما شأنك أكنت مأمونا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت أعلم
بالمعروف ولا أعمل به وأنهى عن المنكر وأعمل به وأنبه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش باب
صفة إبليس وجنوده قال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين وواصب
دائم وقال ابن عباس يدحرون مطرودين إلا من أمر منهم خطف خطفه واستلب
يستخف حبائك الغرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وتجار
وبجر لأحنكنهم لأستأصلنهم قرين شيطان حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم لبيد بن الأعصم كتب الإثم
سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن
الله أفتاني فيما استفتيته جاءني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال

فضلت بتسعة وسبعين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
سمعت عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
وأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
قال إن لله ملائكة قال ألم تركوا أني لا أكله إلا أسمعهم أني أكلمه في السر دون أن أرفع
شيئا لا أدري أول من قتله ولا أول من كان على سبيل الزنا خبر الناس يعني سوى سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة
على باب النار فيقال له أفتنته في النار فيقول أي رب رجوت بك الخير فنجيت أهل النار برحمتك
فيقول أي فلان ما شأنك أكنت مأمونا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت أعلم
بالمعروف ولا أعمل به وأنهى عن المنكر وأعمل به وأنبه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش باب
صفة إبليس وجنوده قال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين وواصب
دائم وقال ابن عباس يدحرون مطرودين إلا من أمر منهم خطف خطفه واستلب
يستخف حبائك الغرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وتجار
وبجر لأحنكنهم لأستأصلنهم قرين شيطان حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم لبيد بن الأعصم كتب الإثم
سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن
الله أفتاني فيما استفتيته جاءني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال

أحدها الآخر مما وجع الرجل قال مطوف قال وضرب عليه فالوليد بن العاص قال فيما أعلم قال
مشط ومشاقة وحك طلعه ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي
الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة رضي الله عنها جئن رجع خلتها كأنما رؤوس
فقلت أفلا استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير هذا على الناس
ثم دفنت البئر حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على
مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن هو استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ
انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيط طيب النفس وإلا أصبح
النفس كسلان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى
قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
عن منصور وعن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بكير بن عبد الله بن الأشج
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أما أحدكم إذا أتى أهله فقال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان حدثنا محمد أخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى يبرز وإذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني
شيطان وإلا الشيطان بين لا أدري أي ذلك قال فأتيته شام حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا مر رجل بين يدي أحدكم شيئا وهو يصلي فإن نهاه فإن أبى فليقاتله فإنما
هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل شيطانا رمضان فأما وأب لم يجعل حتوا من الطعام
فأتيت فعلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
إن الشيطان أحدهم فيعمل في طوق كذا حتى يقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة
بن سهل بن حنيف أن أباه هريرة رضي الله عنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
أن رجلا أتاه فقال إني رأيت كأن رأسي قطع فأنا ألتقطه فقال لا تحدث بها الناس فلعلك أن تكون
الذي يقوم رأسه فقال إني أجد في القرآن أن لا أفعل قال فلعلك أن تكون الذي يقوم رأسه
قال إني أجد في القرآن أن لا أفعل قال فلعلك أن تكون الذي يقوم رأسه قال إني أجد في القرآن
أن لا أفعل قال فلعلك أن تكون الذي يقوم رأسه قال إني أجد في القرآن أن لا أفعل قال فلعلك
أن تكون الذي يقوم رأسه ق

موسى النصيبي حدثنا وكيع المكي الذي أموه الله به حدثنا عبد بن مسلمة عن مالك بن أنس عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى
المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح الليل أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ
مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله
ولو تعرض عليه شيئا حدثني محمد بن سنان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
عن حميد بن عبد الرحمن عن حميد بن أبي حميد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة نعام مع بطني وكان يسكعها في إزاره أسامة بن زيد فلم
من الأنصار فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أسرع فعال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان
مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف
عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجلان يستبان أحدهما أحمر وجهه والآخر واحد فعال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب
عنه ما يجد فعالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فعال

وهل بي جنون حدثنا أدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا حدثنا محمد قال
حدثنا أسباط عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمد قال
حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال
عن مجاهد عن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة فعال
الشيطان عمر صرني فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكرته حدثنا محمد
حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أدبر الشيطان له ضراط إذا أقبل فإذا
ثوب بها أدبر فإذا قضى التأذين أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر
أنها ثلاث أم أربع فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كل بني آدم تطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين تولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة
قال أتيت الشام فقلت من ها هنا فعالوا أبو الدرداء فجاء فعال فيكم الذي أجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال
الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد
بن زيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض
فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة
حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا قالها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام
اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما
زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة
حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا
تضره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي

وهو

وهو على كل شيء قدير في يومه مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به
الا رجل عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص
قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا
فجا الا سلك فجا غير فجك حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن
عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ اراه احدكم
من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم
وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الاية الى قوله عما يعملون
نحسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب
جند محضرون عند الحساب هي تحضر حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد

الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
له أبي أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت للصلاة فارفع
صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة
قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل وكان الله سميعا بصيرا

وقوله الذي يقول أولهك في ضلال مبين سميعا هو لا صوتا وحجتهما باب قول الله
وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الدعاش المبث الذكر منها والأنثى الحيات أكثر ما
كان وأطول والأفاعي والأساود أخذنا ما سيناها في ملكه وسلطانه يقال صافات يبسطن
ويقبضن أجنحتهن حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام بن عروة
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على
المنبر رسول الله قلوا الليالي وقلوا الطعمتين والأبنر فاتقوا الله بطسان النسر
ويستسقى بطان الحمل فلا عبد الله بيننا أنا الطاعة حية لا قلها قال أبو ليلى لا أعلمها إلا
أبو عبد الله سمعته وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الفزاري عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الفريابي عن سفيان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن نمير

عمر وغيره حدثنا بن أبي عدي عن أبي يونس قال سمعت عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب بعذاب الله إلا الله
ثم قيل وقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم هذا ما ليلة لم ير مثلها قط حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي
فيقول لا تدري عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا
ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي
قال أبو عبد الله سحقا بعدا وسحقا بعدا حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الناس يؤخذون
بأعمالهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في منامي كأني على بئر وكأني أنزح منها بدلو لي فجاءني دلو بيد رجل فنزعها فلم ينزع
نزعا أضعف منه فذهبت إلى عمر فأخذتها منه فنزعت نزعا أو نزعين ضعفا ثم جاء ابن الخطاب فذهبت إلى عمر فأخذتها منه فنزعت نزعا
ضعيفا ثم جاء ابن الخطاب فذهبت إلى عمر فأخذتها منه فنزعت نزعا ضعي

صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله وأبوه وأخاه الله بن عبد الله فجمع عبد الله البيع فقال اشهدوا
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا سنرى أو نرى وروى الحديث حدثنا
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال
هل تشترون لم يعترض الثمن ولو لا حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب ووسيم بن حرام قالا حدثنا
حسين بن علي بن زائدة عن منصور الأسجي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء قال في المرأة خلقت من ضلع أعوج وإن أعوج شيء في الضلع
أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمرو بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه و
بينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي
خلقها قال يا رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتبان وهو في بطن أمه
كذلك في بطن أمه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان عن أبي

التوبي عن ابن عباس رفعه إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض شيء كنت
تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي
شيئا فأبيت إلا الشرك حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال أخبرني عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل باب
الأرواح جنود مجندة قال أهل البيت عن يحيى بن سعيد عن عمر عن عمار يشبه رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله عز وجل واعلموا أن
رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم وقول الله تعالى فاقطعوا أيديهما وقال المثنى
حدثنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يأدي للرأي ما ظهر لنا فاقطعوا أيمنهما وقال المثنى
سمع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب شأن آل
باب قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم
إلى آخر السورة وأوحى إليهم يا نوح إذا أنذر قومه يا قوم إني أنا نذير لكم مبين فأبى وتدبر يأبات
سمع إلى قوله من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف عن الزهري قال سمعت أبا سلمة وقال
عبد الله بن عبد الله سمعت أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الناس وأنتم عليها تأتون
ذكر الرجال تعالى إلى قوله نذيرا نوح وما من نبي إلا أنذر قومه لعد الله نوح قومه والذي أذكر
قوله يا قوم لكم منه إني لكم نذير مبين يعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم حدثنا

قال لا اجد لكم حديث عن النبي الا ما حدث به ابي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر النار فاشاح بوجهه
انه الجنة هي النار وانا اراكم كما قال الله به في كتابه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
زياد حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته
فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي
فيقول من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثني اسحاق بن نصر حدثنا
عبيد حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون لم ذاك
يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا ترون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض
الناس ايوم ادم فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا
فيقول ان ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى
اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك
فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك برسالاته وبكلامه على
الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس في المهد صبيا
فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فقال عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم
فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله
علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك
سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من
الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده
ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

شيخ وسهل بن بكار قالا حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان اول من كسا ابراهيم عليه السلام ابراهيم الثياب يوم القيامة ابراهيم ثم يكسى عن يمينه
وعن شماله فلا يبقى يومئذ احد الا خر لركبتيه او قال تحت قدميه فاغرق عرقا حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول من يكسى يوم
القيامة ابراهيم عليه السلام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة سمع ابن عباس رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت قلت يا رسول الله
الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء سمع ابن عباس رضي الله
عنهما قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بموعظة فقال انكم محشورون حفاة عراة
غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فأول من يكسى يوم القيامة ابراهيم
الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما
احدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم
فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
منصور عن ربعي عن حذيفة قال يحشر الناس ثلاثة افواج فوج راكبين طاعمين كاسين وفوج
تسحبهم على وجوههم وفوج تمشي وتسعى يلقى الله ما شاء ان يلقى ويجعل الله عليهم الرجس
ويلعنهم كما لعن اصحاب السبت فتمسخ منهم اهلة ويبقى سائرهم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن

قال هل لك من رجل قال لم أسمع حسن الهيئة وأنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في خير قال فما وصاك بشيء قال السلام هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عينيه بابك قال ذاك أبي وأنت العبد أمرني أن أمسك عليك لم لست عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك فقال يا إسماعيل بتوبي بلا له محت دوحه وبريا من زمرم فلا أراه قام إليه فصنع كما يصنع الوالد بالوالد ثم قال يا إسماعيل إن الله عز وجل أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها فلما بعد ذلك رفع القواعد على البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا رفع الشاخا هذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا

عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسماعيل وأم إسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسماعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فتبعته أم إسماعيل حتى لما بلغوا كداء ناداته من وراءه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت وجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو نزلت فنظرت لعلي أبصر أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تر أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل

ما فعل فإذا هي بالصبي كأنه ينشغ للموت فلم تر بها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أبصر أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا فلما أتمت سبعا قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض فانبثق الماء فدهشت أم إسماعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء وترضع ولدها حتى إذا نفد ما في السقاء قالت لو ذهبت فنظرت هل تحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا فلما أتمت سبعا قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بالصبي كأنه ينشغ للموت فلم تر بها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أبصر أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا فلما أتمت سبعا قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض فانبثق الماء فدهشت أم إسماعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء وترضع ولدها حتى إذا نفد ما في السقاء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أبصر

قال اللهم اجعلها حجا وعمرة ... اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها وراءها وأعد ... حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ... ربع النبي صلى الله عليه وسلم ... أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال ... فقيل يا رسول الله ... فقال يا رسول الله ... كما صليت على إبراهيم ... وعلى آل إبراهيم ... حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ... أن أبا كما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل ... عين لامة ... باب قول الله عز وجل ... حدثنا أحمد بن صالح ... حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ... إبراهيم إذ قال لربه أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ... حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم من أجل مسألته ... باب قول الله تعالى ... وإذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد ... حدثنا ... بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا يا رسول الله كيف نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم ... باب قصة إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام ... قال أبو هريرة وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ... باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ... حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبأ سمع المغيرة عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ... باب ... ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

اشتد وطاء على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي
جويرية حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل
حدثنا حصين عن سفيان بن سفيان عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة رضي الله
عنها عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالسان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي
تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت لابنه مما ذكر الإفك فقالت عائشة أو جاءت
فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم خر مغشيا عليها ما
أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه فقلت حمى أخذها فأخذ ما
حلق من جدت به فقعدت قالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
وشلكم مثل يعقوب وشيه والله المستعان على ما تصفون فأنزل الله عليه وسلم
فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
بن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله
حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا ما هي قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن
قومهم كذبوهم وما هو بالظن قالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك فلعلها أو قد ذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين
استيأست وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا اس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظن

أن أتباعهم
أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه ومن يوسف
لا يئسوا من روح الله معناه الرجاء أخبرنا عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن صالح
ربيعة عنها أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن الأزهر والمكرم بن المكرم بن عبد المجيد حدثنا عبد
وأبان أراهم الراجز أركض أفيرت يركضون يعدون حدثني محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب
يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن
أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم
رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وهو ابتداء سؤال
موسى ربه كان تجلى له أو كان كلمه وكان رسولا نبيا وأدناه من جانب الطور الأيمن وقربه نجيا كلمه
وبعثه إلى فرعون بنبيا يقال للواحد والاثنين والجمع سواء وتقول اجلسوا ها هنا وقوله
أعندوا لنا يجاء بنا أجوبون باب وقول الله تعالى رجلا قويا من قول الرجل قوي
مسير كذا باب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرج النبي صلى الله عليه وسلم نصر فرجع فوضع يده على جبهته يرجع قوارة
فأخبره فقال ورده إلي بصري فرأى رجلا بالبقيع فقال أراه دحية الكلبي فالتفتت به إلى ورائه
فأخبره فقال ورده الله موسى الذي أنزل الله على موسى وإن ذا كي يوم يرى الأنصار أفضل الموالي
الناموس صاحب السر الذي يطلعه كما يسره عن غيره باب قول الله عز وجل وهل أتاك
حدثني موسى إذ رأى نارا إلى موله بالوادي المقدس طوى أنست أبصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس

الآية قال ابن عباس المقدس المبارك هو الوادي طوى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به
أما السماء الدنيا فإذا أنا بآدم قال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم مر بإبراهيم فقال مثل ذلك ثم مر بموسى فقال مثل ذلك ثم مر
بعيسى فقال مثل ذلك ثم مر بإبراهيم فقال مثل ذلك ثم مر بموسى فقال مثل ذلك ثم مر بعيسى
فقال مثل ذلك ثم مر بإبراهيم فقال مثل ذلك ثم مر بموسى فقال مثل ذلك ثم مر بعيسى فقال
مثل ذلك ثم مر بإبراهيم فقال مثل ذلك ثم مر بموسى فقال مثل ذلك ثم مر بعيسى فقال مثل
ذلك ثم مر بإبراهيم فقال مثل ذلك ثم مر بموسى فقال مثل ذلك ثم مر بعيسى فقال مثل ذلك
ثم مر بإبراهيم فقال مثل ذلك ثم مر بموسى فقال مثل ذلك ثم مر بعيسى فقال مثل ذلك ثم
مر بإبراهيم فقال مثل ذلك ثم مر بموسى فقال مثل ذلك ثم مر بعيسى فقال مثل ذلك ثم مر

فتاه
فتاه
فتاه

سَعِيدٍ مُعَصْفِرًا وَأَمَّا الْعَالِمُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ثُمَّ قَالَ لِي سُفْيَانُ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّةً وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ مَرَّةً وَقَالَ لِسُفْيَانَ حَفِظْتَهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ زَيْدٍ أَوْ حَفِظْتَهُ مِنْ زَيْدٍ أَنْ قَالَ عَلِيٌّ لَمْ أَحْفَظْهُ إِلَّا مِنْ زَيْدٍ وَغَيْرُهُ سَمِعَهُ مِنْهُ مِنْ زَيْدٍ وَأَبَانَ وَحَفِظَهُ مِنْهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرٍ الْفِرَبْرِيُّ حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا

بَابُ حَدِيثِ أَبْرَصَ وَأَعْمَى وَأَقْرَعَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَقَوْلُهُ أَحَدَّثَكَ فَقَدْ أَوْهَاهَا حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَةً أَحَدُهُمْ أَبْرَصُ وَالْآخَرُ أَعْمَى وَالْآخَرُ أَقْرَعُ بَدَا لِلَّهِ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيُذْهِبُ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ فَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْإِبِلُ أَوْ قَالَ الْبَقَرُ شَكَّ إِسْحَاقُ فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا فَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْغَنَمُ فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا فَأَنْتَجَ هَذَانِ وَوَلَّدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ بِهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ فَقَالَ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَخُذْ مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلَّهِ فَقَالَ أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ الْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ بِهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ فَقَالَ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَقْرَعَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ فِيهِ فَأَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَهَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ بَصَرِي فَفَقِيرًا فَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْأَلُ النَّاسَ فَأُعْطِيهِ وَأَتْرُكُ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلَّهِ فَقَالَ أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَهَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَأَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ بِهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ فَقَالَ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَص

الطور تحت الكثيب الأحمر قال أخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده ولطم اليهودي فذهب اليهودي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن
الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عبيد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم
وموسى تحاجا فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدره علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد حدثنا بكير بن عبد الله
بن الأشج عن بسر بن سعيد عن ابن جحيفة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء وإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من
يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا بين أنبياء الله فإن الرجل يأتي ربه فيكرمه ويعطيه حتى يتمنى
أنه نبي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل مسند ظهره إلى
حمار له إذ التفت إليه الحمار فقال إني لم أخلق لهذا وإنما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان
الله بقرة تتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ثم ذئب عدا على شاة
فأخذ منها فطلبه حتى استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر
وما هما ثم بينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلبه حتى استنقذها منه فقال
له كيف لك يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني
أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الرجال أحد
إلا وله بابان باب

المساء إلا امرأة بمريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما
فيها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم منكم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه
من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده ولطم اليهودي فذهب اليهودي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن
الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عبيد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم
وموسى تحاجا فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدره علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد حدثنا بكير بن عبد الله
بن الأشج عن بسر بن سعيد عن ابن جحيفة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء وإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من
يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا بين أنبياء الله فإن الرجل يأتي ربه فيكرمه ويعطيه حتى يتمنى
أنه نبي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل مسند ظهره إلى
حمار له إذ التفت إليه الحمار فقال إني لم أخلق لهذا وإنما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان
الله بقرة تتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ثم ذئب عدا على شاة
فأخذ منها فطلبه حتى استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر
وما هما ثم بينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلبه حتى استنقذها منه فقال
له كيف لك يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني
أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الرجال أحد
إلا وله بابان باب

فقال يا أبا العباس إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكر له قصة
الله عليه وسلم الحمى فرفع رأسه فقال أنفضل بين أنبياء الله فأكون فيهم فعسى أن يكون في الصور فيفزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى
يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا
كان صيام الدهر يعدل في السنة ثلاثمائة وستين يوما وكان يقوم ثلث الليل ويرقد سدسه ويقوم سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى
باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال سمعت أبا العباس الشاعر يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
باب وأذن في الناس بالحج
وقول الله عز وجل ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وقول المتلمس
لا يسأم الدهر سؤددا أولته ولا يلول الشديدة الجزل
وأصل التأليل الزجر يقال ألل السقاء يؤل إذا فسد وقال أبو عبيدة يؤل يرجع
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
لا يفر إذا لاقى
باب أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في جوف الليل
وقال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع إلى قوله يعملون
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
باب أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في جوف الليل
قلت أي طبق أو طبق تريد يا رسول الله قال لا بل طبق أو طبقين قال فلعلك تريد يا رسول الله قال

في مس قوله ومن ذريته داود وسليمان حتى أما بعد الخ أقبله فقال إنه سمع صلى الله عليه وسلم
أن يعذبني يوم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
قال ليس من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب قوله الله تعالى
وورهبنا لداود وسليمان إلى العبد إنه أواب الراجع الحسن وقوله هدى فبهداهم اقتده
بعبادي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وسليمان لم يكفر ولكن الشياطين كفروا
شهر رمضان له عمل الخير أن يداله عن الخير ومن الخير أن يعمل الخير ويدعه إلى الخير وقوله من محاريب قال
بنيان دون الحصون وتماثيل جفان كالجوابي كالحياض نصب للإبل والوتد منها راسيات ثابتات
إلى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته عصاه فلما
خر زال عنه قال يعملون له ما دون الميل فينظرون ولا يعلمون الغيب في العذاب والهوان بعد
الاعتداد الوثاق قال مجاهد الصافنات الجياد فطفق مسحا بالسوق والأعناق مسح أعراف الخيل وعراقيبها
الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات الجياد فطفق مسحا بالسوق والأعناق مسح أعراف الخيل وعراقيبها
الشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد في الوثاق هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير
حساب يقول هذا عطاؤنا فامنن على من شئت وأمسك عمن شئت لا حساب عليك في هذا
الجسد استيطانا وذاك تأديبا مثل أصابه في ماله وولده ليكون على طريق الإنابة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه
يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك وقال ابن عباس
في قوله تعالى ولقد فتنا سليمان ألقي على كرسيه جسد فقال أناب إليه فغفرت له ذلك وإن له عندنا
لزلفى وحسن مآب قال الزلفة القربة والمآب المرجع وقال غيره أواب رجاع وقال مجاهد
الأيد القوة والأبصار الفقه في الدين والصلاة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما أيوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل

وأضيف له مثلها أصحاب القرية الآية فعزرنا قال مجاهد فشد ذنابها وقال الزمخشري عاسر طائرها من
باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب عبده وذكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال ربي إني وهن
العظم مني واشتعل الرأس شيبا قال ابن عباس ولم أكن بدعائك يا رب شقيا قال ابن عباس ملا يقال بي
عصيا عصيا يعوا قال ربي لأكون لي علم الآية وقوله قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا تماما صحيحا خرج على قومه
من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا بكرتم وعشيتم فأوحى فأشار إليهم يحيى بن الكتاب يقول الآية
ويقال يحيى حيا بالعلم والفقه والدين وسوة حنانا هذه برحمة من عندنا حدثنا هداب حدثنا همام
حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فشق ما بين هذه إلى هذه
فقلت للجارود وهو إلى جنبه ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى
شعرته فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم أعيد مكانه فحشي إيمانا وحكمة ثم أتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح باب قول الله تعالى
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت ثم أهلها إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة
منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين قال كذلك الله يخلق ما يشاء
إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ورسولا إلى بني إسرائيل
أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله
وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك
لآية لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم
بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما أحس عيسى منهم
الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون
ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا إلى يوم القيامة
ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا
والآخرة وما لهم من ناصرين فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين
ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له
كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم
بالمفسدين قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتاب لم تحاجون
في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون هاأنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم
فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين إن أولى الناس بإبراهيم لا الذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون
يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون
الحق وأنتم تعلمون وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار
واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد
مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من
إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب
وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة
والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا
أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون أفغير دين الله
يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون قل آمنا بالله وما أنزل علينا
وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم
لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة
من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله
لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم
إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون إن الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم
من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها
إن كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا
ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا
ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون
قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون
وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة
من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير
ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد
ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم
أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السماوات
وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون لن يضروكم
إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله
وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله
ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة
يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين
إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته
وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون
ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم
الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم
سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين
ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم
هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به
وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ولله ما في السماوات وما في الأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت للكافرين وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون
وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا
أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو
خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار
وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر
وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم
في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله
غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا
يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور
إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم
إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض
أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت
والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون
ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير
بما يعملون لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها
قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير وما أصابكم يوم التقى الجمعان
فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم
والله أعلم بما يكتمون الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت
إن كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون
إن كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم
حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم
ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير
ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين فإن كذبوك فقد كذب
رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة
فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور لتبلون في أموالكم
وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا
فإن ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك السماوات والأرض والله على كل
شيء قدير إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا منادي
ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار
ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم
أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم
وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار
ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل
ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم
وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع
الحساب يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

فهل تعلمون ذلك من شيء تسبيك فيوجز عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء قال الأعرابي
كنت تعلم أنه كان لأبيه غنم من أخذ الناس الحق وأدى الذي عليه فيما بينه وبين ربه فأبى إلا أن يتهمه بها
طلبتها حتى ظفر بها فأتى بها فدعاه إلى أن يقر بها فأبى أن يقر فعذبه فأقر فقطع يده ثم سأله البينة
فلم تكن له بينة فحلفه بالله الذي لا إله إلا هو ما له قبله شيء فحلف له فتركه فلما ولى دعاه فرده
فقال له أتدري لم عذبتك أول مرة قال لا قال عذبتك لأني رأيتك تصلي فعلمت أنك لا تمنع الصلاة
فلما حلفت لي تركتك لأن الله يغفر لك بالصلاة يمينك الكاذبة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنا لها
مر بها راكب ذو شارة حسنة فقالت اللهم اجعل ابني مثل هذا فقال الولد اللهم لا تجعلني مثله ثم
رجع إلى الثدي وفي رواية مر جبار فقالت اللهم لا تجعل ابني مثله فقال الولد اللهم اجعلني مثله
فقال ما الأمر قالت مر راكب فاره كان من الجبابرة فأقول اللهم لا تجعل ابني مثله وإنك ترضع
تسوق حسنة وتقول حسبي الله ويعود عليها بالسوء فأقول اللهم اجعلني مثلها فقال إنما مر بك رجل
جبار فقتل وأنت تقولين حسبي الله ويعود عليها بالسوء فأقول اللهم لا تجعلني مثله فقال اللهم
اجعلني مثلها فتلك أمة يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق وهي تقول حسبي الله ويعود عليها بالسوء
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا نافع بن يزيد حدثني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف برك كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر حدثنا إسحاق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بفلاة من الأرض سمع صوتا من سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا شراج من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له لم تسألني عن اسمي فقال إني سمعت في السحابة التي هذا ماؤها يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلث وآكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال أني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ذكر الحديث بطوله حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بالطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لابتدروه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون ما فضيلته لابتدرتموه وإن فضيلة الصف الثاني على الصف الأول كفضيلة صلاتكم في جماعاتكم على صلاتكم وحدانا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فأووا إلى جبل في غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم فقال أحدهم اللهم إنه كان لي أبوان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإنه نأى بي يوما الشجر فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة حتى يرون منها السماء وقال الآخر اللهم إنه كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي وفي رواية كنت أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت المائة دينار التي أعطيتها اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق من أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر وراعيها فذهب فاستاقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء

حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المولد في العرب قال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون فأخبر الله تعالى أن الفتنة أكبر من القتل وأن الكفر بالله والصد عن سبيله والكفر به وبالمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله من القتال في الشهر الحرام وقد استحل المشركون منكم الشهر الحرام فقاتلوكم فيه فقتلوا منكم وسبوا وأخذوا أموالكم فعظم ذلك في المسلمين وحرجوا منه فلما ألقى الله في قلوبهم الرعب منكم بعد ذلك اليوم وأصبتم منهم أضعاف ما أصابوا منكم يوم بدر وقتلوا سبعين وأسروا سبعين وفادوا كل أسير بألف أوقية فذلك ثلاثة آلاف أوقية فلما فعلوا ذلك بكم قال المشركون بعضهم لبعض لقد أصبنا من محمد وأصحابه شوكة وعدة وقتلنا أشرافهم وسادتهم فلو رددنا إليهم ما بقي منهم لاستأصلناهم فأنزل الله تعالى فيما قالوا من ذلك ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا فأخبر الله تعالى أن ما أصابوا منكم من القتل والأسر لا يردهم عن دينهم إن استطاعوا ذلك وأن من ارتد منكم عن دينه فمات على كفره

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا أتوه إلى هذا الصابئ فقاموا فتحدثوا ليلتهم فأتوه فقالوا يا محمد إنا لنعرف ما تصف وما هو بالذي تقول وأنا على دينك فأمرهم أن يرجعوا إلى عدوهم فيقاتلوهم حتى يأتيه أمر الله فلما انصرفوا عنه قال لأصحابه إن هذا الرجل قد عزم له على أمر فهل لكم فيه فقالوا ما نحن بالذي نفارق دين آبائنا وإلههم لرغبة رغبوا فيها ولا لرهبة رهبوا منها ولا لشهوة وجدوها فاتبعوه عليها فانصرفوا عنه فلما كان من الليل أتاه جبريل عليه السلام فقال قم فاغتسل ثلاثا وتوضأ ثلاثا ثم ائت عدوك فقاتلهم حتى يأتيك أمر الله فإن الله قد أذن لك عليهم فلما أصبح غدا عليهم بالسلاح فقاتلهم حتى أتا

عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثني إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم أخبرنا
إسرائيل عن أبي حصين عن أبي ضباع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمرو بن عبسة رأيت بمكة رجلا يقال له أبو ذر خزاعة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب قال النخيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة
التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب باب
قصة زمزم وجهل العرب حدثنا أبو اليمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا أدركت أن علم جهل العرب فاقرأ ما قبله وما بعده إنك أنت
الأبتر وقريش تخبر أنها ولد إبراهيم تسقيها الغيث على البركة فلما أن عصوا وكانوا مفسدين باب
من تنسب إلى أبيه في الإسلام والجاهلية قال أبو بكر وأبو هريرة رضي الله عنهم أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم ينادي بأبي فهر يا بني عدي لبطون قريش فقال أرأيتكم إن أخبرتكم أن
الأبرهة كعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم فيأتيل فحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

أخبرني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
اشتروا نفسكم من الله عز وجل يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير
بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك
لكما من الله شيئا سلاني ما شئتما باب أن أحب القوم موالي القوم منهم وفصه
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أزيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان تغنيان بما تقاولت
به الأنصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله
عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبش وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرزدة يعني من الأمن باب ما جاء في أسماء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جبير بن مطعم
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي خمسة

عند

أسمائي أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخرون السابقون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلون ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأكمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين

باب وكان النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو بين سحري ونحري وقالت عائشة رضي الله عنها من سنة الله عز وجل المستفيض فعله باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب أنه لقي حذيفة رضي الله عنه وكان حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا إسماعيل عن أبي حنيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان المنسر بشيعة عن جرير رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ضحك يخرج شعيبة عن جرير عن المنسر بشيعة حدثني عمرو بن علي حدثنا بن فضيل حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في البيعة حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جح

أبيض قد شمط وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا بنحر عشر قلوص فما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبل أن يتبعها

حدثنا عبد الله بن زياد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد عن أبي السوار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شعره المستدق الأنف

حدثنا عمار بن خالد حدثنا جرير بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات

حدثني بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين ويتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي حدثنا إسماعيل بن منصور حدثنا أبو إبراهيم بن نوشة عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس

البياض ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيئا في صدغيه

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء أحسن منه قال أبو يوسف بن أبي إسحاق

عن أبيه إلى المنكبين حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال سئل البراء كان وجه

حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدث

حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة عن شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين

وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة فما كان عزيزا رآه المرأة

وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها

على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك

حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه

السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود

بالخير من الريح المرسلة

حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله دخل عليها مسرورا وأبشر يا أم سليم فرحة

عمرو عن عائشة رضي الله عنها قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهم إن بعض هذه الأقدام من بعض

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن توبوك قال لما سلمت على رسول
صلى الله عليه وسلم وهو سرور وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اسر
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها
ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير اسرع ما كان المشركون يفيضون وكان المشركون يفيضون
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبد
عن ابيهم عن ابي الاسود عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان
كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه قال ما مسست خزا ولا حريرا ولا شيئا كان الين من كف النبي صلى الله
وسلم ولا شممت رائحة قط ولا عرقا قط اطيب من رائحة او عرق النبي صلى الله عليه وسلم حد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سعيد المقبري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قالا قال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا سفيان بن عيينة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا بول
ولا يستنج بيمينه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يأكل بيمينه ويشرب بيمينه حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه كان يرفع
يديه حتى يرى بياض ابطيه حدثنا القعنبي حدثنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه
ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبزق احدكم امامه فانما يبزق امامه
يناجي ربه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ثم رد بعضه على بعض
فقال او يفعل هكذا حدثنا القعنبي عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة
ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله ستنام قبل أن توتر فقال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسحاق
قال أخبرني أبي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمع أنس بن مالك يحدث عن
أسيد بن حضير صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة حتى أتاه نفر من أهل بني عبد الأشهل وهو في
المسجد الحرام فقال أيكم هو فقال الأسقع هو خيرهم فقال الراوي فجلس إليه وهو يحدث
تلك فلم يرهم حتى جاء الليلة الأخرى فبينما يري فلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائم عنده وكان
قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فقولوا جبريل لم يعج به إلى السماء باب
علامات النبوة في الإسلام حدثنا أبو الوليد حدثنا سالم بن نوح سمع يونس بن عبيد عن
عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فنادوا في الظهيرة وهم
عرسوا فعلموا عنهم حتى ارتفع الشمس وكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر
يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند
رأسه يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلينا فانطلقنا
فاعتزل رجل القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال ما لك يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال
جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد فصلى ثم دعاني فسقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا في ركب معه
وقد عطشنا عطشا شديدا فقلت ما أرى ها هنا ماء فنزل رجل فانطلق
ومزادتين فقلت لها ائتي الماء فقالت لقيته كما تركت أهلك وبين الماء قالت يوم
وليلة فقلت لها ائتي فقالت لم أفعل حتى أراك فقلت لم يتزل أهلك وبين الماء قالت يوم
وليلة فقلت لها ائتي فلما أتت قلت لنا فقلت لها أين أهلك فقالت بمكان كذا وكذا
فقلت لها انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومن رسول الله فلم نزل بها حتى
جئنا به فاستقبلنا به النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها
مؤه فأمر بمزادتها فمسح في العزلى ومزن فتسربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل
قربة معنا وراوية غير أنه لم يسق بعيرا وهي تكاد تنقد من الملأ ثم قال هاتوا ما عندكم
فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا
فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا أبو عدي
عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء
فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم
كنتم قال ثلاث مائة أو زهاء ثلاث مائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجد له فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء وأمر الناس أن يتوضأ منه فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه
فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم قال سمعت
الحسن والحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا أنسيه وحضرت الصلاة فلم يجد الماء فتوضأ وانطلق
رجل من القوم فجاء بقدح ماء يسير فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فبسط فتوضأ منه ثم قال
اصابعه للأربع على القدح ثم قال قوموا توضأوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون

صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة وكانت صنما لدوس بتبالة وكانت تعبده في الجاهلية وكان سدنتها آل عمرو بن حممة الدوسي فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدوم الطفيل ما كان وما يدعو إليه بعث إليه فأتاه فأخبره أن عمرو بن حممة رأى في منامه كأن الدوسية أقبلت إليه وكان يعبد ذا الخلصة فأقبلت الدوسية حتى وقفت عليه فلما انتبه أنكر ذلك وقال ما كنت لأعبد ذا الخلصة حتى أموت فلما أسلم الطفيل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بإسلامه وإسلام قومه وقال يا رسول الله ابعثني إلى ذي الخلصة فأحرقه بالنار فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج في اثني عشر رجلا من قومه فأتاها فأحرقها بالنار وقال يا رسول الله ما كنت أحب أن أدخل عليك حتى أحرقها فلما فرغ من أمرها انصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت شيئا حين دخلت عليها فقال ما رأيت شيئا أنكره ولكني رأيت رجلا طويلا أصلع بين يديها يتوقد نارا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنك رأيت ذلك

وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه والتي يليها فقالت زينب فقلت يا رسول
الهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثني هدبة بن خالد
ان ام سلمة قالت لتستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن
انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي ابي اراك تحب الغنم
فاصلحها واصلح رعاتها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون
فيه الغنم اموال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من
حدثنا عبد الغفور الاوسي حدثنا ابراهيم بن صالح بن كيسان عن عبد الله بن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
من العباد من يقول اللهم اني اعوذ بك من الفتنة فيقال له اوقد فتنوا ما استعاذ منها
ولا اعاذ منها قال ابو عبد الله قال ابو عبد الغفور يقال ان هذا الحديث من اشراط الساعة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتل قتلان عظيمتان دعواهما واحدة ولا تقوم
الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان
عن ابي الزناد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش
قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم حدثنا ابو عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف
يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون
على نياتهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتل قتلان عظيمتان دعواهما واحدة ولا تقوم
الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان
عن ابي الزناد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش
قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم حدثنا ابو عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف
يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون
على نياتهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتل قتلان عظيمتان دعواهما واحدة ولا تقوم
الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان

قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والسعر والغدي قال فرأيت البرا يضرب الحوا

على الأخرى فنفض فحلب في قعب [illegible]

له واعتموا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه

[illegible] أبي هريرة أنه

بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج إلى الناس فقال
أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد
صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى إنك ميت وإنهم
وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على
قال فنشج الناس يبكون قال وسمعت الأنصار
أبي عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر فأتاهم عمر بالخبر
عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني
كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس وقال في كلامه نحن
وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء
وأنتم الوزراء أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة فقال عمر
أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه
الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن رجاء حدثني الزهري
الرحمن بن العارث أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
وسلم ثم قال في الرئيس الأعلى فما زلت أظن أنه يخير فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الذي
الله لقد ظننت يوم أفوه الناس وأرفههم لنعمان قرة عين له عند رسول الله
الذي وعدوه المغي الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول فتخلف عنه
إلى الشام الزبير حدثنا محمد بن بشير أخبرنا سفيان حدثنا طارق بن أبي راشد حدثنا

محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت
ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان فقلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة
بن سعيد عن الليث عن عبد الله بن عون بن العارث عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وحين ذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ما فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ما فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ما قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده فلا يمنعني
من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هو بأول
بركتكم يا آل أبي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا
آدم حدثنا أبو ياسر حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت زيد بن وهب يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا
ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن نمير ووكيع وأبو معاوية وعبدة عن
عن الأعمش حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا سليمان بن كثير عن
عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أكون معه يوم عد فقال لها المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلس عند الباب
وبالها من بئر جيد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو قد جلس
على بئر أريس ووسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاها في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب
وقلت لأكونن بوابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو
بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة ودخل أبو بكر فجلس عن يمين
النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحق بي فقلت
إن يرد الله بفلان خيرا يرد أخاه بأبي به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستأذن
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل وجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر كما صنع
ثم رجعت وجلست وقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك
بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال
شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سفيان

عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني أحمد بن سعد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم بن سويد عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقم كل رجل منكم إلى شجرة فليستظل بظلها فقمنا إلى شجر فاستظللنا بظلها فلما انصرف نظر فلم ير رجلا فدعا فأجبته فقال ما شأنك فقلت دعوتني فأجبتك فاستغفر لي فقال ما دعوتك فانطلقت إلى رحلي فوجدت أعرابيين قد أتيا فسألا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتياه قال أحدهما يا رسول الله كيف تقول في رجل غزا يلتمس الأجر والذكر ما له في ذلك فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا حتى ظننا أنه يوحى إليه فقال أين السائل آنفا فقال أنا يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا شيء له فأعادها عليه ثلاث مرات كل ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الأيام يوم الجمعة وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا إلا آتاه ما لم يسأل حراما ولا يستعيذ من شر إلا أعاذه منه في يوم القيامة إلا ما كان من الشر وقال ما من دابة إلا وهي تصيح يوم الجمعة فرقا من الساعة إلا الجن والإنس حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن أبا لبابة بن عبد المنذر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطر وله

حدثني عمر هو بن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته
فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى
من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء
إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا به
النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر
وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن
قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من بني إسرائيل يكلمون من غير أن يكونوا
أنبياء فإن يك من أمتي منهم أحد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت إليه الذئب وقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم رأيت الناس

عرضوا علي

عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه
قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا إسماعيل
بن إبراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال
له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى من
به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذلك من من الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى
من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب
الله عز وجل قبل أن أراه قال حماد بن زيد حدثنا أيوب بن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر
بهذا الإسناد حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان
النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة
فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو أبو بكر
فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني

١١٩

بن رغيب قال الخبرني جبوه قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضوان الله عليه

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يعمر
رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان
الله عنه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابوب عن ابي مليكة عن عثمان عن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا فامر بي بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن
قال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر فسكت ثم قال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء
فسكت هنيئة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال فاخبرت
عامهم الاول على بن كعب عن ابي موسى نحوه وزاد فحمدت الله عامهم الاول على بن كعب عن ابي موسى نحوه وزاد فحمدت الله
في نفسي قال فما نفسك عن كينونة ابو بكر منه ولا عمر منه ولا عثمان منه حدثني احمد بن سعيد بن سليمان
قال ابن وهب اخبرني مخرمة ان سعيد بن ابي هلال اخبره ان المسور بن رفاعة وعبد الرحمن الاسود بن عبد يغوث
قالا لعثمان ما يمنعك ان تاتي عمك وقد كان اكثر الناس مسه فقصدت لعثمان حتى خرج الينا فقال
وهي بمنعة لك قالا فما يمنعك ان تاتيه قال اعود به منك فانصرف فرجعت اليهم فاخبرتهم فاذا رسول
فقال ما يمنعك ان تجيبه قلت ان اسمه اسم رجل كان يكره اسمه في الجاهلية فكنيته ابا عبد الله
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا
ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اثبت احد انما عليك نبي وصديق وشهيدان

باب ذكر اسباط بن نصر الهمداني عن اسماعيل السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبيدة بن حميد عن اسماعيل عن عبد خير
حفص عن عمر بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على

بالمهاجرين الاولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ حرمتهم ويراعي منزلتهم بالاسلام وحبهم الذين بوأوا الدار
والايمان من قبلهم أن يحمل محسنهم عن مسيئهم ويراعي مسيئهم ويصبر على الاعطاء اهل الاسلام حيثما كانوا
وذي القربى الاسلام وحقاب العهد وذمة الله ورسوله أن لا يحرموا ولا يعضلوا الا فضلهم في دينهم وسابقتهم
اي تمنعوا
وعناءهم في الاسلام وحبهم الله ورسوله وجهاده في سبيله أن يضعوا أيديهم وألسنتهم عن الناس الا
فاطلقها
بوفي لهم بعهدهم وان يقاتل عنهم ولا يخفر الا لانه لم
عمر بن الخطاب قالت عائشة ادخلوه فقتل فادخل فوضع هناك لا مع صاحبيه فلما مر عوا عنه بدأ حبيب
قال عبد الرحمن ايعلموا امرء الى بعد ثم قال اما الامر ففيكم اسوة قال الزبير حظي امرؤ في العمل وقال طلحة
سعد فتجعل امرك الى عبد الرحمن يعرف قال عبد الرحمن اكلكما بكل بسرا قد عهد الامر يجعله الله والله عليه
لستقرن افضلهم في نفسه فاستسكت الشيخان قال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله على ان لا آلو ان افضلكم
فاخذ بيد احدهما وقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك
امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال
يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي ودخل اهل الدار فبايعوه
ابو المسور رضي الله عنه
عليه وسلم وقعوده بين
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله قال فباتت الناس يدوكون
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي
قالوا يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى
ويروى

فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من
فنسيته حدثنا حاتم عن بريد بن ابي مريم عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان علي تخلف عن النبي
حدثنا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله او قال يحبه الله ورسوله فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد
عليه فبصق في عينه ودفع اليه الراية ففتح الله عليه
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه قال لما استعمل بن سعد اهل
هذا اتعال لبيت المدينة بدعوا عليا عند المسور قال يقول لك ابو تراب تعجبك حالا يقوله ابو تراب تعجبك قال ما
ساءه الا انه سماه باسم احب اليه منه فاسقطت المدينة سقطة لا وقف
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جرير قال دخل علي على فاطمة عليهما السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عند راسه فجاء فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى قعد بين يديه فوجد برده قد سقط عن ظهره وخلص التراب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا
الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب مرتين
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي حصين عن ذر الاسدي عن سعيد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله
قال هو ذاك انطلق فاجهد علي جهدك
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعه عن ابي

ليلى قال حدثنا علي رضي الله عنه أن رجلا من عليه السلام سئل ما ملء مزرا بر الرجال فقال النبي صلى الله
وسلم يسعى فانطلق فلم يجده فرجع فقال يا عائشة فاخبرته بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
عائشة رضي الله عنها بمجيء علي عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما وقد اخبرنا ما
قد هب لأمر معال على ما ذكرا فعد بينا حتى وجئت بزق فدعا به على صدري وقال لا أعلم
بما سألني إذا أحدثهما مقاما حتى أكثر الأربعا وثلاثين وستمائة ألفا وثلاثين عدد

ر ثلاثين فهو خير لكما مما هم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت
إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي لما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن علي رضي الله عنه أنه قال
أقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف وحتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي
فقال بن سيرين يرى أن عامة ما روي عن علي

الثوب باب ما قيل في ثوبي الطالبين

قال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم هو ابن
عبد الله الهنوني عن أبي بن سعيد الهنوني عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يتعلمون الكرا
وإن كنت لأزم رسول الله صلى الله عليه وسلم شبع بطني حتى لا آكل الخبز ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان
وكنت أصوب بطني للصابرين الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي في يدي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أحب
للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها سمن
فنشقها فنلعقها حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال قال
عمار إذا سلم علي جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وقال العباس بن عبد المطلب

حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ابن المنكدر عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا أحل أو استسقى
بالعباس بن عبد المطلب قال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون جزء هذا الجزء وهو الرابع
ويتلوه في الجزء الخامس باب مناقب قرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن العبد الفقير المقر بالعجز والتقصير الراجي رحمة
ربه القدير شرف الدين حمد بن يوسف بن علي بن حمد بن شمس الدين محمد
الشافعي مذهبا المشهدي مسكنا المنوفي بلدا بسط شيخنا وقدوتنا
إلى الله تعالى الشيخ موسى المغربي نفع الله ببركاته وعلومه وأفاض علينا
من مدده آمين آمين في اليوم المبارك العشرين من شهر ربيع الأول
سنة ثمانية عشر وتسعمائة والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

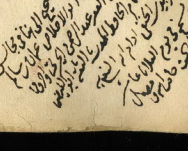

الجزء الخامس من تجزئة ثمانيه من الجامع

الصحيح للامام ابو عبد الله محمد

بن ابراهيم بن اسماعيل البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب مناقب جعفر بن ابي طالب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد
بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي
ذئب بن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون
أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني
حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق
بطني بالحصى من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي
فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيه
ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها ونلعق ما فيها
حدثني عمر بن علي حدثنا زيد بن هارون أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن
ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
حدثنا

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبا عبد الله بن المثنى عن ثمامة
بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب مناقب قرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من أبيها
النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات
النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر وقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي أخبرنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا
شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم في أهل بيته حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت فقلت
فبكيت ثم سارني فاخبرني انه اول اهله يتبعه باب علامات
والله عباس هو حوار النبي صلى الله عليه وسلم ومسيح الحواريون ليبايعه مرتين
حدثنا
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال انا فرطكم وانا شهيد عليكم وانا والله لانظر
حوضي الآن وانا اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وانا والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها قال فكان آخر ما رأيت رسول الله
على المنبر
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبني جدارا لحائطه فقال ان ربك يحبك
حدثنا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده
والناس اجمعين
حدثنا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
عن

بن بكر عن الزهري حدثني حزمة مولى أسامة بن زيد أن ابن شهاب سمع عبد الله
دخل الحجاج بن أعين فلم يهم ركوعه ولا سجوده فقال لأعلمن ما قال فقال لابن عمر يا أبا عبد الرحمن
بن أعين لم أعين فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه
وما ولدته أم أيمن قال وحدثني يحيى عن سليمان عن وكيع حاشية التنبيه على
وسلم باب صفات عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا اسحاق
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا
أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين خذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي
كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ
بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
وهب عن يونس عن الزهري قال سالم عن عبد الله عن أخيه حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها إن عبد الله رجل صالح باب صفات أبي عبد الله رضي الله عنه
حدثنا عبد الله بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إلى
فإذا شيخ

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص حدثنا عبد الله الأشجعي حدثنا خالد عن أبي قلابة قال لقيني أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح رضي الله
عنه باب مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن أبيه سمع سعدا عن عمر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأعطين رجلا لا يعدل عليه يعني أمينا حتى رئي ذلك فاستشرف أصحابه فبعث إليه فجاء
رضي الله عنه باب صفات الحسن والحسين رضي الله عنهما
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيدا هو ابن أرقم
قال سمعت زيد بن أرقم

١٣٠

قال أبو النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو موسى
أنه سمع أبا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى
مرة وإليه مرة ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين حدثنا
مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي يحدث أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه هو والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو
حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن أنس
رضي الله عنه أن ابني عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل ينكت فجعل
وقال بني حسنه شبيها وقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا
بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي
عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه وهو يقول اللهم إني أحبه فأحبه
عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرني عثمان بن أبي سويد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة
قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه وقد حمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه لا بي ليس شبيها
وعلي يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر سمعه عن أبيه
عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالصبي
الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن

الوسمة هو نبت يصبغ به الشعر

قال أبو يعقوب قال سمعت نوفا أبا يزيد قال سمعت عبيد الله بن عمر وسأله عن الخرص قال سمعته
أحسبه يقول الدباب قال أهل العراق يسمون الدبا فقال لا بأس ورد فلولا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا باب مناقب
الحسن بن علي رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سيد فتى عليه السلام
في البيت حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله رضي
عنهما قال كان عمر يسول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا مسدد حدثنا
إسماعيل عن قيس قال لما أراد أبو بكر أن يكتب إلى الشام شرف بني ليكتب فأمسكت فأراد أن أكتب أنا أشرف
الله فدفع في عضدي أبو بكر باب ذكر ختن النبي صلى الله عليه وسلم
خليد بن عبد عن ابن عباس يا عم يعني النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب وقال اللهم عليه الكتبة حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال عمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد بن ذكوان
باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا أحمد بن أبي رواد حدثنا حاتم بن إسماعيل
عن محمد بن عقيل عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل أن يأتيهم خبرهم وقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها ابن رواحة فأصيب
وعيناه تذرفان حتى أخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه باب ذكر أبي الربيع بن
رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عنده عبد الله بن عمر فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى

أبي وحدثه وأبي زكريا ومعاوية بن صالح الأشعري بدأ بأبي أو بمعاوية رضي الله عنهم

باب

حدثنا عبد الله بن مسعود حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن عمير بن سعد حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت وابل بن حجر يقول سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك قال سليمان فذكرت ذلك لطاوس فقال صدق حدثنا عبد الله بن مسعود وسلم مولى أبي حذيفة وأبو زكريا يحيى بن معاوية بن صالح عن عمير بن هانئ عن جنادة بن أبي أمية عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الناس فأتاه أمر الله وهم كذلك قال أبو زكريا في حديثه وأبو زكريا يحيى بن معاوية بن صالح الأشعري حدثنا عبد الله بن مسعود وسلم مولى أبي حذيفة وأبو زكريا يحيى بن معاوية بن صالح الأشعري حدثنا موسى بن أيوب عن عمير بن هانئ عن جنادة بن أبي أمية عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الناس فأتاه أمر الله وهم كذلك قال أبو زكريا في حديثه

بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثني محمد بن
عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن
وقال ايام المؤمنين تعني بعضهن على فرط حديثها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابو
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا
الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن
ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله
الله عليه وسلم اناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا
بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في
مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة
قالت عايشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب قال كان الناس يحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى
ام سلمة فقلن يا ام سلمة ان الناس يحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما
عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او

ذلك فاعاد عليه فسكت عنه حتى جاءت عايشة فلما عاد اليه ذكر له
ذلك فاعرض عنه حتى اذا كان في الثالثة او الرابعة قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكر لي رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي
الا معي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فلا تقبلوا على عايشة فانه والذي
نفسي بيده ما علمت على اهلها الا خيرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكرموا النساء فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاكرموا النساء حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قالت الانصار
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار
منا امير ومنكم امير فاتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة فقال ان الانصار
يجعل منها امير ومنكم امير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجعلون بيني وبينكم
حلقة فاتيناه فرقينا فوالله ما احببنا ان رقينا يومئذ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض فانه موعدكم بالصبر حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار
قال فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم قسما وحظا
ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته فجاءوه فقال لهم ما يبكيكم قالوا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته فجاءوه فقال لهم ما يبكيكم قالوا
ما ابكانا الا انا خرجت من عندك فرقا حتى رجعنا الى انفسنا ثم ذكرنا دنيانا
فرقنا لذلك فاقبل بوجهه الينا وقال والذي نفس محمد بيده لو تصدقون لصدقتم
ولاتيتم ثم قال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار
قال فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسما وحظا
وان كرهنا ذلك فاعرض عنا حتى جاءت عايشة فلما عاد اليه ذكر له
ذلك فاعرض عنه حتى اذا كان في الثالثة او الرابعة قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكر لي رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي
الا معي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فلا تقبلوا على عايشة فانه والذي
نفسي بيده ما علمت على اهلها الا خيرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكرموا النساء فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاكرموا النساء حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قالت الانصار

سراويلك وتوضأ فتوضأ ثم إذا أراد واعتشا فعلت طعامها وأصبحت سكرانها وأصبحت سكرانها وتوضأ
ثم قامت كما تصلي ستر انها فاطعامه فجعل يرابه كما كان قبل اطاوبين قبل اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعال فعيل الله عز وجل الليلة أو غير عز وجل كما كان الله عز
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ثنا
قول النبي صلى الله عليه وسلم اغفر لانصار ولابنائهم وابناء ابنائهم
على العباس رضي الله عنه يقول سمع الزهري وابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن زيد
انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمع الزهري وابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن زيد
وهم يسألون فعال ما يبكيكم فالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله
فاخبره بذلك فال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد فال فصعد
وكم يضعفه بعد ذلك اليوم محمد الله واثنى عليه فال وامابعد يا معشر الانصار فانكم ترسون
وقد قضى النبي عليهم وبقي الانسان فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
بن يعقوب حدثنا بن الفسيل فال حدثنا عارمة يقول سمعت بن عباس يقول خرج رسول
صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة معصوبة بها على منكبه وعليه عباءة قد عجز على
فان
محمد الله واثنى عليهم ثم فال اما بعد ايها الناس كثروني وقلل الانصار حتى كانوا كما
الطعام من ولي منكم امرا يضر فيه احدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون

تجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا
عبد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول
حديث النبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعلوا اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
سعد بن معاذ رواه انس والبراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعد بن معاذ حكم الجهني من بني هذيل سعد بن معاذ خير هنا او انس رواه قتادة والاشعث
سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا نفيل بن مسار وختن
عن معاوية رضي الله عنه حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله فعال رجل لجابر فعال البراء كان يقول
سمعت جابرا يقول وعال انه كان بين هذين الحيين ما بين الحيين شعثعث النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
عن عمرو بن مرة عن ابراهيم بن سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عمرو حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد فارسل الى
جار فاتي فلما بلغ قرب اتى المسجد فال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم او خيركم
اسعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك فال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم فال
حكم الله او حكم الملك باب حمنة بنت جحش وحمنة بنت جحش اختها
سمعت علي بن مسهر حدثنا هشام حدثنا حمزة عن انس ان زينب خرجت عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا النور بين اذنيها حتى ظنوا فتقدن النور معهما وعال عمر
ابت عن انس بن مالك ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وعال حماد احسبه ثابت عن

أنس كانا سبعين رجلا من القراء فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى حي من بني سليم يقال لهم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة
فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه
فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على أصحابه فقتلوهم إلا رجلا
أعرج صعد الجبل قال همام فأراه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنة وأراه نعى نبي الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتيه الخبر
فقنت شهرا في صلاة الغداة على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا
ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا

باب حدثنا

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري
عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي
حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول مات النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وأبو زيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي

باب مناقب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار يقال له فلان فقصد على أثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان فقصد على أثر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له فلان فقصد على أثر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له فلان فقصد على أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له فلان فقصد على أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
فلان فقصد على أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان
فقصد على أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان فقصد على
أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان فقصد على أثر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان فقصد على أثر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له فلان فقصد على أثر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له فلان فقصد على أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له

وذلك الرجل عبد الله بن سلام قال البخاري وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس
بن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال
فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش
على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود
شعبة البيت باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثنا محمد
عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال حدثني أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم
عمران وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب إلي هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على
هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب
كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة
على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها
وأمره ربه عز وجل أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب
عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان

صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة وربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا
امرأة إلا خديجة وتقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى
بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء
فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب وقال إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع
لذلك وقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك
الله خيرا منها باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد حدثنا
بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك
وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين
ومائة فارس من أحمس فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس باب ذكر حذيفة
بن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة أو غفر الله لك قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير

القصب هنا هو اللؤلؤ المجوف

١٣٩

لبني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه
ثم مر رجل به من بني هاشم وقد انقطعت عروة جوالقه فقال يا عبد الله بعقال أو بعقالين
الإبل وأعطاه عقالا فقال له فنسيه يا عروة جوالقه فما زالوا يعقلون بعقال أو بعقالين
أشاجره ما شأن هذا البعير لا يعقل فقال إنه ليس له عقال فقال فأين عقاله فحل
بعصا فكان فيها أطلق فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما
هل أنت مبلغ عني رسالة من الدهر قال نعم قال إذا أنت شهدت الموسم فنادِ يا آل
أجابوك فنادِ يا آل بني هاشم فإن أجابوك فاسأل عن أبي طالب فأخبره أني بفلاة قتيلي في
المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال له فعقر جملي فقال رجل من قريش أنا
عليه فتوثب فدفنه فأتاه كأن أهل ذلك الماء فلبث حينا ثم إن الرجل الذي وصى إليه
عنه وفاة الموسم فقال يا آل قريش فقالوا هذه بنو هاشم فقالوا هذا أبو طالب
فقال لبني أبو طالب فقالوا هذا أبو طالب فقال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتيلي
فأتاه أبو طالب فقال أخبرني أحد أكلات إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فأنت
صاحبنا وإن شئت حلف خمسين من قومك أنك لم تقتله وإن أبيت قتلناك بصاحبنا
فقال أحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت عند رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب
أريد أن أجعل حظي في اليمين ولا يحضرن معهم أحد غيري فأتاه فعقل له مائة
فقال يا أبا طالب أريد أن تحبس حظي أو تجعل إن كان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران
بعيران فأبقاها عنده ولم يضرب بسهم حتى نصب العمان فعقلها وجاء بمائة وأربعين

الذي ذكرت في حديثه ما حال الموت بين الحي والآخر يعني عن عمران بن حدثني عبيد
حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال

فهاجر إلى المدينة فلم يقم بها عشرين يوما حتى توفي بها صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة

حدثنا عباس بن الوليد بن مزيد حدثنا أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي عند الكعبة إذ أقبل عروة بن أبي معيط بوسط ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حدثنا عباس بن الوليد حدثنا أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي عند الكعبة فوضع

هارون فالهذا هارون يسلم عليه فسلمت عليه وردّ ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى
عليه فسلمت فرد علي ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى فقيل له
قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي
إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم
فسلم عليه قال فسلم عليه ورد علي السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
رفعت فإذا بسدرة المنتهى فإذا ورقها مثل آذان الفيول وإذا ثمرها مثل القلال
قال فلما غشيها من أمر الله ما غشي فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها
قال فأوحى الله إلي ما أوحى فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت
ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم ذهب بي
به إلى البيت المعمور فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم أتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر خمر
فعرضا علي فنظرت إليهما فاخترت اللبن فقال هديت للفطرة أما إنك لو اخترت الخمر غوت أمتك
قال ابن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي
خمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال فرجعت إلى ربي فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فذكر مثل الأول فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فرجعت فوضع عني عشرا وأمرت كل يوم فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس

صلوات كل يوم وإني قد جربت بني إسرائيل وعالجتهم أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فقال يا موسى إني قد استحييت من ربي مما اختلفت إليه فأسأله
قال ما بذا أمرت ولكن أصوم يوما وأفطر يوما فقال موسى قد كنت أمرت قومك بأمر هين فضعفوا عنه فتركوه فأمتك أشد
أجسادا وأبدانا وأسماعا وأبصارا وأفئدة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت منه ولكن أرضى وأسلم
قال فلما جاوزت ناداني منادٍ أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال لها

أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله
إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعناه على ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد
عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس
إلا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه

حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج
فوعكت فتمزق شعري فوفى أجمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب
فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج
حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار
نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن
فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين
حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقال هذه امرأتك فأكشف عنها
هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة
هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث

فلبث

١٤٩

فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من
مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا
من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك بردة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا
غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت
ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت
عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله حدثنا إسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى
بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان
يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير الليثي
فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة
أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا مطر حدثنا روح
بن عباد حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشرة
وتوفي وهو ابن ثلاث وستين صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام أخبرني أبي عن عائشة
رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه

يضع عشرة ليلة وأستسر المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله
م ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين
حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه
يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه
تطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار
وفي رواية أخرى عن المسلمين ثم إني قال ابن شهاب ولم يبلغني في الأحاديث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى على أحد من الموتى صلاته على من استشهد من أصحابه
غير أنه بلغني أنه صلى على حمزة وعلى مصعب بن عمير
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه وفاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم
حين أراد المدينة فقلت لأبي هل أجد شيئا أربط به الجراب قال فشققته فقلت سميت ذات
النطاقين قال ابن عباس رضي الله عنهما اسمها ذات النطاق حدثنا محمود
حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبي أسامة قال سمعت البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله
المدينة سعد مولى أبي حذيفة وسالم وكان يؤم بالقرآن أكثر ثم عمار وبلال وسعد ثم
فرسه فقال ادع الله لي لا أفر فدعا له فقطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثيابه
برماح قال أبو بكر لقد رأيتني فاحت فدعا لي فسكنت من ليلتي فسميت
حدثنا

هشام أخبرنا ابن جريج عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله
بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبارك عليه وكان أول مولود
ولد في الإسلام بالمدينة فرحوا به فرحا شديدا لأنه قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما قدم المهاجرون الأولون العقيق نزلوا على أبيات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أين نزل أخواننا فقال عمر يا رسول الله نزل ناس منا على أبيات وبنى
ناس منا على غير بنيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل أخواننا على أبيات وبنى
ناس منا على غير بنيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل أخواننا على أبيات وبنى
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا أنس رضي الله عنه
قال أصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه
وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا
الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر
فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قام فحمحم فقال يا رسول الله مرني بما شئت قال فقف مكانك
لا تسبقن أحدا إلى المدينة وفي رواية أخرى قال النهار كله أمامك قال فجعل يأتي الخبر فيسأل له فقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت الخروج بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا
عليه وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب بين يديه صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح

مثل

فرغ قال لقوم سمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ وهي أصح من قوله النبي صلى الله عليه وسلم
ما حق وإذا الباء ذراع الجبل في غنيمة يريد من الغنم الذي إذا فاته سأله عن أنت يا غلام قال أنا
له هل في إبلك عجماء يزين قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة برغمه فحلبها
الضرع قال فحلب كثبة من لبن وهي إداوة من ماء عليها خرقة قد روى لها رسول الله صلى الله
تصبب على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم قلت ألا أعلمك بأرطأ والطلب في أثرنا قال أبو بكر فانطلقت مع أبي
فإذا عائشة رضي الله عنها ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها يقبل جبهتها وقال كيف

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية بن الوليد عن أبي عبيدة بن أبي سماك
خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم والبس لي معاوية أسمعه يقول لأبي بكر
بالبناء والكلام وقال لا يجيء حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني أبو عبيد عن عمه عن عبد الله
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أنس

تعلمها يا بني فإنها حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب عن يونس
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب فولدت له
وهي لي بعد فوي بن سلمى حدثنا الوليد بن مسلم سمعها أصدر

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنت مع
الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم
بصره رآنا قال اسكت يا بكر إثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم

الأوزاعي وبلال بن سعد حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عطاء بن يزيد الليثي حدثني
رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت
أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس
شفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه قال الوليد قال الأوزاعي
حتى يقال قال الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
عبد الله بن يزيد رضي الله عنه يقول أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان الناس
فقال البراء وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل
ما نطق قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قالت هند امرأة أبي سفيان يا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعلى ظهر الأرض
من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض من أهل
خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت ثم إنها قالت
يا رسول الله وإن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أرى
إلا بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن أبا بكر خرج والنبي صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى
فتشهد أبو بكر فمال إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما بعد من كان منكم يعبد محمدا
فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين فوالله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية
حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
أبو بكر رضي الله عنه لعمر ألا تأتي أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها
فلما انتهينا إليها بكت فقالا لها ما يبكيك أما تعلمين أن ما عند الله خير لرسوله فقالت ما
أبكي أن لا أكون أعلم أن ما عند الله خير لرسوله ولكن أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء
فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الأرض بين عباس بن عبد المطلب ورجل آخر قال عبيد الله فحدثت عبد الله بن عباس
الذي قالت عائشة فما هو الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال هو علي بن أبي طالب
كان يحدث عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد ومحمها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
قال حدثني عمرو بن دينار ان عبيد الله بن علي بن ابي رافع اخبره قال دخلت ان علي عثمان رضي
وقال يسير بن شعيب حدثني ابو عمر الزهري قال حدثني عمرو بن دينار ان عبد الله
الجار اخبره قال اختلف علي عثمان رضي الله عنه فتسهدتهم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى
وكم بالحق وانتم على اسباب من اسباب وامر رسوله وامرنا بعث به محمد ثم هاجر محمد وكان
الله عليه وكم وما بعثه فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر
الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا مالك ح وا
عمر بن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان عبد
عوف رجع الى اهله وهو بمنا في اخر حجة حجها عمر فوجدني قال عبد الرحمن فلما ا
يجمع رعاع الناس اي يجمع اذناهم وسفلتهم وان اراك ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار
والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن بذلك اول مقام
بالمدينة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن
بن يزيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائنا بايعت النبي صلى الله عليه وكم اخبرته ان
مظعون قالت لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء
عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا حتى توفي وجعلناه في ثوبه دخل علينا النبي صلى الله
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله

فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
قال حدثني عمرو بن دينار ان عبيد الله بن علي بن ابي رافع اخبره قال دخلت ان علي عثمان رضي
وقال يسير بن شعيب حدثني ابو عمر الزهري قال حدثني عمرو بن دينار ان عبد الله
الجار اخبره قال اختلف علي عثمان رضي الله عنه فتسهدتهم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى
وكم بالحق وانتم على اسباب من اسباب وامر رسوله وامرنا بعث به محمد ثم هاجر محمد وكان
الله عليه وكم وما بعثه فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر
الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا مالك ح وا
عمر بن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان عبد
عوف رجع الى اهله وهو بمنا في اخر حجة حجها عمر فوجدني قال عبد الرحمن فلما ا
يجمع رعاع الناس اي يجمع اذناهم وسفلتهم وان اراك ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار
والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن بذلك اول مقام
بالمدينة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن
بن يزيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائنا بايعت النبي صلى الله عليه وكم اخبرته ان
مظعون قالت لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء
عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا حتى توفي وجعلناه في ثوبه دخل علينا النبي صلى الله
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله

قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عبد الله بن ابي بكر حدثه ان عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وكم حدثتها ان رجلا من اليهود دخل عليها فذكر
الله عليه وكم فظن اليهود انه انما يعذب في قبره فقالت عائشة فلم اكذب اليهود
الله عليه وكم فقال انهم ليعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فرايته بعد يتعوذ من
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
الله عليه وكم وعند ها رجلان او ثلاثة فقال اوقد فرغتم ان يهودية عذبت بالنار
عائشة فلم اكذبها فخرج النبي صلى الله عليه وكم وقد هالني وهالهما ان يهودية
ان عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وكم ان الشيطان ليتراءى
ابو بكر عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا
بن عبد الصمد قال حدثنا عبد الصمد سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثنا
انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في
يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربعة عشر ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار
فجاءوا متقلدي سيوفهم وكانما انظر الى رسول الله صلى الله عليه وكم على راحلته وابو بكر ردفه وملا
بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
قال انه امرت المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت

قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عبد الله بن ابي بكر حدثه ان عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وكم حدثتها ان رجلا من اليهود دخل عليها فذكر
الله عليه وكم فظن اليهود انه انما يعذب في قبره فقالت عائشة فلم اكذب اليهود
الله عليه وكم فقال انهم ليعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فرايته بعد يتعوذ من
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
الله عليه وكم وعند ها رجلان او ثلاثة فقال اوقد فرغتم ان يهودية عذبت بالنار
عائشة فلم اكذبها فخرج النبي صلى الله عليه وكم وقد هالني وهالهما ان يهودية
ان عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وكم ان الشيطان ليتراءى
ابو بكر عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا
بن عبد الصمد قال حدثنا عبد الصمد سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثنا
انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في
يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربعة عشر ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار
فجاءوا متقلدي سيوفهم وكانما انظر الى رسول الله صلى الله عليه وكم على راحلته وابو بكر ردفه وملا
بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
قال انه امرت المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت

تسع عشرة فيلم تزوج امرأة فقال سبع عشرة قلت فايم كانت اول قال العشيرة او العشيرة الاولى
فقال العشيرة ... قال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بالوجه الذي جاء بالخير حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة بن مسلمة
بن يوسف عن ابيه عن ابي وائل قال سمعت عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
معاذ رضي الله عنه فقال ان معاذا قانتا لله الآية ترجمة باب وكان ابوه من اهل الجنة وكان سعد وكان سعدا ذا
فقال قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ... انطلق سعد فعمر فاخر الى الآية بكاء قال الآية
الطويل يا ليت خرج به فوريان نوى النار فليهنها الوجيل فقال يا مسعود من عهد اعهد قال لها عهد
الازار الطويل بكاء اما وقد اوبتم الصياب وزعيم اكم تنصرونهم وتعينونهم اما وابيه لوما لك
الى اهلك سالما فقال سعد وربح موته عليه اما وابيه لئن بقيني بعد الاعتمدك ما هو اسيء عليك
فقال ابيه لا ترع مو مسعود يا سعد فقال يا ابت كيف ان سبة اهل الوادي تعال سعد دعا عليك ابيه فوالله
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك فقال لك ما ادري فتوفي لذلك ابيه فرعا سبة اهل الوادي
قال يا ام مسعود ان تروني ما قال لي سعد فقالت ما قال لك قال لم اجد الا سهما سائلا عليه وسلم فلم اصبر ان
قلت له بكاء قال اما ابيه والله لا اخرج فتركه كان يوم بدر يستغفر الوجيل الناس وقال
قلوه ابيه ان يخرج فاما ما اوجيل قال يا مسعود ان يبرك الناس بي حتى يبرك الناس سبة اهل الوادي
معك فلم ينزل به الوجيل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين ما اجود بعيرا عندهم قال ابيه يا ام مسعود
يا مسعود ان وفد ثبيبة ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد الى اجود منهم الا فريا فلما خرج ابيه
منزلا الا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله الله يعني
الله بعيره وانا له ادلة ما سمعوا الله تكلم تشكرون اذ يقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الآية
تعلمون

ثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ... باب قوله عز وجل اذ تستغيثون ربكم الى قوله الغفا
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خارجة بن مصعب عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول سمعت عمر
رضي الله عنه يقول لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمائة وتسعة
عشر رجلا فاستقبل نبي الله القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني
اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى
سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر رضي الله عنه فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله
كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الآية فامده الله
بالملائكة قال ابو زميل فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه
اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم
انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين قال ابو زميل قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة
اراى ان تاخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى ان يهديهم الله فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما اراى ما راى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنا فنضرب اعناقهم
فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء صناديد الكفر وائمتها فهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فاخذ منهم الفداء فلما كان من الغد قال عمر فغدوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو قاعد وابو بكر وهما يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي
انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي
للذي عرض على اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض على عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة وانزل الله
تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الآية فاحل الله الغنيمة لهم لما رأى من حرصهم على
الدنيا وطيبها لهم ... حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ابو بكر
اللهم ان اشد امرك على عمر اللهم
ان يسلم لم يعبد فاخذ ابو بكر بيده وقال احمدك فرح وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ابو مروان اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع
عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمعه يقول الا استسيق الماء وراء المؤمنين
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا ... باب قصة عقبة الكعاب قتلوه رحمهم الله حدثنا
سمعت ابا اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اهديت رأس عمه ابي جهل ورجل من الاعراب

محمود حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال استصغرت أنا و
وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أن
أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز
إلا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب
إن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن
وثلاثمائة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر
وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جاز معه إلا مؤمن باب
صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهم
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود رضي الله عنه
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن
والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام وأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس
جارا باب قتل أبي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة حدثنا إسماعيل حدثنا قيس
الله أنه أتى أبو جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد
حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي أن أناسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

وسلم هل من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته
وقال أنت أبو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي
عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود
رضي الله عنه فوجده قد ضرباه ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته وقال أنت أبو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه
حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان أخبرنا أنس بن مالك رضي الله عنه نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت
إلى يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أنا أول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا إسحاق بن إبراهيم
الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز
عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم ستة من قريش حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن مجلز عن قيس عن عباد عن أبي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش
علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن
سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة
يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز قال سمعت أبا ذر يقسم قسما
في هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة وعتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن

يجيء

١٥٨

وإنك لا تسمع الموتى كما يراد لا إله

باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد

بن عمر حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب حارثة

علام تبكي أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ألا تحدثني عن حارثة وكان

أصيب يوم بدر فإن كان في الجنة صبرت وإلا رأى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي

كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم أخبرنا عبيد بن السباق أن زيد

بن ثابت رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى

تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها

تسير على بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب قالت ما معي كتاب فأنخنا بها فالتمسنا

فلم نر كتابا قلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأهوت إلى حجزتها

وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر رسول الله قد خان الله

والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي أن لا أكون

مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من

أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله ومالهم قال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله

والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت

لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم باب حدثنا عبد الله

١٦٠

الكنوم أي كثروا عليهم

عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فحموا أن يأكلوا منها فبعث الله عليهم الدبر فمنعتهم منها فقالوا دعوا عاصما حتى نأكل منها إذا أمسينا فإذا أمسوا ذهبت عنهم الدبر فأكلوا منها فلما أن بلغ خبر عاصم بن ثابت إلى عمر بن الخطاب قال عجبا لما يخاف المؤمن من المنافق إن عاصما حمى نفسه من المشركين أن يمثلوا به بعد موته فلما أن بلغ خبر عاصم بن ثابت إلى بني الدثنة بن عامر وكان عاصم قد قتل سبعة منهم يوم بدر فلما بلغهم أن عاصما

وكان رافع بن خديج أعلم الأنصار بالمغازي وكان يقول للإمام ما يسترني أبو سعيد بن أبي سعيد بدراً يا أبا محمد قال أخبرنا أبو عبد الله قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال أخبرنا يحيى بن سعيد بن فروخ قال حدثنا معاذ بن زياد قال سألت أبا عبد الله عن قوله عز وجل ﴿ويزيد﴾ أن يزيد لما دعا دعا أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد في الخلق ما يشاء قال أبو عبد الله قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال أخبرنا يحيى بن سعيد بن فروخ قال حدثنا معاذ بن زياد قال سألت أبا عبد الله عن قوله عز وجل ﴿ويزيد﴾ أن يزيد لما دعا دعا أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد في الخلق ما يشاء

جبريل عليه السلام حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس بن عبد المطلب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب **باب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات ابن لأبي طلحة من أم سليم فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه فجاء فقربت إليه عشاء فأكل وشرب فقال ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها قالت يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوماً أعاروا عارية أهل بيت هل لهم أن يمنعوهم قال لا فقالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم أخبرتني بابني فانطلق حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال فحملت قال سفيان فقال رجل من الأنصار رأيت تسعة كلهم قد قرأ القرآن يعني من أولاد عبد الله بن أبي طلحة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات ابن لأبي طلحة من أم سليم فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه فجاء فقربت إليه عشاء فأكل وشرب فقال ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها قالت يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوماً أعاروا عارية أهل بيت هل لهم أن يمنعوهم قال لا فقالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم أخبرتني بابني فانطلق حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال فحملت قال سفيان فقال رجل من الأنصار رأيت تسعة كلهم قد قرأ القرآن يعني من أولاد عبد الله بن أبي طلحة حدثنا

١٦٢

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن أبا سعيد بن عبد الرحمن بن عوف حدثه أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قدم لأصحابه طعاماً فيهم علي رضي الله عنه فانطلق إلى حائط فاضطجع فيه فأتي بطعام فقال لعلي ألا تأتينا بشيء من عند أهلك فقال إن أهلي أمروني أن لا آتي أحداً حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره

عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمر بن الخطاب حدثه وهو يحدث الناس بمنى
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
ابو عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال ابشروا واملوا ما يسركم فوالله
ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
الفقار حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة
وسلم نهى عن قتل حيات البيوت فاستيقنا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن موسى بن عقبة
السير وما فيه ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنسر اليهم
قال اراه قد كان ذكر بدرا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي
الاسود حدثني يحيى حدثنا محمد يعني ابن سنان حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ثم المجدعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا
فاستلم فضرب احد يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها
ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
وانزع عن له قبل ان قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن عليه عن

تحت الله عز وجل
ابو اسماء الرملي الضرير
ابو معمر المقعد
ابو الوليد الطيالسي
ابو الحسن الكسائي

خشيتنا ان تكون حسنات ما قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان قتلت
المنبه فاين ابي يوم القيامة قال في النار حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق
بن الاجر قال لما جاء ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبق وجه اسبوب اجر اعلى الله
عطاء اوجب له اكل من اجره شيء كان منهم فصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة
علينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال الغوا على رجليه من الاذخر ومنا من قد
له عزه فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان حدثنا سليمان بن حيان حدثنا حميد عن انس
غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع
فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقلت اني لاجد ريح الجنة دون احد فقاتل حتى قتل
فاعرفني بحر عرفته اخته ببنانه وبه بضع وثمانون بين طعنة وضربة ورمية وقد مثل به
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة قال اخبرني خارجة بن زيد
ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمع عبد الله بن يزيد يخبر عن

ليراني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم

يا رسول الله قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله ركسهم بما كسبوا والركس الرد فسماهم منافقين حتى تفيء الفئة الباغية الى فيء الفئة العادلة
وقال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين كما تتابع القارح الصفة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال ما كنت ادري ما ايلاف قريش حتى سمعت
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال ما كنت ادري ما ايلاف قريش حتى سمعت
ذي يقول لعير قريش ايلاف قريش رحلة الشتاء والصيف فقال له ابن عباس انما هذا ايلاف هاشم ان نشأ لا يرحل
احد الى ارض الا الى ارضه كما كانوا يرحلون اليها فقال له ابن عباس ايلاف هاشم ان نشأ لا يرحل
احد الى ارض الا الى ارضه كما كانوا يرحلون اليها فقال له ابن عباس ايلاف هاشم ان نشأ لا يرحل
حدثنا حسان بن حسان حدثنا سليمان بن حيان حدثنا حميد عن انس
غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع
فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقلت اني لاجد ريح الجنة دون احد فقاتل حتى قتل
فاعرفني بحر عرفته اخته ببنانه وبه بضع وثمانون بين طعنة وضربة ورمية وقد مثل به
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة قال اخبرني خارجة بن زيد
ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمع عبد الله بن يزيد يخبر عن

وسلم وأن لك أجر رجلين شهد بدرا وسهمه وأما بيعته عن يده فهذه يد عثمان فبايع له فقال هذه لعثمان فلما ذهب بها الأعرابي قال النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بعثه مني وأنا منه وبيعته يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من بيعته لنفسه

باب إذا نفل الإمام بعد الخمس أو بعد بعض السرايا

هذا ما نفل أمير المؤمنين عمر في الناس من أموال الله عز وجل نفل كل رجل منهم بعيرا بعيرا أو فرسا فرسا

باب النفل للفارس والراجل

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن أبجر عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للفارس ثلاثة أسهم سهم له وسهمان لفرسه وللراجل سهم

باب ما يقسم من الفيء والغنيمة وما يعطى من الخمس لنوائب المسلمين ونوائبهم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تعالى النهار قال فلما دخلت عليه إذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش فقال يا مال إنه قد دفع إلينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت لو أمرت بهذا غيري فقال اقبضه يا مال

باب فرض الخمس

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تعالى النهار قال فلما دخلت عليه إذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش فقال يا مال إنه قد دفع إلينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت لو أمرت بهذا غيري فقال اقبضه يا مال

باب ما يعطى من الخمس لنوائب المسلمين ونوائبهم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تعالى النهار قال فلما دخلت عليه إذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش فقال يا مال إنه قد دفع إلينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت لو أمرت بهذا غيري فقال اقبضه يا مال

باب ما يسهم من

حتى خرجت من بيته وليه فال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فدخلت
فيه الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نوافيك
بيع الرسول بالخروج معهم حتى يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلا ان
قلت يا رسول الله فهل كان من الخير ما بلغك فال فعل يستطيع ان يعيب
فال الخبيث فلما بيض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب فلت لاخي
لعلي اقتله فاكافي به خرج فال فخرجت مع الناس وكان من امره ما كان فاذا رجل قائم
جدار كانه جمل اورق ثائر الراس فال فرميته بحربتي فاضعها بين ثديه حتى خرجت
كتفيه فال ووثب اليه رجل من الانصار وضربه بالسيف على هامته فال بل عبد الله
اخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول فالت جارية على
والامير المؤمنين قتلة العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله عليه
يوم احد حدثنا اسحاق بن نصر فال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هم
عنه فال فال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا به يسير
واشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثنا
يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمر بن دينار عن عمر بن عباس رضي الله
فال اما ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد غضب الله على يهود وقالوا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم باب حد
سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسو

صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبما دووي فال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسله والماء على بن ابي طالب رضي الله عنه بسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة رضي الله عنها ان
الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم
وكسرت رباعيته يوم احد وفرح وجهه وكسر البيضة على راسه حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما فال
اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح حدثنا
محمد حدثنا ابو عوانة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم فالت لعروة يا ابن اختي كان
ابواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص سمع ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
وابا سلمة عن المسور بن مخرمة ان عمر بن الخطاب حين اراد ان يرجع فاتاه سهيل بن
حنيف فقال كان فيمن انتدب يوم بدر باب من قتل من المسلمين يوم احد
حدثنا عبد المطلب والبيان واسباط بن النضر ومصعب بن عمير حدثنا عمر بن علي حدثنا معاذ
ابن هشام فال حدثني ابي عن قتادة فال ما علمنا حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اولا اعز يوم
القيامة من الانصار فال قتادة وحدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه قتل منهم يوم احد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون فال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله

عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد
الليث عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري عن عبد الله أخبره
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم
أحد القرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن شعبة عن
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف
عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله حتى رفع
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي
موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو داود وفي رواية أبي بكر عن أبي أسامة
من الموسى يوم أحد هرزه أخرى فقد أحشوه ناراً فإذا هو جاءه سهم فنفذه فأتاهم به فقال
بها بشر أراه قد جبر فأذاهم الموسى يوم أحد حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي
قال لما جاء رأس النبي صلى الله عليه وسلم وكفن وضع بفنائه فوجد أحزنها على النبي صلى الله عليه وسلم أو وجد
كان مع مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يبرح الأيزة كذا إذ أخذنا بها رأسه حتى وجد رجله وإذا
خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر وقال أبو نعيم
وفي رأسه أنبعه له غرزة فهو يزيد فيها حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا إسماعيل بن سميع عن
صلى الله عليه وسلم فمسح علي قال أبو داود أبي عن قتادة بن دعامة قال سمع أنس بن

١٧٣

عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد
الليث عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري عن عبد الله أخبره
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم
أحد القرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن شعبة عن
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف
عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله حتى رفع
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي
موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو داود وفي رواية أبي بكر عن أبي أسامة
من الموسى يوم أحد هرزه أخرى فقد أحشوه ناراً فإذا هو جاءه سهم فنفذه فأتاهم به فقال
بها بشر أراه قد جبر فأذاهم الموسى يوم أحد حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي
قال لما جاء رأس النبي صلى الله عليه وسلم وكفن وضع بفنائه فوجد أحزنها على النبي صلى الله عليه وسلم أو وجد
كان مع مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يبرح الأيزة كذا إذ أخذنا بها رأسه حتى وجد رجله وإذا
خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر وقال أبو نعيم
وفي رأسه أنبعه له غرزة فهو يزيد فيها حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا إسماعيل بن سميع عن
صلى الله عليه وسلم فمسح علي قال أبو داود أبي عن قتادة بن دعامة قال سمع أنس بن

عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد
الليث عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري عن عبد الله أخبره
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم
أحد القرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن شعبة عن
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف
عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله حتى رفع
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي
موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو داود وفي رواية أبي بكر عن أبي أسامة
من الموسى يوم أحد هرزه أخرى فقد أحشوه ناراً فإذا هو جاءه سهم فنفذه فأتاهم به فقال
بها بشر أراه قد جبر فأذاهم الموسى يوم أحد حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي
قال لما جاء رأس النبي صلى الله عليه وسلم وكفن وضع بفنائه فوجد أحزنها على النبي صلى الله عليه وسلم أو وجد
كان مع مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يبرح الأيزة كذا إذ أخذنا بها رأسه حتى وجد رجله وإذا
خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر وقال أبو نعيم
وفي رأسه أنبعه له غرزة فهو يزيد فيها حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا إسماعيل بن سميع عن
صلى الله عليه وسلم فمسح علي قال أبو داود أبي عن قتادة بن دعامة قال سمع أنس بن

عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد
الليث عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري عن عبد الله أخبره
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم
أحد القرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن شعبة عن
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف
عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله حتى رفع
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي
موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو داود وفي رواية أبي بكر عن أبي أسامة
من الموسى يوم أحد هرزه أخرى فقد أحشوه ناراً فإذا هو جاءه سهم فنفذه فأتاهم به فقال
بها بشر أراه قد جبر فأذاهم الموسى يوم أحد حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي
قال لما جاء رأس النبي صلى الله عليه وسلم وكفن وضع بفنائه فوجد أحزنها على النبي صلى الله عليه وسلم أو وجد
كان مع مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يبرح الأيزة كذا إذ أخذنا بها رأسه حتى وجد رجله وإذا
خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر وقال أبو نعيم
وفي رأسه أنبعه له غرزة فهو يزيد فيها حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا إسماعيل بن سميع عن
صلى الله عليه وسلم فمسح علي قال أبو داود أبي عن قتادة بن دعامة قال سمع أنس بن

الرجل فصار كلامه غير الاول فكلمنا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا المسجد لا يصلح فيه شيء من قذر ولا بول ولا
تماثيل وانما هو لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني ثابت بن عبيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
قدم ثلاثة رهط بيوتهم شتى كانوا يقولون كذا وكذا اي هذا قد اشتكى على وجهه وراسه قال فرب وارب الكعبة

حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وهو في
عليه الاذى فقالوا يا رسول الله انطلق الى ابي بكر فان لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني ارجو ان
فاستطرد ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فاذا الخرج من عندك فاتاه ابو بكر فقال يا
اسعدت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول
فقلت اعد نفسك للخروج فاعتنى النبي صلى الله عليه وسلم احدهما وهي الجدعاء فركباها وانطلقا حتى اتيا الغار وهو ثور
وكان عبد الله بن ابي بكر يسمع علما يعود الله بن الطفيل الطفيل ابن سخبرة اخو عائشة لامها وكان لا يكتم شيئا
واغد واعلم وسمع فيطلع الى بيتهم ثم يرجع طالما يكاد به احد حتى يرى الركاب فاطلع خرج معهما بعبدان له
فصل عامر بن فهيرة بوم بغوبانه فاقبل عامر بن الطفيل من بعد اذا اشار الى الجبل فاخذ بهم اسفل مكة فاخذ
عمر بن فهيرة بوم بغوبانه وقال ابو اسامة وقال هشام عن عروة اخبرني ابي قال لما قتل الذين بئر معونة
عمرو بن امية الضمري فاتاه عامر بن الطفيل من بعد اذا اشار الى السماء بين الارض وبين راسه فاذا انا بعامر بن
راسه بعد ما قتل ارفع ابي السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ووضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقالوا الى اصحابك قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخبرنا بما رضيت عنا فرضي عنهم وارضاهم
واصيبت فيهم يوم بئر معونة عمرو بن امية الضمري فسمع عروة به رجلا من بني سليم حليفا لبني فلان فاخبرنا سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال اخبرنا سليمان ان يحيى عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على

رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه ببئر معونة
انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله
فينا صباحا حوى دعا على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله
فينا قرآنا قرانا ثم نسخ بعد
قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قرانا ثم نسخ بعد
ان بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعنا عنه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم
قلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون
رجلا الى اناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ان بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعنا عنه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم
قلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون
رجلا الى اناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى عن سليمان
عن ابي رسول استفتح اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال عرضني النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ورآني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير
فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة قال ابو عبد الله قال ابو بكر عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عرضه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه
ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه قال عبيد الله وحدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يرني بلغت ورآني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة
فاجازني قال نافع فحدثت هذا الحديث عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير
فامر عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة وق

بالسباء واهلكت عاد بالدبور حدثنا احمد بن محمد حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يحدث قال لما كان يوم
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار
وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
علينا وان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثنا
عن عبد الرحمن هو بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما رجع
المنذر حدثنا ابو ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
قال واخبرني بن طاوس عن عزيه بن خالد عن ابن عباس انه دخل على نفسه وسموا لها نطفة
امر القاسم بن معن فحمل الى القرشي فقالت لبني تأمرهم بسبعة وذلك واحسن ان يكون في احتباسه
فلم الله عنه عهد الينا ان نفرق الناس حتى يجتمع امرهم فان كرهت ان يبرد ان يسكم وبعد الامر
به ونزيده بالجيش مسلمة بن مسلمة وقد لا اجيئه قال عبد الله فطلت جبوتي وعلمت ان الرواح قد
عن مالك وابيك على الاسلام فحسبك ان القول كله فقرني بين اذني وتسمعك اني وكلتهم عبيد لك قال
الخندق قال الحبيب حفظت وعشرين قال محمود عن عبد الرزاق وزيد بن ثابت وابي سعيد وبعض رواتنا
وزيد بها ابو ربيع حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولا نغزوهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق ابا اسحاق يقول سمعت
يزيد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم احزاب الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن

الاحزاب وهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
عن عبد الله عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يغزو غزا
بغيره بعد اليوم نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
قال سمعت ابا اسحاق يحدث عن سليمان بن صرد عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب الآن
وهو يكشف عنه الغبار نحن غازون ان شاء الله حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت سليمان بن صرد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب الآن نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت سليمان
بن صرد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن
نسير اليهم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت سليمان بن صرد

وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما
خرجت إليهم قال فإلى أين قال هاهنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه
حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن جميل بن هلال عن أنيس قال كان أبو
سلمة أخي لأمه وبني عم موكل جبريل ملوان الله عليه جبريل سار رسول الله صلى الله عليه
إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر
إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا أبو الأسود حدثنا معمر وحدثني خليفة حدثنا معمر قال سمعت أيوب
قال كان الرجل يجعل النبي صلى الله عليه وسلم الخيار حتى يفتح قريظة والنضير
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أسلم الذين كانوا أعطوه أو عفوه وكان النبي
وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقه وقالت والذي
لا يعطيكم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول للآخر أو تقول
هي أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

خيمة سعيد المرثة لطيب ريحها

سمعت سعدا عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول لما
نزلت هذه الآية في حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما
دنا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء
نزلت في حكمك فقال لقد حكمت فيهم بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثنا يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض
رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه
فمر بالذي مر به سعد فقال في أي حكم فيهم أرى أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية وأن تقسم
أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا أتى الله أن لا
يميته حتى يحب أن أخاه هو قد قتل من قومه فرقأ جرحه اللهم فإن كنت أبقيت من حرب
قريش شيئا فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها
ولا تمت بني قريظة حتى تخزيهم فانفجر من لبته عرق فمات وفي المسجد
خيمة من بني غفار فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد
جرحه دمه فمات منها رضي الله عنه حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
أخبرني أبي أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت سمعت

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابر بن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
أبي سنان عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن أبي هريرة وعبد الله بن
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
فأدركته القائلة في وادٍ كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق
جابر نبعته وعلقت نبعتي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال أصاب
صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في
وادٍ كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه ونزل الناس في الشجر يستظلون
بالشجر فقال لنا إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئناه فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال
إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا فقال من
يمنعك مني فقلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه

باب غزوة ذات الرقاع

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدا فلما قفل قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق سيفه بغصن من أغصانها
وتفرق الناس في الشجر يستظلون بالشجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلا أتاني وأنا نائم
فأخذ سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا فقال من يمنعك مني فقلت ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف

وأما أبو هريرة رضي الله عنه فقال إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر
وقال سلمة بن الأكوع غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزا معي
أربع وقال الفضل بن دكين حدثنا كهمس عن ابن بريدة كان حديث الإفك في غزوة بني
المصطلق وقال قتيبة بن سعيد قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست
إليه وسألته عن العزل قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا
العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فقبل أن نسأله
سألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في
واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه ونزل الناس في الشجر يستظلون
بالشجر فقال لنا إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئناه فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال
إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا فقال من
يمنعك مني فقلت ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف

باب حديث الإفك

والإفك عندهم كل ما أشتد قبحه من الكذب وأصله القلب لأنهم صرفوا عن الإيمان وكذبوا ثم قال بلوناه عنه بصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وبعض حديث بعضهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض وأثبت له إقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديث

قالت وأمروا أمر العرب الأول في البرية فلما غابط وكما تأدى بالقرن أن تخلفا
قالت فانطلقت أن أم مسطح وهي بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها
بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس
لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال
ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أما ذن لي أن آتي
وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ما ذا تحدث الناس قالت يا بنية هون عليك فوالله لعل ما كانت امرأة قط وضيئة
رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
فبكيت تلك الليلة حتى أصبح لا يرقى لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا
رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
تصدق فقال قد عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل
شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه
شملي
١٨٢
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فعاتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأ
شهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من الخزرج أمرتنا
ففعلنا أمرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد
بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل سعد بن عبادة
فقام سعد فقال يا بن عمه تكذب لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي
قالت فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا

وكذا فإن تبت برئت فستبرأ إليك والذنب المذنب فاستغفر الله ثم توب إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فظننت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأخي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا حدثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا أني والله لقد علمت أنكم سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني برئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم والله يعلم أني منه برئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي ووالله يعلم أني برئة وأن الله عز وجل سيبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله سبحانه وتعالى ينزل في شأني في قضية كان أحقر من أن يتكلم في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله قالت وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر آيات ثم أنزل الله تعالى هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله من الورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله عز وجل

قال الأعلى هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال فأخبرني عبد الله بن عبد الملك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني عبد الله بن أبي بكر وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة كان لا يكاد يذكر عليا بما يسأله فيما أتى شأنها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة قال أخبرني أبي قال أخبرتني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت عائشة ما شأنه أشر فقالت ابنه ممن كان في الحديث فقالت عائشة أي هنتاه فأخبرتها الخبر قالت فما ترك منه شيئا قالت عائشة أوقد كان هذا قالت نعم قالت عائشة فسمع بذلك أبو بكر فخر ساجدا وقال لا أرفع رأسي أبدا إلا بتوبة فأنزل الله عز وجل فيه فلما رفع رأسه قال أي رب لا أطعم مسطحا أبدا شيئا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله عز وجل

قال الأعلى هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال فأخبرني عبد الله بن عبد الملك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني عبد الله بن أبي بكر وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة كان لا يكاد يذكر عليا بما يسأله فيما أتى شأنها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة قال أخبرني أبي قال أخبرتني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت عائشة ما شأنه أشر فقالت ابنه ممن كان في الحديث فقالت عائشة أي هنتاه فأخبرتها الخبر قالت فما ترك منه شيئا قالت عائشة أوقد كان هذا قالت نعم قالت عائشة فسمع بذلك أبو بكر فخر ساجدا وقال لا أرفع رأسي أبدا إلا بتوبة فأنزل الله عز وجل فيه

يفعلان ويفعل تعالت ام رومان وعائذ لك قالت ابني يهم جلدته فالت وعائذ لك
وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفاسق قالت وايم الله
مغضبا عليها ما افاقت الا وعليها حمى تنافض فطرح عليها ثيابا فعلمت
الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه تقلب يا رسول الله أخذتها التي تأخذ
خلت به قالت فسعت عائشة وقالت والله لئن حلفت لا تصدق ولئن
لا تعذر ولئن قلت شيئا لا يصدقك كصفوان وبئسه والله المستعان على ما تصفون قالت
ولم يسم شيئا فأنزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمد
خالد اخبرنا حماد بن سلمة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال
وعندها حسان بن ثابت ينشد هاشعرا يشبب بأبيات له وقال حصان رز
ما تزن برئة ولسع غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكن
قال مسروق قلت لها الرجل يأتي اهله أن يدخل عليك وقد قال الله عز وجل
كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان
او ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى وسمع عن نافع عن
ابي مليكة عن عائشة كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة
عبده عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة اسناد النبي

في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
عليه وسلم في عجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت
حسان وكان ممن كثر عليها باب عمرة الحيض بنيه وقول الله عز وجل
الله عن الهلال قل هي مواقيت للناس والحج حدثنا عبد الله بن محمد
ابي شيبة حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي
فاما من قال مطرنا برحمة الله ورزق الله ونعمة الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه اخبره قال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم وردف عمر بن الخطاب رضي الله عنه على حمار فقال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم يمشي ويقول لا اله الا الله كانت مع محمد عمر بن الخطاب في ذي القعدة
وبعض من الحج المقبل في ذي القعدة وعمر بن الخطاب حيث قسم غنائم حنين في ذي
القعدة وكم مع محمد اعتمر هو معتمرة والجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن زينب بنت ابي سلمة عن عبد الله بن ابي بكر انه سمعه يحدث عن ابيه عن
عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وهو منيخ بالبطحاء فقال اعمرت قلت نعم فقال كيف قلت اهللت
بالحج فقال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم اتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت افتي الناس
بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر فاني لبمكة اذ جاءني رجل فقال يا فلان ما
تدري ما احدثت في نسكك بعد طوافك بالبيت وبالصفا والمروة قلت له ما
جئت به وافتيت به فقال ان انت لم تأخذ بالتمام في حجك وعمرتك فقد
رأيتك ضللت قلت ما علمك هذا قال علمني انك قدمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يهل بالحج فسألته كيف اهل فقال اهللت كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاهل بالحج واهل بما اهللت به فاتيت
امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة
ابي بكر وامارة عمر فاني لبمكانك اذ جاءني رجل فقال يا فلان ما تدري ما
احدثت في نسكك بعد طوافك بالبيت وبالصفا والمروة قلت له ما جئت به
وافتيت به فقال ان انت لم تأخذ بالتمام في حجك وعمرتك فقد رأيتك
ضللت قلت ما علمك هذا قال علمني انك قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يهل بالحج فسألته كيف اهل فقال اهللت كاهلال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاهل بالحج واهل بما اهللت به فاتيت امرأة
من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر
وامارة عمر فاني لبمكانك اذ جاءني رجل فقال يا فلان ما تدري ما احدثت
في نسكك بعد طوافك بالبيت وبالصفا والمروة قلت له ما جئت به وافتيت
به فقال ان انت لم تأخذ بالتمام في حجك وعمرتك فقد رأيتك ضللت قلت
ما علمك هذا قال علمني انك قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يهل بالحج فسألته كيف اهل فقال اهللت كاهلال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاهل بالحج واهل بما اهللت به فاتيت امرأة من قومي
فمشطتني وغسلت رأسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة
عمر فاني لبمكانك اذ جاءني رجل فقال يا فلان ما تدري ما احدثت في
نسكك بعد طوافك بالبيت وبالصفا والمروة قلت له ما جئت به وافتيت به
فقال ان انت لم تأخذ بالتمام في حجك وعمرتك فقد رأيتك ضللت قلت ما
علمك هذا قال علمني انك قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يهل بالحج فسألته كيف اهل فقال اهللت كاهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاهل بالحج واهل بما اهللت به فاتيت امرأة من قومي فمشطتني
وغسلت رأسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر فاني
لبمكانك اذ جاءني رجل فقال يا فلان ما تدري ما احدثت في نسكك بعد
طوافك بالبيت وبالصفا والمروة قلت له ما جئت به وافتيت به فقال ان
انت لم تأخذ بالتمام في حجك وعمرتك فقد رأيتك ضللت قلت ما علمك
هذا قال علمني انك قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يهل
بالحج فسألته كيف اهل فقال اهللت كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاهل بالحج واهل بما اهللت به فاتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت
رأسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر فاني لبمكانك
اذ جاءني رجل فقال يا فلان ما تدري ما احدثت في نسكك بعد طوافك
بالبيت وبالصفا والمروة قلت له ما جئت به وافتيت به فقال ان انت لم
تأخذ بالتمام في حجك وعمرتك فقد رأيتك ضللت قلت ما علمك هذا قال
علمني انك قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يهل بالحج
فسألته كيف اهل فقال اهللت كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

وعن بعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية دائع النبي صلى الله عليه وسلم
مايه والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فجلس على شفير البئر فدعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها أصدرنا ما شئنا وركابنا حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا
ابن أعين أبو علي المراوزي قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال أنبأنا البراء بن
الله عنه أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا وأربعمائة
فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها
بإناء فيه ماء فتوضأ ثم تمضمض ودعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم
حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم بن
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فلما رأى الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب إلا ما بين يديك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
الركوة فجعل الماء يثور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فتوضأنا وشربنا
لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
مجمد قال حدثنا زيد بن حباب عن سفيان عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني
بن عبد الله رضي الله عنه كان يقول كانوا ألفا وأربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني
كانوا خمس عشرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية مائة وأربعة

الحديبية

وعن عمر رضي الله عنه قال حدثنا سفيان قال حدثنا علي
حدثنا أبو أويس وحدثني أخي عن سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن
عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض
وكنا نحن مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم إنها أصدرنا ما شئنا ونحن خمس عشرة مائة حدثنا
ابن عيينة عن الأعمش سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاثمائة
سمعت جابر بن عبد الله يقول كانوا ألفا وأربعمائة حدثنا أبي قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاثمائة
سلم عن المقاربين حدثنا أبو إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن إسماعيل عن قيس أنه
سمع مرداس الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول
حتى يبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة ومحمد بن مروان والمسور بن مخرمة قالوا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم
منها وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يخبره عن قريش فارتحل النبي صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن القوم قد جمعوا لك وقد جمعوا لك الأحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك وقاتلوك وصادوك عن البيت فقال أشيروا أيها الناس علي
أترون أن أميل إلى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله
خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتال أحد ولكن من حال بيننا وبينه قاتلناه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامضوا على اسم الله فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى أن تطع فتؤتى بيوت
من تلقى نساءه أو ذريته فإنهم ثلاثة أبيات حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن

بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت
يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراع ولا لهم
ضرع وخشيت أن يأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن أيماء الغفاري وقد شهد أبي
مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما طعاما
وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلم يفني حتى يأتيكم الله بخير
رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها فقال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى هذه وأخاها
حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا
بن سوار أبو عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم نسيتها بعد حدثنا
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه
فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها
فأنتم أعلم حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه
بايع تحت الشجرة فرغنا إليها العام المقبل قال فعميت علينا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق

الضبع بالسنة الشديدة

أي فقدتك

سعيد بن المسيب الشجرة فضحك وقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم
صل عليهم فأتاه أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد
بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت
قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي
قال حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
فليس للحيطان ظل نستظل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي
شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا أحمد بن إشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن
المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنه فقلت له طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثنا إسحاق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن
سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا أحمد بن إسحاق
قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنهما في قوله الله عز وجل إنا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال إنما فتحنا فعن أنس وأما هنيئا مريئا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد
الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا
جعل تحت ركبته وسادة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ بن شعبة

١٨٦

جابر قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يركب على الحمار ويمشي
شعبة وابان وهمام عن قتادة مثله وقال عبد بن حميد ثنا يونس وابو عوانة قالا ثنا قتادة عن انس
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب وحميد
حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي حدثنا ابو عوانة
هذا لفظ حديث ايوب وحميد قالا ثنا ثابت البناني وكان معه بالشام انه كان عند عبد العزيز بن صهيب
البناني وحميد الطويل عن انس بن مالك قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدباء فكان يتتبعه من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ابو الوليد في حديثه
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وحميد الطويل وثابت البناني عن انس بن مالك
قال صنعت مولاة لانس طعاما فجاءت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربت اليه خبزا
ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ابو الوليد في حديثه عن انس بن مالك قال ابو طلحة لانس
اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه لي فذهب فرجع فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان معي عددا فهل عندك شيء فقال ابو طلحة نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا فقاموا فانطلقوا حتى اتوا منزل ابي طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه
حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
قال ائذن لعشرة فاذن لهم حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا او نحوهم
حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك
قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدباء فكنت اصنعه له فلم يزل يحبه

يشهد الغيب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحاق
قال حدثني عمرو قال حدثني مولى بني طلحة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول إن محمدا
فقد أبانا عهدنا الدهر طويلا حتى قلنا لا يحسن وقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسعيد يقال له عدنان أحد بني لهب فبينما هو محط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
غابر حتى أصاب ذلك العدو فقال لما رأى هيئة الشهادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبدو أن لهذا لشأنا الذي أصابنا فوجد حين لم يجعلها المغانم لم يجعلها المغانم لم يسهم لها وأمر بحر
النبي صلى الله عليه وسلم أو بشر الرجل أو بشر أكبر فما بعد أتى كنت أحسبه قال رسول الله صلى الله
أو بشر أكبر من زيد حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما
إلا أسمعته كما كان يحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن ركبا جاؤوه فلم يجدوه فسألوا عنه
قال حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال
المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله إسماعيل بن أمية قال أخبرني عبيد الله بن
أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص
قال أبو هريرة هذا قاتل بن قوقل فقال وا عجبا لوبر تدلي علينا من قدوم الضأن ولم
الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يخبر
الغامدي قال لعب رسول الله صلى الله عليه وسلم الباء على سرية من المدينة قبل نجد فأقبل أبو هريرة

صلى الله عليه وسلم خيبر بعد ما افتتحها وأخبر صاحبه الذي قال لو هريرة فلما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأبان وأنت بعد يا أبا بريدة بأس رأس يتوعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بأبان اجلس
فقسمه وأما عبد الله بن الزبير والليل والنهار والشاء والراعي لهم تصرخ ما مع رسول الله صلى الله عليه
غابر حتى أصاب ذلك العدو فقال لما رأى هيئة الشهادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبدو أن لهذا لشأنا الذي أصابنا فوجد حين لم يجعلها المغانم لم يسهم لها وأمر بحر
النبي صلى الله عليه وسلم أو بشر الرجل أو بشر أكبر فما بعد أتى كنت أحسبه قال رسول الله صلى الله
أو بشر أكبر من زيد حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما
إلا أسمعته كما كان يحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن ركبا جاؤوه فلم يجدوه فسألوا عنه
قال حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال
المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله إسماعيل بن أمية قال أخبرني عبيد الله بن
أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص
قال أبو هريرة هذا قاتل بن قوقل فقال وا عجبا لوبر تدلي علينا من قدوم الضأن ولم
الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يخبر
الغامدي قال لعب رسول الله صلى الله عليه وسلم الباء على سرية من المدينة قبل نجد فأقبل أبو هريرة

صلى الله عليه وسلم خيبر بعد ما افتتحها وأخبر صاحبه الذي قال لو هريرة فلما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأبان وأنت بعد يا أبا بريدة بأس رأس يتوعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بأبان اجلس
فقسمه وأما عبد الله بن الزبير والليل والنهار والشاء والراعي لهم تصرخ ما مع رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبو بكر فقال أنكم المن على في صحبته وماله أبو بكر فقال أنكم
وسلم أحب إلي من أهل وولدي وأما الذي شجر بيني وبينكم فإن الله عز وجل اصطفى محمدا صلى الله عليه
الخير وكم أنت أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه إلا في صعته فقال يا أبا بكر
العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن
بالذي يعذر إليهم استعذر ثم تشهد علي فعظم من حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي
علي أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا
في أنفسنا تسوء ذلك المسلمون فقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال حدثني شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي
قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال حدثنا حاتم بن جنيد قال حدثنا
بن عبد الله العمري قال نبأنا عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال ما أنا بسعيد من التمر حتى أتجر
باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر حدثنا
المجيد بن سهيل بن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا
لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في هذا الميزان مثل ذلك وقال في الخرص مثله حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وأبي سعيد
النبي صلى الله عليه وسلم أخا بني عدي من الأنصار فاستعمله على خيبر فقدم عليه بتمر جنيب فقال له
عن أبي هريرة وأبي سعيد جميعا باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر حدثنا

وقال يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

وقال عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ومعه بعض أصحابه مر بامرأة يهودية عند الطريق فسألت عنه فقال أراد أن يأكل من ذراع منها فأخذت
فسألها عن شيء فقالت نعم أردت لأقتلك قال ما كان الله ليسلطك علي قال أصحابه ألا نقتلها قال لا
حدثني سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني عبد الحميد بن جعفر قال سمعت سعيد بن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله خيبر قالت له اليهود إن أبا القاسم

باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ما كنا نعد في غزوة من الغزوات
ما نعد في غزوة موتة قال فالتقينا فرأيت في ذلك اليوم سبعة أيمان كلها تندر في يدي ما يثبت
معها يمانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من
قبله وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب عمرة القضاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر عام الحديبية في ذي القعدة قال فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على أن يعتمر العام المقبل ويخلوا له مكة ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
قالوا لا نقر لك رسول الله ولو كنا نعلم أنك رسول الله لم نمنعك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا
أنا محمد بن عبد الله قال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى
الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح
إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه ولا يمنع من أصحابه أحدا إن
بمكة إن كان فيها فلما دخل وقضى الأجل أتوا عليا فقالوا له قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج
وتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فأخذ بيدها

وقال لعائشة ذوك ابنة عمك فخلها فاقتسم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
وقد بلغت ثمن وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت
ابنة اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تحل لي انها بنت اخي من
الرضاعة حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا فليح ح وحدثني
ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح عن سليمان عن ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمر الى مكة فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
وصالحهم على ان يعتمر العام المقبل ولا تحمل سلاحا عليه الا السيوف ولا يقيم بها الا
ما شاء فاعتمر العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج
وغزوة عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال خطب ابن عباس فذكر
فاذا عبد الله بن عمر جالس الى جنب عائشة ثم قال لم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا استنكر عليه قال اكذوبة ابي عبد الرحمن اما سمعت ابا هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
ابن ابي خالد سمع قيسا قال سمعت ابا جحيفة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهمتهم حمى
يثرب فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين لم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط

كلها الا ابقاؤه عليهم وقال ابن عباس لم يرملوا بين الركنين الا ابقاء على اصحابه
وقال ابن عباس لم يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين لم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الا
ابقاؤه عليهم وقال ابن عباس لم يرملوا بين الركنين الا ابقاء على اصحابه
وقال ابن عباس لم يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين لم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الا
ابقاؤه عليهم وقال ابن عباس لم يرملوا بين الركنين الا ابقاء على اصحابه
وقال ابن عباس لم يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين لم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الا
ابقاؤه عليهم وقال ابن عباس لم يرملوا بين الركنين الا ابقاء على اصحابه
وقال ابن عباس لم يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين لم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الا
ابقاؤه عليهم وقال ابن عباس لم يرملوا بين الركنين الا ابقاء على اصحابه
وقال ابن عباس لم يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين لم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الا
ابقاؤه عليهم وقال ابن عباس لم يرملوا بين الركنين الا ابقاء على اصحابه
وقال ابن عباس لم يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين لم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الا
ابقاؤه عليهم وقال ابن عباس لم يرملوا بين الركنين الا ابقاء على اصحابه
وقال ابن عباس لم يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين لم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الا
ابقاؤه عليهم وقال ابن عباس لم يرملوا بين الركنين الا ابقاء على اصحابه

جنسهم العقد ... باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر ...

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ... رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله ... فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين ودفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ... عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت مع الصبيان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مع الصبيان ... بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون الآية

قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي لا قام منه ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثنا عبد الله بن يوسف عن الليث حدثنا ... عن عبد الرحمن القاسم عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي ... عن عبد الله بن عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا قالت ولولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن أتجوز في الصلاة كراهية أن أشق على أمه ... قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير ... عن عبد الله بن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم قال هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من يقول يدنو يكتب لكم كتابا

على استناههم قبل لوا والواحظة حدثنا في سعيد ١٠ باب قوله وكان عبد الله بن عمر
جبر بن شيبك وسراف عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد سمع عبد الله بن نمير
عبد الله عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نخل
صلى الله عليه وسلم قال اني سائلك عن ثلاث فما اول اشراط الساعة وما اول طعام
وما نزع الولد الى امه اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة
من الملائكة قبرا هذه الآية عن كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة
كبد النوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزع
اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال افرأيتم ان اسلم قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا
كنت اخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من آية او ننسها ما نأت بخير
عمر بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عنهما قال قال عمر رضي الله عنه اقرأنا ابي واقضانا علي وانا ندع من قول ابي وذلك ان ابيا
يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من
او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

ايمن نبستان
يجني منه
قوله الا من اعمله

عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك

قال أبو عبد الله قال أبو عبيد وقال الله عز وجل ولا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية

باب ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الرجل إذا أراد أن يتزوج امرأته أنفق ماله فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الرجل إذا أراد أن يتزوج امرأته أنفق ماله فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الرجل إذا أراد أن يتزوج امرأته أنفق ماله فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الرجل إذا أراد أن يتزوج امرأته أنفق ماله فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الرجل إذا أراد أن يتزوج امرأته أنفق ماله فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الرجل إذا أراد أن يتزوج امرأته أنفق ماله فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الرجل إذا أراد أن يتزوج امرأته أنفق ماله فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الرجل إذا أراد أن يتزوج امرأته أنفق ماله فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

حيث شئت ولا تسألها وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء بن أبي نجيح عن مجاهد
عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال استحى عمر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
حدثنا حيان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال كنا جلوسا
من الأنصار فيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة في قصة
الزبير وكذلك كان يا معمر إذ قلت لأبي لم تركت حديث عبد الله بن عتبة على رجل في جانب الكوفة وترك سوى
فليس مالك عامرا ولا لك بن عامر عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
بن مسعود المعلوم عليها المغلظ وإذا جعلوا لها الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد
وقال أبو عبد الله عن محمد ليث أبا عطية مالك بن عامر باب حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال
الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد
علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق وحبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
الله قبورهم وبيوتهم وأجوافهم شك يحيى قال باب وقوموا لله قانتين مطيعين
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل عن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن
أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت باب فإن خفتم فرجالا أو ركبانا
أو ركبانا فإذا أمنتم الآية وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يئوده يقال بسلة زادة وقفا
أنزل أدناني اتقلني والأيد القوة بسلة النعاس بسعة تغشى

عروشها أبنيتها فنشزها نحركها ثم كسونا لحما أعقاب ريح عاصف تقشر الأرض ما عليها
حدثنا
الله عليه وسلم الطلاق مرتان وأول من أرخ التاريخ عمر لسنتين من مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا
قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال كنا جلوسا عند باب
من الأنصار فيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة في قصة
الزبير وكذلك كان يا معمر إذ قلت لأبي لم تركت حديث عبد الله بن عتبة على رجل في جانب الكوفة وترك سوى
فليس مالك عامرا ولا لك بن عامر عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
بن مسعود المعلوم عليها المغلظ وإذا جعلوا لها الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد
وقال أبو عبد الله عن محمد ليث أبا عطية مالك بن عامر باب حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال
الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد
علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق وحبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
الله قبورهم وبيوتهم وأجوافهم شك يحيى قال باب وقوموا لله قانتين مطيعين
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل عن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن
أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت باب فإن خفتم فرجالا أو ركبانا
أو ركبانا فإذا أمنتم الآية وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يئوده يقال بسلة زادة وقفا
أنزل أدناني اتقلني والأيد القوة بسلة النعاس بسعة تغشى

عروشها أبنيتها فنشزها نحركها ثم كسونا لحما أعقاب ريح عاصف تقشر الأرض ما عليها
حدثنا
الله عليه وسلم الطلاق مرتان وأول من أرخ التاريخ عمر لسنتين من مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا
قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال كنا جلوسا عند باب
من الأنصار فيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة في قصة
الزبير وكذلك كان يا معمر إذ قلت لأبي لم تركت حديث عبد الله بن عتبة على رجل في جانب الكوفة وترك سوى
فليس مالك عامرا ولا لك بن عامر عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
بن مسعود المعلوم عليها المغلظ وإذا جعلوا لها الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد
وقال أبو عبد الله عن محمد ليث أبا عطية مالك بن عامر باب حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال
الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد
علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق وحبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
الله قبورهم وبيوتهم وأجوافهم شك يحيى قال باب وقوموا لله قانتين مطيعين
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل عن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن
أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت باب فإن خفتم فرجالا أو ركبانا
أو ركبانا فإذا أمنتم الآية وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يئوده يقال بسلة زادة وقفا
أنزل أدناني اتقلني والأيد القوة بسلة النعاس بسعة تغشى

اخبرنا

الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذا كثيرا حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدك
واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله
بن ابي بن ابي سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته وسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اما تسمع ما قاله ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد
بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجهوا فيعصبونه بالعصابة فلما اتى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون
عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذا كثيرا الاية وقال الله عز وجل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
حسدا الى اخر الاية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله عز وجل به حتى اذن

فيهم

فيهم فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول
ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا باب لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا وحبوا ان يحمدوا بما
لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية حدثني ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن
عباس فما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه غيره فاروه
ان قد استحمدوه اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج بن جريج قال اخبرنا ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه
اخبره ان مروان بهذا باب ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل

٢٣٧

عن

والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج
الصبح **باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات**
والأرض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه
قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر **باب ربنا إنك من**
النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى حدثنا
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر آيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية إلى الميعاد**

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
آيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن
عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
باب تفسير سورة النساء قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قال ابن عباس
مستنكف يستكبر **قواما** قوامكم من معايشكم **لهن سبيلا** يعني الرجم للثيب والجلد للبكر **وقال**
مثنى وثلاث يعني اثنين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة
فأكلها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه
مالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يسقط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك

أن يكون هو الإرث يسهلون أمر ويسهلون لهن أعلم يستحيين في العدة أن فأمروا أن ينكحوا من شاؤا
النساء وسواهن قالت عروة قالت عائشة وإذا الناس يستفتون رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآية فأنزل الله عز وجل ما يستفتونك في النساء وقول الله عز وجل في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن
رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في مالها
النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال باب وإن كان رجل
بالمعروف فإذا دفع اليتيم أموالهم فأشهد واعليهم وكفى بالله حسيبا بدارا حياد
أعتقنا عن العباد حدثنا إسحاق أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
الله عز وجل من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أظنها قالت في اليتيم
أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب وإذا حضر القسمة أولو
القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه الآية حدثنا أحمد بن حميد قال أخبرنا عيسى الله
عن سفيان عن السبيعي عن علقمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وإذا حضر القسمة أولوا القربى
والمساكين فارزقوهم منه قال هي محكمة وليست بمنسوخة ما بقي سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما باب
توصيكم الله في أولادكم حدثنا أبو النعمان حدثنا موسى قال أخبرنا همام أن قتادة حدثهم
المنذر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني
النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي
رسول الله فنزلت توصيكم الله في أولادكم باب ولكم نصف ما ترك أزواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد

الجزو السادس من تجزئة ثمانية من الجامع
الصحيح للامام ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
بن اسماعيل البخاري

٢٤٩

من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
الواحد حدثنا عمار حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق عن
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ثم قرا الاية بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة الاعراف قال ابن عباس ورب
المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح اقض بيننا فتحنا رفعنا انبجست
انفجرت متبر خسران اسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد قعد وتقاعس فمرت
استمر بها الحمل فاتمته يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما
وساع الى حين هاهنا الى القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من الدواب
قبيله جيله الذي هو منهم نشرا متفرقة نكدا قليلا يعفوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائر
حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم
فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يتجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع
شديد اخلد اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه
واحليله غواش ما غشوا به اخلد الى الارض قعد وتقاعس نستدرجهم اي نأتيهم من مأمنهم كقوله فاتاهم الله من حيث
لم يحتسبوا من جنة من جنون ينزغنك نستحقنك طائف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة
خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن باب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال
أانت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد غير الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن و
احد

باب قوله الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في
شعيرة قوله العفو الوسط وأمر العرف وأعرض عن الجاهلين العفو المعروف حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قام عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه هل لك وجه عند هذا الأمير
فتستأذن لي عليه فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه
قال هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال
الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى
وسبع عن هشام عن أبيه عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال لا أترك الله لا أدخل
القاسم والد عبد الله رجلا حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عبد الله بن الزبير قال
عرف لبيه أن أخذ العفو من أخلاق الناس أو لتأتينه بها حدثنا إسحاق أخبرنا روح قال حدثنا
ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن أبا الزبير أخبره أنه سمع جابر بن عبد الله
يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأنفال قال لي السيف فقلت يا رسول الله إن في نفسي
شيئا منها قال فاذهب فلا تضعه على أحد قال فتلا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونك عن الأنفال
قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين
وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتود أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق
بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الإسلام ويبطل الكفر وكره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين فوجأ بعضهم وجوه بعض وأيدي وأرجل وقولوا ما بدا لكم
وأيسر فقد أنزلوا وقولوا ألم يحطوا السلام السلام وأحد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في
بدر الشوكة الحد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس رضي الله عنه قال
لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال فوالله ما احتجزوها
حتى قتلوه فقال غفر الله لكم قال فالتفت إليه عروة فوالله لكأن بين عينيه شقا لم يكن إلا يومئذ
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوها
حتى قتلوه فقال غفر الله لكم قالت فالتفت إليه عروة فوالله لكأن بين عينيه شقا لم يكن إلا يومئذ
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوها
حتى قتلوه فقال غفر الله لكم قالت فالتفت إليه عروة فوالله لكأن بين عينيه شقا لم يكن إلا يومئذ
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوها
حتى قتلوه فقال غفر الله لكم قالت فالتفت إليه عروة فوالله لكأن بين عينيه شقا لم يكن إلا يومئذ

قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه
وهلال الذين خلفوا
قال في آخر حديثه انه من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قوله وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الى قوله التواب الرحيم حدثنا محمد حدثنا اخبرنا
حدثنا موسى بن ابي اعين حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم
انهم تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها ما خلا غزوة تبوك غير انه قد كان تخلف
يوم بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ركن عامة من سمي من
الاحبش وكان يعد اما المسلمين ثلاثمائة رجل او اكثر فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قدم كان يكره كل اثنين من المسلمين فجرنا ما خلفت كذا ولكني قال قائل منهم
وما شئ اهم الي من ان اخرج فلا ابصل على النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يسلم علي
ولا يصلي علي فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يسلم في المجلس الاخر بعد الصلاة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعد لم تكلم وكانت ام سلمة محسنة في شأني معينة في
امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة ما بلغ من امر كعب فقالت ايا رسول الله
فاستتره قال اذا لا يعلمكم الناس فيحقروا النور سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار

وجهه

وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين انزل الله عز وجل لهم الوحي فكان مما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المخلفين واعتذروا اليه فاقبل منهم وبايعهم واستغفر لهم وارجأ امرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم قال والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين
انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس الآية قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر
اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
حتى قضى الله فيه فبذلك قال وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه اياه
عن امره اياه قال ابو عبد الله وقال ابو عبيد الله عن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
عن ابيه عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله وقال ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن الزهري
سمع عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله وقال
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه
عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله وقال ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن الزهري سمع
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله وقال ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عن كعب
بن مالك قال ابو عبد الله وقال ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن الزهري سمع عبد الرحمن
ابن عبد الله عن ابيه عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عن كعب بن مالك
قال ابو عبد الله وقال ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن الزهري سمع عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله
وقال ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن الزهري سمع عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله وقال
ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن الزهري سمع عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن كعب
بن مالك قال ابو عبد الله وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب عن ابيه عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله وقال ابو الوليد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري سمع عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن كعب بن مالك
قال ابو عبد الله وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب عن ابيه عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله وقال ابو الوليد حدثنا ابن عيينة
عن الزهري سمع عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
عن ابيه عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله وقال ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن الزهري
سمع عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن كعب بن مالك قال ابو عبد الله وقال
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه

بسم الله الرحمن الرحيم باب تفسير سورة الحج
وقال مجاهد مريد وماعل مسترو
الحريق يرجع الى السورة وعليه طريقه وقال ابن عباس لغو الحديث وقوم سكارى وزوا
كتاب معلوم احرا والزفير اشد الصوت مسترعين الذين يصدون الناس عن الاسلام وهي قراءة
فحسبته نزجا منازل للشهر والعمر الولد عالج جاهد وهو الطين المتغير
المنصوب لوثق خفف واجز الماء مثل الايام كلما انبهت وأهدب به
الايام كلما انبهت به واهدب به كذا معلوم أجل مسمى ثم الى الولد الصبا شيخ
المسيح فاسبغه سهاد يمنعني نوما فاغيثني بعدد الله حدثنا سفيان عن عبد الرحمن عن علقمة عن ابن مسعود
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله الامر قال السماء سمعت الملائكة بما
خضعانا قوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك اذا اتى على
قلوبهم فزع قالوا ماذا قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع هكذا واحد
فوق آخر ووصف سفيان بيده فحرف بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك
الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه ولربما لم يدركه حتى يرمي بها الذي يليه
الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي اليه الارض فتلقى على فمه
الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق ويقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا انه يكون كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع هكذا واحد
فوق آخر ووصف سفيان بيده فحرف بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك
الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه ولربما لم يدركه حتى يرمي بها الذي يليه
الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي اليه الارض فتلقى على فم

عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بن إسرائيل ليس
بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى إليه
بلى لي عبد في مجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال احمل حوتا في مكتل
حتى تنتهي إلى الصخرة فثم تفقد الحوت فإنه يسير في البحر سربا فأتبعه فقال لفتاه إذا جاوز الصخرة
فأخبرني فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا الخضر مسجى بثوبه فسلم عليه موسى
فقال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على
علم من علم الله علمكه لا أعلمه فقال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان
على الساحل ليس معهما سفينة فمرت بهما سفينة فعرفوا الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير أجر وكان
عصفور قد وقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك
وعلم المخلوقين في علم الله إلا مقدار ما نقر هذا العصفور منقاره قال ثم خرجا من السفينة قال
لم يوجد

له موسى فوجدا على الساحل صبيا يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقال له موسى
أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا فأخذ
بثوبه فقال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال فأقامه بيده
فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا لو أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس
يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وله أبوان مؤمنان فخشينا
أن يرهقهما طغيانا وكفرا فيحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه
زكاة وأقرب رحما قال فأبدلهما جارية ولدت سبعين نبيا أو أمة من الأمم شك سعيد بن جبير حدثنا
شعبة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل أي هؤلاء الأربعة أعلم الخضر أو ذو القرنين
أو عزير أو لقمان فقال ابن عباس لا أدري أما سمعت الله ذكر أنه علمه ولم يذكر أنه علمهم وقال
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل
أي هؤلاء أعلم الخضر أو ذو القرنين أو عزير أو لقمان فقال لا أدري أما سمعت الله ذكر أنه علمه ولم
يذكر أنه علمهم وقال محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل
أي هؤلاء أعلم الخضر أو ذو القرنين أو عزير أو لقمان فقال لا أدري أما سمعت الله ذكر أنه علمه ولم
يذكر أنه علمهم حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وكذلك
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

كتاب تفسير سورة مريم

قال ابن عباس سمع بهم أهل الكتاب ومعه أسمع شيئا وأبصر ولا أحد أشد منه أسفارا وقال ابن عيينة عازم أن ترجمهم إلى العامية إذا جاءك وقال مجاهد إذا عرجا

عليه وسلم المبيعان في فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على أمر ما يريد أن يبتاعه يطلع الشمس أيستثنيه
النبي صلى الله عليه وسلم يقول البيعة والبيعة فقال إني لا أقول البيعة ولكن أقول الخيار
يريد أن يقول لي الليلة أو الغد والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
تصرف اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الروح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أقول
كانت قبل أن تسمى فلما كانت عند الجامعة وهو هواها والروح إذا موجبة ما تزع
فكانت وتلت حتى إذا فزع عن قلوبهم قالت لا أفهم يريد سائر اليوم فقال النبي صلى الله عليه
وكم الصورة فأتيت به الكحل لتعيين صاحبه الا ليس خير السائمة نعوشوا بن سحاقا لحاق به قد لا
ليس صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فأما من تاب الله عليه والله معه ان غضب الله عليها الزكاة بين
حدثنا عثمان بن محمد بن أبي حدثنا يحيى العاصم بن يحيى بن سعيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا
ورأى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين الملاعنين قوله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الى آخر الآية
أبا بكر كذا قال حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قال
تولى من رسول الله وقوله لولا إذ سمعتموه علم ما يكون إلا الآية وقوله خاطأ عليه بالرفع شهداء إلى آخر الآية
عن ابن عمر حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص والنبي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين مالها أهل الإفك ما قالوا وبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديث
وإن كان بعضهم أوعاه من بعض الذي حدثني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
في الإسناد

صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فمشيت حين آذنوا بالرحيل فمضيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به
فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم
فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ
على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذلك الذي يريبني ولا أشعر

كان أحق من أن تكلم الله في بأمر يتلى وكنت أحقر في نفسي أن يتكلم الله في رسوله صلى الله عليه وسلم في المنام رؤيا
فما هالني قول الله ولا قول رسوله صلى الله عليه وسلم ولا وجع أصابني من أهل البيت حتى نزل فيه وأنزل الله
تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآية فلما أنزل الله هذا العذر قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
لقرابته منه والله لا أنفق عليه نفقة أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم
والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع أبو بكر إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا
قالت عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن أمري فقالت يا رسول الله أحمي سمعي
وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فتهلك فيمن هلك من أصحاب الإفك قال ابن شهاب وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأل عن بريرة ولو أعلم غيبا لم يعلمه إلا الله لسألت بريرة عنه كما يسأل زينب ولو علمت بريرة
ورحمة والد عائشة ما يتهمونه بشيء قط قال ابن شهاب فيما بلغنا عن عائشة أنها قالت بينما هي نائمة عند
النبي صلى الله عليه وسلم في مرط لها ما عليها ثوب غيره تعبث بشعرها إذ أمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن
تنفض شعرها وتسقيه فقالت إني لأنفض شعري وأنا أعلم أن لا يأتي علي يوم واحد إلا وهو يذكر فيه ما قال
فيما قال فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآية حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال

هشام وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول إنما أنزل في براءتي القرآن

هيئة الوفد المعتبر

سبق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا فكانت أول من قدم علينا من الوفد الذي ورد عليه فأناخ راحلته
براك فظلت أهوي إليه قالت فعقلت والله لا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم
الآيات العشر فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه
والله لا أنفق عليه شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة
الآية قال بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فتهلك فيمن هلك من أصحاب الإفك قال
ابن شهاب فهذا الذي بلغنا والله أعلم عن هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي أبوي كل يوم طرفي النهار بكرة وعشية فما فقد يوما يأتي فيه في ساعتيه هاتين فلما اشتكيت وبلغني
الذي قيل من الإفك قال لي أبواي لا عليك أي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا
خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة قالت له
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين
أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي
ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني عنه أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان
يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك منه إن كان من
الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم
حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وقبل ذلك رجل صالح ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت
وأصبح أبواي عندي قد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي
قالت فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي
فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله
يعلم أني بريئة لتقولن قد باءت به على نفسها وإن اعترفت له بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتقولن اعترفت على
نفسها والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
واضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في
شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى نزل عليه الوحي
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات مما ثقل القول الذي ينزل عليه قالت
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله
فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله تعالى إن الذين
جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق عليه شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو
الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن
يغفر الله لكم والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فتهلك فيمن هلك من أصحاب الإفك قال
ابن شهاب فهذا الذي بلغنا والله أعلم عن هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي أبوي كل يوم طرفي النهار بكرة وعشية فما فقد يوما يأتي فيه في ساعتيه هاتين فلما اشتكيت وبلغني
الذي قيل من الإفك قال لي أبواي لا عليك أي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا
خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة قالت له
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين
أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي
ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني عنه أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان
يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك منه إن كان من
الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم
حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وقبل ذلك رجل صالح ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت
وأصبح أبواي عندي قد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي
قالت فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي
فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله
يعلم أني بريئة لتقولن قد باءت به على نفسها وإن اعترفت له بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتقولن اعترفت على
نفسها والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
واضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في
شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى نزل عليه الوحي
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات مما ثقل القول الذي ينزل عليه قالت
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله
فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله تعالى إن الذين
جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق عليه شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو
الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن
يغفر الله لكم والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فتهلك فيمن هلك من أصحاب الإفك قال
ابن شهاب فهذا الذي بلغنا والله أعلم عن هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي أبوي كل يوم طرفي النهار بكرة وعشية فما فقد يوما يأتي فيه في ساعتيه هاتين فلما اشتكيت وبلغني
الذي قيل من الإفك قال لي أبواي لا عليك أي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا
خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة قالت له
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين
أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي
ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني عنه أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان
يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك منه إن كان من
الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم
حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وقبل ذلك رجل صالح ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت
وأصبح أبواي عندي قد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي
قالت فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي
فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله
يعلم أني بريئة لتقولن قد باءت به على نفسها وإن اعترفت له بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتقولن اعترفت على
نفسها والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
واضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في
شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله

فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته السلام وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك يا ابا
الله لك نعم وجدتهم بخير نساءه كلهن يقول لعن كما يقول لعايشة ويقول لك كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله
وكم فاذا الله رسوله في البيت خلف ظهره وكان النبي صلى الله عليه وكم سيد البيت فخرج فطلقها ثم خرج
فاذا هي خرجت اولى الدور الدور خرجت فرجع فدخل في مسكنه الباب داخله وأخرى خارجه
ارخى الستر بينه وبينها وانزل آية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا
حميد عن انس قال قام رسول الله صلى الله عليه وكم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له
رجع فابصر رجلين جالسين فرجع فلما رأيا رجع رجع فلما رأى رجوعه قام رسول الله صلى الله عليه وكم
عن بيته وبدا مسعود بن زيد فقال يا رسول الله اخبرني رجعت معك حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه
وانزلت آية الحجاب وقال ابراهيم بن المنذر اخبرنا معن عن حميد سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وكم
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وكم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده
عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع
عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله عز وجل وانزل واشيا اخفوه في نفسه
كان يكتم شيئا مما اوحي اليه مما قد سمي له ان زيدا سيطلقها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ارأيت عايشة قالت استأذن علي الغيرة اخوا ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استأذن

النبي صلى الله عليه وكم فان ابا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس
قد دخل على النبي صلى الله عليه وكم فطفق يعتذر الى ابي القعيس مما اصابني من اذنه حتى
قال فاني فاعل يا رسول الله اخبرني ما صنعت امرأتك ابو القعيس حين ابت ان تأذن لي حتى
استأذن ابا القعيس فقال رسول الله صلى الله عليه وكم ومما يمنعك ان تأذني لعمك قالت يا رسول الله الرجل ليس
ارضعتني ولكن ارضعتني امرأته قال رسول الله صلى الله عليه وكم ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فكان
عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب قوله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون قوله ليدني
للمسلمات حدثنا سعيد بن عفير حدثني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن ابي مليكة عن عمر قال قلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وكم ان رسول الله صلى الله عليه وكم قال لها
انه يراك يا حميراء قالت قلت لسودة بنت زمعة والرسول يراني فلم تجبه وانا في مخرج فقلت لها ما لك ان قلت الا ذاك
قالت انك قلت قولا فظننت انه قد وقع على فمي فلذلك لم اجبك قالت قلت والله لا اسألك عن شيء ابدا مما ظننت
انه وقع على فمك فلما قلت ذلك قالت لي اخبرتك ان رسول الله صلى الله عليه وكم قال لي انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
قوله عز وجل ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما الآية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ارأيت عايشة قالت استأذن علي الغيرة اخوا ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استأذن

ابا القعيس فان ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته ابو القعيس
قوله عز وجل لا جناح عليهن في آبائهن الآية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وكم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد ما عليك الا نبي او صديق او شهيد
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وكم
ان رسول الله صلى الله عليه وكم قال لها انه يراك يا حميراء قالت قلت لسودة بنت زمعة والرسول يراني فلم تجبه وانا في مخرج فقلت لها ما لك
ان قلت الا ذاك قالت انك قلت قولا فظننت انه قد وقع على فمك فلذلك لم اجبك قالت قلت والله لا اسألك عن شيء ابدا مما ظننت
انه وقع على فمك فلما قلت ذلك قالت لي اخبرتك ان رسول الله صلى الله عليه وكم قال لي انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
قوله عز وجل ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما الآية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ارأيت عايشة قالت استأذن علي الغيرة اخوا ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استأذن
النبي صلى الله عليه وكم فان ابا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته ابو القعيس
قد دخل على النبي صلى الله عليه وكم فطفق يعتذر الى ابي القعيس مما اصابني من اذنه حتى
قال فاني فاعل يا رسول الله اخبرني ما صنعت امرأتك ابو القعيس حين ابت ان تأذن لي حتى
استأذن ابا القعيس فقال رسول الله صلى الله عليه وكم ومما يمنعك ان تأذني لعمك قالت يا رسول الله الرجل ليس
ارضعتني ولكن ارضعتني امرأته قال رسول الله صلى الله عليه وكم ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فكان
عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب قوله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون قوله ليدني
للمسلمات حدثنا سعيد بن عفير حدثني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن ابي مليكة عن عمر قال قلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وكم ان رسول الله صلى الله عليه وكم قال لها
انه يراك يا حميراء قالت قلت لسودة بنت زمعة والرسول يراني فلم تجبه وانا في مخرج فقلت لها ما لك
ان قلت الا ذاك قالت انك قلت قولا فظننت انه قد وقع على فمك فلذلك لم اجبك قالت قلت والله لا اسألك عن شيء ابدا مما ظننت
انه وقع على فمك فلما قلت ذلك قالت لي اخبرتك ان رسول الله صلى الله عليه وكم قال لي انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
قوله عز وجل ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما الآية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ارأيت عايشة قالت استأذن علي الغيرة اخوا ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استأذن
النبي صلى الله عليه وكم فان ابا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته ابو القعيس
قد دخل على النبي صلى الله عليه وكم فطفق يعتذر الى ابي القعيس مما اصابني من اذنه حتى
قال فاني فاعل يا رسول الله اخبرني ما صنعت امرأتك ابو القعيس حين ابت ان تأذن لي حتى
استأذن ابا القعيس فقال رسول الله صلى الله عليه وكم ومما يمنعك ان تأذني لعمك قالت يا رسول الله الرجل ليس
ارضعتني ولكن ارضعتني امرأته قال رسول الله صلى الله عليه وكم ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فكان
عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب قوله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون قوله ليدني
للمسلمات حدثنا سعيد بن عفير حدثني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن ابي مليكة عن عمر قال قلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وكم ان رسول الله صلى الله عليه وكم قال لها
انه يراك يا حميراء قالت قلت لسودة بنت زمعة والرسول يراني فلم تجبه وانا في مخرج فقلت لها ما لك
ان قلت الا ذاك قالت انك قلت قولا فظننت انه قد وقع على فمك فلذلك لم اجبك قالت قلت والله لا اسألك عن شيء ابدا مما ظننت
انه وقع على فمك فلما قلت ذلك قالت لي اخبرتك ان رسول الله صلى الله عليه وكم قال لي انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
قوله عز وجل ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما الآية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ارأيت عايشة قالت استأذن علي الغيرة اخوا ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استأذن

سأل الأسود فقال يا رسول الله تعالى يبعث عبد السوء فقال نعم يذكر بالله وسعيد بن المسيب صلى الله عليه وسلم
كم يقرأ فقال يقدر الا حدثنا عبد الله قال اخبرنا ابن عن سعيد عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فقال يذكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد
عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقلت يا رسول الله عن الاسود
حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم
سيقرؤه الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا الجريري عن عكرمة عن ابن عباس
وحدثني محمد قال حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله
الله عليه وسلم اللهم انك عهدك ووعدك اللهم انك ان تشأ لا تعبد بعد اليوم
فأخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله الحجيج ربك وهو يمشي في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع
الجمع ويولون الدبر والساعة ادهى وامر وقوله عز وجل والساعة موعدهم والساعة موعدهم وأمر
المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك
قال اتيت عائشة ام المؤمنين قالت انزل علي محمد صلى الله عليه وسلم وانا بالمدينة العقب بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن جويرية عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته لهم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك
وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر والساعة موعدهم والساعة
وأمر بنيه الرحمن الرحيم سورة الرحمن قال مجاهد حسبان بحسبان الرحمان والقمر

وابيهة الوزر يريد لسان الميزان والمعصف يعني الزرع إذا اطلع فيه شيء قبل ان يدرك فهو الريحان
ورزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان كل ما طاب من الرزق وقال بعض العرب الريحان
بعضهم المعصف يريد المأكول
من الحب والريحان الشبيه الورق يؤكل والعرب تسمي الرزق الريحان حدثنا محمد قال حدثنا المعتمر قال
المنطقة والريحان الورق وقال ابو عبيدة الفعال المعصف الذي يؤكل حبه ابو مالك اراه ابيت سميه
النخل عبيرا والمارج اللهب الاخضر والاحمر الذي يعلو النار إذا اوقدت ويقال يعصفهم كعاصف
الشرر الشرر الشرر الواحد شررة وشرر وشرر والقصر
والقصيف استعانا الاختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن واما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشأة الشراع القلع وقال مجاهد كالجواب السفر تسير على وجه الماء كالجوبة من
يعني بالمعصف يريد الزرع وقال ابو عبيدة سورة الرحمن مفصلا
الزرع يقول الله يرسل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقوله عز وجل والساعة موعدهم وأمر
المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك
قال اتيت عائشة ام المؤمنين قالت انزل علي محمد صلى الله عليه وسلم وانا بالمدينة العقب بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن جويرية عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته لهم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك
وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر والساعة موعدهم والساعة
وأمر بنيه الرحمن الرحيم سورة الرحمن قال مجاهد حسبان بحسبان الرحمان والقمر

عبيد ثنا
سورة قل اوحي
قال ابن عباس ليدا اعوذ ما حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قال ما حال بينكم وبين خبر السماء وبينكم الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما
هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها فنظروا الى ما هذا الامر الذي حال
بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى نخلة وهو بالطريق الذي يسلك من مكة
وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن الآية انما اوحي اليه قول الجن
سورة المزمل
وقال الحسن اطاقها اطيقوا مثله به وقال ابن عباس ناشئة الليل الاول فالاول وقال مجاهد وتبتل اخلص
تبتيلا
الذكر العشر
سورة المدثر
قسورة رماة واحدها قسورة ركزة الركز اصواتهم وقال غيره قسورة الاسد وقال ابن عباس مستنفرة نافرة
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو المنذر هشام بن عبد الملك قال ثنا محمد بن ثابت قال ثنا يحيى
حدثنا فضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة قال سألته اي اسلة وعن الرجز فهجر وابى ان يخبرني
من العذاب قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق قال ابو سلمة سألت
جابر بن عبد الله عن الذي سألتني عنه فقال لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم

الله عليه وسلم فجاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني
وعن شمالي فلم ار شيئا ثم نوديت فنظرت فوقي فلم ار شيئا ثم نوديت فنظرت خلفي فلم ار شيئا
فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا
عليّ ماء باردا قال فأنزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر
وقوله وثيابك فطهر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس
قال ثنا ابو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حصين عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت
فنظرت عن يميني وعن شمالي فلم ار شيئا ثم نوديت فنظرت امامي وخلفي فلم ار شيئا
فرفعت رأسي فرأيت شيئا يعني جبريل فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
فدثروني وصبوا علي ماء باردا فأنزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر
وقوله وثيابك فطهر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو عن جابر
قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا انا بشيء على عرش بين
السماء والارض يعني جبريل فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل الله يا ايها المدثر
قال ابو عبد الله الرجز الاوثان وقوله عزوجل ولا تمنن تعطي شيئا تريد ان تعطى اكثر منه
وقوله ولربك فاصبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك

وهو يتهاهد وهو عليه حديد بلغة الحبشان سورة إذا الشمس كورت وقال ابن قتيبة انشمرت وقال
الفراء كورت ذهب ضوءها فانتثر بعضه على بعض وقال المجاهد المسجور المملوء وقال الضحاك
سجرت أوقدت حتى تحمى فتصير نارا واحدة وقال ابن عباس سجرت يبست فلا يبقى فيها قطرة ماء
وقال الفراء سجرت ذهب ماؤها فانتشر بعضه على بعض وقال ابن كيسان سجرت فاضت وقال
الزجاج سجرت ملئت وقال ابن عباس عسعس أدبر وقال الفراء عسعس أقبل بظلامه والتنفس
والتنفس بمعنى واحد وقال ابن عباس وأبو عبيدة وأبو عبيد وأبو عمرو بن العلاء وابن كيسان
والفراء

كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث قال ابن شهاب وكنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء

حدثنا قتيبة حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم

يمسح بهما على ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث حدثني يونس بن يزيد عن محمد بن مسلم عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أسيد بن حضير وقارئ هو متواتر أي قليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكتت

فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت فرسه فقرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق

أن تصيبه فلما اجترها رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح غدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ

يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت

رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح خرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك

الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن شهاب

عند هذه الآية بلى قد قرأت ولا يجد في نفسه من خير

باب من لم يتغن بالقرآن

وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى به

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به

وقال ابن أبي مليكة عن أبي لبابة رضي الله عنه ليس منا من لم يتغن بالقرآن

وقال البراء زينوا القرآن بأصواتكم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن

قال سفيان تفسيره يستغني به

باب من لم يتغن بالقرآن

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله وعبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله

٣١١

أي يجهر به
أو يتغنى به
ليس هو من الغنا

باب المرجوع حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر قال سمعت عبد الله بن معقل قال نعم أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد على طنفسة له فقام فصلى بنا فرأيته واضعا يديه على ركبتيه وهو يسر القراءة

من سورة الفتح قراءة لينة تقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن أبي بشر عن عبد الله بن معقل المزني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته أو على بعيره وهو يرجع وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة قال أبو داود لو لم أسمع هذا من شعبة لظننت أن ذلك لم يقع إلا على الهيئة الكريهة قال لم أسمع أحدا يحكي قراءته كيف كان فقال كان يقرأ مرجعا وقال كان يقرأ على هيئة الترجيع

باب من لم يتغن بالقرآن حدثنا محمد بن عيسى حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن عبد الله بن معقل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على راحلته سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

باب من لم يتغن بالقرآن حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى جئت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

باب من قرأ بالقرآن وهو يصلي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فلم أجد سورة أطول من سورة النساء فقلت لأحد أن أقرأ أطول من ثلاث آيات قال سفيان أخبرنا أخضر عن أبي إبراهيم عن عبد الله بن يزيد أحسن عليه عن أبي مسعود وأشار بيده قد كرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أو ما رأى بالأمس

باب الترجيع حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته أو جمله وهي تسير وهو يرجع أو يقرأ سورة الفتح

باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن أبي بشر عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم فتح مكة وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة قال لو لم أسمع هذا من شعبة لظننت أن ذلك لم يقع إلا على الهيئة الكريهة قال لم أسمع أحدا يحكي قراءته كيف كان فقال كان يقرأ مرجعا وقال كان يقرأ على هيئة الترجيع

باب من لم يتغن بالقرآن حدثنا محمد بن عيسى حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على راحلته سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

باب من لم يتغن بالقرآن حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى جئت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

باب من قرأ بالقرآن وهو يصلي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فلم أجد سورة أطول من سورة النساء فقلت لأحد أن أقرأ أطول من ثلاث آيات قال سفيان أخبرنا أخضر عن أبي إبراهيم عن عبد الله بن يزيد أحسن عليه عن أبي مسعود وأشار بيده قد كرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أو ما رأى بالأمس

باب الترجيع حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته أو جمله وهي تسير وهو يرجع أو يقرأ سورة الفتح

من يستطع الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

فليصم لأن الصوم له وجاء

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال له يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى قال فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال كنا مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال

ولا لحم أمروا بالاطباع فالوا فيما نأكل الثمر والأبطح والسمن فكانوا يفعلونه فقال المسلمون اجتنبوا
أعقاب الموصلين وما سلكتم بعيره فقالوا إن جماعة فجئن أعقاب الموصلين وإنما يجتمعن في مكان
ارتحل عنه الحاج وقد أقام الحاج بمكانه وقد أنزل الناس باب من جعل عتق الأمة مهرها

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت وسعيد بن المسيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
وآله وسلم صفية وجعل عتقها صداقها باب يزوج المعسر لقول الله عز وجل إن يكونوا فقراء يغنهم

من فضله حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي والله يعلم
أنواه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بها حتى قام بين يدي رسول الله جئت أهب لك نفسي
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم
يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فقال ما تصنع برداء إن لبسته لم يكن
الله عليه وسلم فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه مولية فأمر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب الكفاءة في الدين وقوله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا أبو العالية أخبرنا شعبة عن الزهري أخبرني أبو

قالت عائشة أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعي إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل
ادعوهم لآبائهم إلى قوله فإخوانكم في الدين ومواليكم فجاءت سهلة بنت سهيل وهي امرأة أبي حذيفة
من قريش من بني عامر بن لؤي ثم أحد بني العجلان وكان سالم مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعي إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل
ادعوهم لآبائهم إلى قوله فإخوانكم في الدين ومواليكم فجاءت سهلة بنت سهيل وهي امرأة أبي حذيفة
من قريش من بني عامر بن لؤي ثم أحد بني العجلان فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا وكان يأوي معي
ومع أبي حذيفة في بيت واحد ويراني فضلا وقد أنزل الله عز وجل فيهم ما قد علمت فكيف ترى فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه فأرضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت
عائشة تأمر بناتها وبنات أخوتها أن يرضعن من أحبت عائشة أن يراها ويدخل عليها وإن كان كبيرا خمس
رضعات ثم يدخل عليها وأبت أم سلمة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليهن بتلك
الرضاعة أحد من الناس حتى يرضع في المهد وقلن لعائشة والله ما ندري لعلها رخصة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا أحد ولا رائينا بهذه الرضاعة ولا محرمة علينا وأبين
سائر نساء المسلمين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته فقال وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن قال معمر قال الزهري ولا يتوارث أهل ملتين شتى
قال عبد الرزاق قال معمر قال أيوب عن الزهري قال لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون عبدا لمسلم أو أمته
وقال ابن جريج قلت لعطاء أترث المرأة زوجها دية قال نعم قلت أنت تأثر عن أحد شيئا قال لا ولكن
أخبرني من هو خير مني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في امرأة أشيم الضبابي أن
دية زوجها بينها وبين ولده وهي ترث من ديته ما لم يقتل هو أو ولده فإن قتلت لم يرثها شيء وقال
ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب قال لا يرث المسلم إلا أخاه لأبيه وأمه أو ابن أخيه
لأبيه وأمه أو عمه لأبيه وأمه أو ابنه أو أبوه أو مولى نعمة أو زوجة أو مولاة نعمة وقال ابن شهاب
وأخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون عبدا لأحدهما أو أمته أو ولاء
عتاقة وقال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتوارث أهل ملتين شتى وأخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يقف أبو سلمة أخبرنه أرام جميعة قال قلت يا رسول الله أنكح أختي ابنة أبي سفيان قال أو تحبين ذلك
نعم لست لك بمخلية وأحب من شركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي
يا رسول الله فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة لو أنها لم تكن ربيبتي
قال رسول الله ما تكلمت في خيري ما أحب إلي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا
على مكانك ولا أخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا

عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها
داود وورقاء عن أبي الزبير عن جابر مرفوعه

حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله سمع أبا هريرة يرفعه قال لا تنكح المرأة على
الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة على خالتها قيل له إنهم يقولون إنك تنهى عن كذا
عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار حدثنا عبد الله نوفل

أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج
وابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد

حدثنا

محمد بن سلام حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام عن أبيه قال كان عروة يقول في اللاتي وهبن أنفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما أنزل الله تري من تشاء
منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد عن الوليد ومحمد بن مهاجر
وعباده وعمرو عن هشام عن أبيه عن عائشة مرسل

باب نكاح المحرم حدثنا

أخبرنا أحمد بن يزيد أخبرنا عمر بن يونس أخبرنا عكرمة أخبرنا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة
أن ابن عباس أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخبرنا عبد الله

أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الحسن بن محمد بن علي وأخيه عبد الله عن أبيهما أنه سمع علي بن أبي طالب
رضي الله عنه يقول لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر

حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية

حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سبرة الجهني أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء

حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية

حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية

عليه وسلم فاخبرته انه تزوج امرأة من الانصار قال لها كم سُمِّقَ لصداقها قالت زنة نواة من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاولم بشاة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاولم بشاة وسمع المسلمين خبزا ولحما حتى يفضل اذا تزوج كان يدعو اصحاب الموائد يدعون ويأكلون ثم ينصرف فرأى فيهن بقية طعام فلما رأى ذلك رجع وما اذن لهم ولا اخبرته او اخبر وحتى رجعوا

باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة

باب الاي يعذن للعروس في التزوج ومن دعي فجاء فرأى ما يكره رجع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عروة بن الزبير ان زينب بنت جحش زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في بيتي فهل على احدكن غضاضة ان احتجبت منه فقالت عائشة رضي الله عنها ما الغضاضة ان احتجبت منه فقالت ما ارى ربك الا يسارع في هواك

باب الاستئذان للعروس وغيره

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه قيل ما يحدث قال يفسو او يضرط

باب الدعوة للعروس وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب من اجاب الى كراع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما عرس ابو اسيد

باب كم يقرأ العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس أنه قال لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة
عليه وسلم والناس معه قياما طويلا ثم ركع فركع طويلا ثم قام قياما طويلا دون قيامه الأول ثم
ركع ركوعا طويلا دون ركوعه الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا دون قيامه الأول ثم ركع ركوعا
طويلا دون ركوعه الأول ثم قام قياما طويلا دون قيامه الأول ثم ركع ركوعا طويلا دون ركوعه
الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا دون قيامه الأول ثم ركع ركوعا طويلا دون ركوعه الأول ثم
سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله
أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا
هل بلغت ثم إن جاءوني يشهدون قلت لا أدري أنسي أم نهوا أن أخبر عنهم ثم إن جاءوني يشهدون
قلت لا أدري أنسي أم نهوا أن أخبر عنهم ثم إن جاءوني يشهدون قلت لا أدري أنسي أم نهوا أن
أخبر عنهم

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله

باب الغيرة

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة لما كثر ذكره إياها وما رأيتها ولكن قد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائها منها ما يسعهن وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله ح وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية كلهم عن هشام بهذا الإسناد نحو حديث مالك وفي حديث أبي أسامة وما رأيت امرأة خيرا من خديجة وفي حديث وكيع وما رأيت امرأة كنت أشد غيرة منها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث أبي معاوية ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير كلهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت أحدا من نساء النبي صلى الله عليه وسلم أغير من خديجة وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير كلهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت امرأة أحب أن تكون مكان امرأة من فلانة من خديجة مما كنا نسمع من ذكرها

المرأة من المرأة فتصنعها للزوج حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال لا يباشر الرجل المرأة فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق حدثنا عبد الله قال لا يباشر الرجل المرأة فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها

باب قول الرجل لا أفعل كذا إلا أن يشاء الله

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول شيئا لم يكن فيه إن شاء الله قال لا

باب قول الرجل لأطوفن على نسائه اليوم

حدثنا محمد حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كل امرأة تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف فلم تلد امرأة منهن إلا امرأة واحدة ولدت شق غلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته

باب لا يقول عبدي وأمتي

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك ليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي ولا أمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله

باب طلب الولد

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سيار قال سمعت أبا وائل عن مسروق قال دخلت مع عبد الله على رجل فسمعته يقول لامرأته ما يمنعك أن تلدي ولدا لعل أن أراك ولدا فذكر له فقال ما لك ولهذا لعلك أن تعجليه أن تسقطيه لا تفعلي فإذا أراد الله شيئا فعل

باب قول الرجل لصاحبه أعرس الليلة وطعن الرجل في عرس الليلة وإلى عرسه الليلة حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيعن أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب

كتاب الطلاق

قوله الله تعالى وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم وعقد النكاح لا يكون إلا بالقول الذي يحرم به الفرج ويحل به لغيره وكذلك الطلاق لا يقع إلا بالقول وكذلك الإيلاء والظهار وما لا يكون إلا بالقول فهو طلاق إذا نوى وما لا قول فيه لا يكون طلاقا وإن نوى

باب من أجاز طلاق الثلاث

وقول الله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وأجاز طلاق البتة وإن طلقها ثلاثا فقد حرمت عليه امرأته ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ويذكر عن عويمر العجلاني أنه طلقها ثلاثا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنفذه النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس يرى ذلك ثلاثا

باب من خير نساءه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن حفصة بنت عمر أخبرته أن عمر قال لما اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه دخلت عليه فقلت أطلقتهن فقال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش قوما نغلب نساءنا فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت يوما على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم حتى الليل فانطلقت حتى دخلت على حفصة فقلت أتغاضبك إحداكن اليوم فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فإذا هي قد هلكت لا تكلمي في شيء ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة فلم أكد أن أخرج حتى دخل علي عمي فقال أي بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم فقلت أي رسول الله لعلي إن طلقتك أن أكون من أسعد الناس بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فقلت أستأنس يا رسول الله فقال نعم فلما جلست رفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر إلا أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله فاعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكانت تلك الشهر التي آلى منها وكانت عائشة تقول لما أنزل الله تعالى آية التخيير بدأ بي أول امرأة من نسائه فاختارته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب من خير امرأته

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن حفصة بنت عمر أخبرته أن عمر قال لما اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه دخلت عليه فقلت أطلقتهن فقال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش قوما نغلب نساءنا فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت يوما على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم حتى الليل فانطلقت حتى دخلت على حفصة فقلت أتغاضبك إحداكن اليوم فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فإذا هي قد هلكت لا تكلمي في شيء ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة فلم أكد أن أخرج حتى دخل علي عمي فقال أي بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم فقلت أي رسول الله لعلي إن طلقتك أن أكون من أسعد الناس بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فقلت أستأنس يا رسول الله فقال نعم فلما جلست رفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر إلا أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله فاعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكانت تلك الشهر التي آلى منها وكانت عائشة تقول لما أنزل الله تعالى آية التخيير بدأ بي أول امرأة من نسائه فاختارته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب من أجاز طلاق الثلاث

وقول الله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وأجاز طلاق البتة وإن طلقها ثلاثا فقد حرمت عليه امرأته ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ويذكر عن عويمر العجلاني أنه طلقها ثلاثا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنفذه النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس يرى ذلك ثلاثا

باب من خير نساءه

الطلاق والعتق وكذلك الهبة والبيع وكذلك الأيمان والنذور والشهود وقوله إذا قال بطلاق
وأشار بإصبعه بثلاثة وقال الأعرج وإذا أكثر الطلاق وبه قوله وقال الحارث
والأعمى إذا قاد الأعمى جاز حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أبا
بكر بن محمد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحرمكم حجر ولا الأنصار قالوا بل يا رسول الله قال
ثم التجار الذين يلونهم ثم سيأتي أقوام الذين يلونهم ثم يأتي الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى
يشهد الرجل قبل أن يستشهد ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان ألا من سره بحبوحة
الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ألا لا يمنعن رجلا هيبة الناس أن
يقول بحق إذا علمه ألا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت ثلاثا كان
يقولها فقال رجل أو قائل يا أبا عبد الرحمن كذا قال فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب الشهادة على الشهادة

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب أخبره أن عمر بن الخطاب
قام خطيبا بالجابية فقال يا أيها الناس إني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال
أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف
ويشهد الشاهد ولا يستشهد ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة وإياكم
والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من
سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أشراط الساعة أن يمر الرجل
بالرجل فيقول يا ليتني مكانه وليس به من الدين ما نزل به ولكن ليس به من البلاء حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن من أشراط الساعة أن يمر الرجل بالرجل فيقول يا ليتني مكانه وليس به من الدين
ما نزل به ولكن ليس به من البلاء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه
ويمينه شهادته حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى
الله عليه
وسلم

فاخبره بالذي وجد عليها من اعراء وكان ذلك قبل ان يضرب الحجاب على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة فاين اذهب من هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يوصف منسبها بالذي وجد به وجده عندها فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قال له ارجع يا عثمان فالحجاب على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورجع احد الرجلين بعد ان رجع فقال يا رسول الله امرأته كانت نظير النسوة في الاسلام

باب اذا اطلع فلا اثم عليه

عمر بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق عسيلتك

باب قوله عز وجل والذي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر والذين لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا

حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن داود بن عبد الله الاودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال لقيت زينب بنت ابي سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها فوضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فانكر عليها ابو السنابل بن بعكك فقال ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما تنكحين حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني بانه قد حل حين وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي

باب اذا طلقت فلم تبين هل لها سكنى ونفقة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته ثلاثا فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة

باب المطلقة اذا خشي عليها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها فاحشة

وحدثني اسحاق اخبرنا روح اخبرنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدة المتوفى عنها زوجها ان تعتد عندهم واجلها اربعة اشهر وعشر فاعتدت حيث شاءت وهو قول الله غير اخراج فنسخ الاخراج فاعتدت حيث شاءت ثم قرأ ابن عباس كما قال ابو بكر وان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهل زوجها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله غير اخراج فان خرجت فلا احد عليها ان يمنعها وهو ما يفعلن في انفسهن من معروف قال عطاء قال ابن عباس ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

باب قول الله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا

حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن داود بن عبد الله الاودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال لقيت زينب بنت ابي سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها فوضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فانكر عليها ابو السنابل بن بعكك فقال ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما تنكحين حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني بانه قد حل حين وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي

باب ملبس للمادة باب المسند حدثنا
الصلت بن محمد قال نا عبد الله بن نمير عن هشام عن
عروة عليه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مؤمنة بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق
ثلاث إلا على زوج فإنها لا تحد ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري حدثنا هشام
حدثنا حفصة عن أم عطية قالت نهينا أن نحد على ميت أكثر من ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس
إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار قال أبو عبد الله القسط والكست هو الكافور والأظفار باب
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا الآية حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا سبيل عن
أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا
فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف فالجواب لله تعالى السبعة أشهر وعشرون ليلة
وصية لأزواجهم سكنى وميسما وإرثا ما شئت حيض وهو طهر غير جماع غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هو واجب عليها زاد ذلك عكرمة وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها
فتعتد حيث شاءت وهو الله عز وجل غير إخراج فإعطاء الزوجات العدة عند أهلها وسكنى في وصيتها
وإن شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن وقال عطاء جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن بشر عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن
بن أبي نجيح عن أبيه عن سليمة عن أم حبيبة عن أبي سفيان قال جاءني أبي فدعا بصفرة فمسحت ذراعيها
وقال إنما لي بها حاجة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا باب حد المتوفى والمكان
الذي يحد فيه حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن حفصة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم من كانت له أيم فلا تكتحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تختضب ولا
تكتحل قال وقالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سفيان فدعت
بطيب فمسحت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت إنما أصنع هذا لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها عليه
أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ودخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم
قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها عليه أربعة أشهر وعشرا
قالت زينب وكانت زينب تحد على أبيها إذا مات أبوها فتقعد في بيتها حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة
فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم ترمي بعرة فتخرج فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره
حتى تمر بها ثلاثة أعوام ثم تحد بعد ذلك حولا كاملا إن شاءت أو شاء أهلها باب
الكحل للحادة إذا خافت على عينها وقال عطاء تكتحل بالليل وتمسحه بالنهار وقال ابن عباس
لا بأس أن تكتحل بالإثمد وقال أم سلمة اشتكت عيني أفأكتحل قال لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا
هي شهر ولا تكتحل بالسواد وقال أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد جعلت على عيني صبرا
فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا
بالليل وتنزعينه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله
قال بالسدر تغلفين به رأسك باب القسط للطهر للمرأة عند الطهر من المحيض
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وعن عبد الرحمن عن أبي مسعود
الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة فوق ثلاث إلا على زوج حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
أبي التياح عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالح
نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ولم تركب مريم بعيرا قط حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا وائل عن مسروق عن عائشة والمسور بن
مخرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة وحرم من النسب هي
بنت أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت
زينب ودخلت على أم حبيبة حين توفي أبوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من
حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا باب القسط للعذرة وهو الكست
والكست هو الكافور وقال ابن عباس الأظفار ضرب من الكافور باب
كيف تحد المتوفى عنها زوجها وتكتحل وتتطيب وتلبس وما يباح لها مما لا يباح
لغير المتوفى عنها زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت له أيم فلا تكتحل
ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تختضب ولا تكتحل قال وقالت زينب دخلت على
أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي
بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا باب
الكحل للحادة إذا خافت على عينها وقال عطاء تكتحل بالليل وتمسحه بالنهار وقال ابن عباس
لا بأس أن تكتحل بالإثمد وقال أم سلمة اشتكت عيني أفأكتحل قال لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا
هي شهر ولا تكتحل بالسواد وقال أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد جعلت على عيني صبرا
فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا
بالليل وتنزعينه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله
قال بالسدر تغلفين به رأسك باب القسط للطهر للمرأة عند الطهر من المحيض
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وعن عبد الرحمن عن أبي مسعود
الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة فوق ثلاث إلا على زوج حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
أبي التياح عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالح
نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ولم تركب مريم بعيرا قط حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا وائل عن مسروق عن عائشة والمسور بن
مخرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة وحرم من النسب هي
بنت أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت
زينب ودخلت على أم حبيبة حين توفي أبوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من
حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا باب
كيف تحد المتوفى عنها زوجها وتكتحل وتتطيب وتلبس وما يباح لها مما لا يباح
لغير المتوفى عنها زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت له أيم فلا تكتحل
ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تختضب ولا تكتحل قال وقالت زينب دخلت على
أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي
بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا باب
الكحل للحادة إذا خافت على عينها وقال عطاء تكتحل بالليل وتمسحه بالنهار وقال ابن عباس
لا بأس أن تكتحل بالإثمد وقال أم سلمة اشتكت عيني أفأكتحل قال لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا
هي شهر ولا تكتحل بالسواد وقال أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد جعلت على عيني صبرا
فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا
بالليل وتنزعينه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله
قال بالسدر تغلفين به رأسك باب القسط للطهر للمرأة عند الطهر من المحيض
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وعن عبد الرحمن عن أبي مسعود
الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة فوق ثلاث إلا على زوج حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
أبي التياح عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالح
نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ولم تركب مريم بعيرا قط حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا وائل عن مسروق عن عائشة والمسور بن
مخرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة وحرم من النسب هي
بنت أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت
زينب ودخلت على أم حبيبة حين توفي أبوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من
حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا باب

النفي هنا للاستغراق والا فالمحل محل الاستثناء

والاكل متكئا حدثنا عبد الله اخبرنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكيلا قط بفيه يعني يأكل بثلاث اصابع ولا يأكل بفيه كله ولا يلحس اصابعه حتى يمسحها او يمسحها غيره

باب الشرب قائما والشرب من فم السقاء

حدثنا عبد الله اخبرنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما من فم القربة

حدثنا عبد الله اخبرنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من فم قربة معلقة قائما

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي الخبيث ... باب الغيرة حدثنا ... عن عروة عن عائشة ... عن النبي صلى الله عليه وسلم ... باب الغيرة ... باب الدباء ... باب الدباء ... باب القرع ... باب القرع

أبو الحكم فسمته النبي صلى الله عليه وسلم أبو شريح فذهبت أقول حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا على أحد أعتاب الجنة ومعي سبعون رجلا من قريش ما حاسبهم الله قط ولا يحاسبهم أبدا ما استقاموا على أمر الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أول من يأتي باب الجنة يوم القيامة فأقوم فآخذ بحلقة الباب فيقول من أنت فأقول أنا محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة وأعطوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب القعود على الجمال حدثنا

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن نافع مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال سمعت أبا قتادة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والجلوس على الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا إنما هي مجالس نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال

حدثنا أبو سعيد عبد ربه بن يزيد وعمرو بن عبد الله بن أبي يزيد قالا حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

باب ما جاء في الخمر وما خامر العقل

حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا مطرف عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لقد رأيت كذا وكذا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منهم رجل يومئذ يملك إربه

حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا مطرف عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لقد رأيت كذا وكذا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منهم رجل يومئذ يملك إربه

حدثنا أبو سعيد عبد ربه بن يزيد وعمرو بن عبد الله بن أبي يزيد قالا حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

حدثنا أبو سعيد عبد ربه بن يزيد وعمرو بن عبد الله بن أبي يزيد قالا حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

باب تحريم الخمر وهي من البسر والتمر والعسل وكل مسكر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب شرابا من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت ساقيا لأبي طلحة أسقي عمومة وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل لي الخمر حرمت فقال أهرقها فأهرقتها

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو بكر بن أنس وكان أبو بكر يحدث أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب شرابا من فضيخ فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها

حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن أبي بكر بن محمد عن أنس قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر مناديا فنادى ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرق هذه القلال فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن مسروق قال سئل عمر عن البتع وهو نبيذ العسل فقال هذا وأبيك الحرام وسئل عن الزبيب فقال هذا وأبيك الحرام

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن مسروق قال سئل عمر عن البتع وهو نبيذ العسل فقال هذا وأبيك الحرام وسئل عن الزبيب فقال هذا وأبيك الحرام

باب تحريم الخمر وهي من العصير والتمر والعسل والحنطة والشعير

حدثنا أبو سعيد عبد ربه بن يزيد وعمرو بن عبد الله بن أبي يزيد قالا حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال حدثنا
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله
وكان عمر ينهى عن النبيذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله سيرزقك بعدها خيرا منها وقال
بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجذم حدثني عبيد الله
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجذم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الله وهو أجذم حدثنا عثمان قال
حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجذم حدثنا عثمان قال
أم المؤمنين عائشة أن رجلا سمعها يقرأ في المسجد من جاء النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمعه فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا
أهل البيت أن يسمعه في الليل والنهار فقلت أما ذكرت الليل والنهار قالت أما أحدث أنا ما سمعت أنا أحدث
عالم السمع حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال ما سمعت عبد الله بن أبي
قال أوفى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي عن عمرو بن دينار قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نأخذ قبضة من التمر أو قبضة من الزبيب فنلقيها في تور أو قدح ثم نصب عليه الماء بالغداة فيشربه بالعشي أو بالعشي فنصب عليه الماء بالغداة
خادم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن تكفأ الأسقية وهي أفواهها إلى أسفل من الليل
تور. باب الباذق وقوله عز وجل إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام وقال أبو العالية الفرق الشراب وقال غيره هو الخمر بعينها وقال غيره الخمر كل ما خامر العقل من أي شيء كان من حنطة أو شعير أو تمر أو غير ذلك وقال أبو عبيدة كل شيء غطى على القلب فهو خمر سميت خمرا لمخامرتها العقل وقال غيره الخمر من خمسة من العصير والنقيع والبتع والمزر والسكر فالسكر حرام قال الشراب الحلال الطيب قال الميسر القمار كان الرجل في الجاهلية يخاطر على أهله وماله فأيهما قمر صاحبه ذهب بأهله وماله حدثني عبد الله بن

يوم عرفة

حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال أخبرني سماك قال سمعت النعمان بن بشير يخطب قال سمعت عمر يقول أما بعد ألا إن نزول تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب من لم ير الخلط بين التمر والزبيب والتمر إذا كان مسكرا

أو ما يجعل إذا كثر فسكر حدثنا مسدد قال حدثنا هشيم قال حدثنا حميد عن أنس قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرف فيه الجوع هل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وألاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة لها فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم حتى تعشى القوم كلهم وأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا وأكل القوم كلهم وشبعوا وهم سبعون أو ثمانون رجلا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير يخطب قال سمعت عمر يقول أما بعد ألا إن نزول تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا

أو أن لا يعجل أو يخلط كل واحد منهما على حدته حدثنا مسدد قال حدثنا هشيم قال حدثنا حميد عن أنس قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرف فيه الجوع هل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وألاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة لها فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم حتى تعشى القوم كلهم وأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا وأكل القوم كلهم وشبعوا وهم سبعون أو ثمانون رجلا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير يخطب قال سمعت عمر يقول أما بعد ألا إن نزول تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب شرب اللبن

وقوله ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتسوك عن اللبن وهو صائم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بقدح لبن فشرب منه فقال له رجل عن يمينه يا رسول الله أعطني فضلتك فقال ما كنت لأوثر بفضلتي أحدا حدثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به أتيت بلبن وقدح خمر حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي

عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد
الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر
بن الخطاب خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوبا قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا
تخرجوا منه فرارا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك يحيى بما مات قالت من
الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا أبو عاصم عن مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب أجر الصابر في الطاعون حدثنا إسحاق قال أخبرنا حبان قال حدثنا داود بن أبي
الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته
أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا
يبعثه الله على من يشاء فيجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم
أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود

باب الرقى بالقرآن والمعوذات حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما
ثقل كنت أنفث عنه وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه

عليه ٤ بهن ٤ بيده نفسه ٤

ثم يمسح

ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن
أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم
كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا
لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بصاقه ويتفل فبرأ فأتوا
بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال ما أدراك
أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشروط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سيدان
بن مضارب أبو محمد الباهلي قال حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله
بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه
مروا فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا
لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا على رسول الله فقالوا يا رسول الله
أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله

باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثني معبد عن خالد قال سمعت
عبد الله بن شداد عن عائشة قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقي من
العين حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا
محمد بن الوليد الزبيدي قال أخبرني الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة أن النبي

فلا ٤ بزاقه ٤ الشرط ٤ ٣٨١ بماء صح

صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية لها تسترقيها فقال لها استرقي لها فإن بها النظرة قال
انس بن سيرين عن الزبيدي وقال الغيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب العقيقة حدثنا

اسماعيل بن يونس قال حدثنا عبد الوارث عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال

باب رفع الميت والمغرب حدثنا

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العقيقة حق ونهى عن الوتم

باب رفع الميت والمغرب حدثنا

موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الله بن
شداد عن ام الفضل امرأة العباس قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ والمرسلات
عرفا فما رأيت احدا قرأ بها بعده حتى قبضه الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت
افاحج عنها قال نعم حج عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله
احق بالوفاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها ولم
توص وأظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم تصدقي عنها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت
تصدقت افلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم تصدقي عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان
تصدقت عنها قال نعم تصدقي عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي
افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم
تصدقي عنها

قول الزهري رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال ما يديرك اهاهنا ربما اصبتم فيهما فسمعوا امرأة من رسول الله

باب منع المرأة الوصل بشعرها وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة

حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذ

الجامع الصحيح للبخاري

٧٢

جزء

٤

٢٠٢٨
١١٨ حديث